داخل العدد

اقتصاد
- الفرق الشعبية تتألق للأسبوع الثالث بمهرجان صلالة السياحي
- متحف المدرسة السعيدية.. أيقونة تعليمية وتاريخية للتعليم بالسلطنة
- بدء الموسم .. صيادو «الحبار» يعودون بكميات وفيرة

محليات
- إصدار دليل إرشادي حول زراعة فسائل النخيل ومكافحة الآفات
- صناعة الفضيات والخناجر.. تنافس سوق المشروعات الحديثة
- كلية الدفاع الوطني تنفذ التمرين الإستراتيجي «صنع القرار٤»

رياضة
- مهرجان صحم الثالث لمزاينة الإبل «الحيران».. ينطلق اليوم
- الفيصل الزُبير يدخل جولة سيلفرستون بمعنويات مرتفعة
- المنتخب الوطني لألعاب القوى يشارك في البطولة العربية الـ٢٠ بتونس

عُمان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

٣٦ صفحة. الثمن 200بيسة
www.omandaily.om

الجمعة ١٩ من شوال ١٤٣٨هـ الموافق ١٤ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٩١
Friday 14 July 2017 Edition No 13191

مسقط	صلالة
٣٦	٢٧
٣٢	٢٤

داخل العدد
إشراقات

السلطنة وبريطانيا تبحثان قضايا إقليمية ودولية

لندن - العمانية: اجتمع معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في لندن امس مع معالي بوريس جونسون وزير الخارجية البريطاني وذلك في إطار زيارته الرسمية لبريطانيا حاليا. جرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات ومناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

جلالة السلطان يهنئ الرئيس الفرنسي ويتلقى شكر خادم الحرمين

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالة السلطان المعظم من خلالها عن أطيب التهاني والتمنيات له بوافر الصحة والسعادة وللشعب الفرنسي الصديق اطراد التقدم والازدهار.

وتلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - أبقاه الله - برقية شكر جوابية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، ردًا على برقية جلالته المعزية له في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن جلوي آل سعود.

ضمّنها شكره لجلالة السلطان المعظم على مشاعر جلالته الطيبة ودعواته الصادقة، سائلا الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته، وأن لا يري جلالته أي مكروه.

التسجيل يستمر شهرا والنتائج في فبراير
بدء المشاركة بجائزة السلطان قابوس للإجادة الصناعية وإضافة معيار الابتكار

كتب - عامر الانصاري: يبدأ اليوم تقديم طلبات المصانع العمانية للمشاركة في جائزة السلطان قابوس للإجادة الصناعية ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ويستمر لمدة شهر على أن يتم الإعلان عن الفائزين في التاسع من فبراير ٢٠١٨ تزامنًا مع يوم الصناعة العمانية، وذلك أمام كافة المؤسسات الصناعية العمانية بما فيها المصانع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة الحكومية منها والخاصة، وتم إضافة معيار جديد وجائزة للتنافس في النسخة الجديدة للجائزة، وهو معيار الابتكار، إضافة إلى المعايير الأخرى، وهي القيادة، وعمليات الإنتاج، والعمليات التصنيعية، وعلاقة المزود مع الزبائن، ونتائج أداء الموظفين، والأداء الصناعي، والأداء المالي، والأداء التسويقي، والمسؤولية الاجتماعية التي تتفرع إلى المبادرات الخيرية والمبادرات البيئية، وأخيرا الأمن والسلامة. وسيخصص كأس خاص لمعيار الابتكار.

صرحت بذلك المهندسة نهلة بنت عبد الوهاب الحمدية المديرة العامة للمديريات العامة للصناعة، وصالح بن حمود الزدجالي مدير دائرة المعلومات الصناعية في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس، مشيرين إلى أنه تم إدراج استمارة المشاركة في الجائزة عبر موقع الوزارة الإلكتروني، وستتم علميات الفرز والتأكد من مطابقة الشروط، ومن ثم يتم زيارة المقيمين للمؤسسات الصناعية المشاركة وذلك بداية من سبتمبر، وبعد الانتهاء يتم تقييم أخير في نوفمبر.

وأوضح المشاركون في المؤتمر أنه بناء على عدد المؤسسات الصناعية المتقدمة، يمكن تحديد فئات للجائزة، فإذا ما تقدمت أعداد كافية من المؤسسات الصناعية الكبيرة، والمؤسسات المتوسطة، والمؤسسات الصغيرة، فيمكن تحديد فئات وكؤوس محددة لكل فئة من هذه الفئات، أي أن تحديد فئات للجائزة يعتمد على عدد المتقدمين، وأشاروا إلى أن عدد المؤسسات الصناعية في النسخة السابقة من الجائزة كان متواضعا، لذلك تعمل الوزارة هذا العام على الترويج المباشر للجائزة عن طريق الوسائل الإعلامية المختلفة، والندوات التي ستقام في جميع محافظات السلطنة، ومن المؤمل أن يكون عدد المشاركين في هذه النسخة أكبر من النسخة السابقة، ومن ناحية الشروط الرئيسية يكفي أن تكون المؤسسة المتقدمة مسجلة كصناعية، وكذلك إرفاق إثباتات الربحية خلال سنتين، وأخيرا تعبئة الاستمارة الموجودة على الموقع الإلكتروني للوزارة.

وأوضحت المهندسة نهلة بنت عبد الوهاب الحمدية أن الكثير من المؤسسات الصناعية تتردد في المشاركة في المسابقة خوفا من عدم القدرة على التنافس وضبط المعايير، ولكن الكثير ممن شاركوا ولم يحالفهم الحظ استفادوا كثيرا من المعايير المحددة في الجائزة في مجال تطوير أدائهم وإنتاجيتهم.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

جنوب الباطنة تسجل أعلى كمية للأمطار

■ جريان أحد الأودية في الرستاق

الرستاق - سعيد السلماني: سجلت محطات قياس هطول الأمطار التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أعلى كمية لهطول الأمطار في محافظة جنوب الباطنة بلغت (٤٠ ملم) بولاية الرستاق، وفي محافظة الداخلية بلغت (٢٤,٢ ملم) بولاية الحمراء، وفي محافظة الظاهرة بلغت (٩,٢ ملم) بولايتي عبري وينقل، وفي محافظة البريمي بلغت (٠,٢ ملم) بولايتي البريمي ومحضة. وذلك خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ يوليو الجاري، وشهدت ولاية الرستاق مساء أمس هطول أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة تركزت على قرى وادي بني غافر ووادي السحتن ووادي بني عوف وسالت على إثرها الشعاب والأودية. وأدت إلى انخفاض في درجات الحرارة . كما تواصل هطول الأمطار الغزيرة والمتوسطة على ولاية الحمراء مساء أمس وتركزت غزارتها على القمم الجبلية وأدت إلى جريان أودية غول والنخر ودوفيا في الجانب الغربي لجبل شمس وامتلاء سد وادي غول وفي الجانب الشرقي شهد الجبل الشرقي المطل على مناطق وادي السحتن ومسفاة العبريين هطول أمطار بين الغزيرة والمتوسطة أدت إلى نزول واديي المدعام والملح.

«التفاصيل ص٣»

تراجع سعر أغسطس إلى ٤٦,٥ دولار
صادرات النفط تتخطى ٢٤ مليون برميل في يونيو

بلغ إنتاج السلطنة من النفط الخام والمكثفات النفطية خلال يونيو الماضي ٢٩ مليونًا و٥٥ ألفًا و٣٠٠ برميل أي بمعدل إنتاج يومي قدره ٩٦٨ ألفًا و٥١٠ براميل، ووصل حجم صادرات النفط ٢٤ مليونًا و١٤٤ ألفًا و٢٤٣ برميلًا أي بمعدل يومي قدره ٨٠٤ آلاف و٨٠٨ براميل مرتفعًا بمقدار ٠,٠٥٪ مقارنة بشهر مايو ٢٠١٧ عند احتساب المعدل اليومي.

وشهد معدل سعر نفط عمان الآجل في بورصة دبي للطاقة انخفاضًا بمقدار ٨٪ بالمقارنة مع الشهر الماضي حيث بلغ معدل سعر النفط العماني تسليم أغسطس المقبل ٤٦,٥٢ دولار أمريكي للبرميل، منخفضًا بمقدار٤ دولارات أمريكية مقارنة بسعر تسليم يوليو الجاري، حيث تراوح سعر التداول بين ٤٣,٥٥ دولار و٥٠,٢٦ دولار للبرميل.

وانخفضت أسعار النفط الخام للنفوط المرجعية حول العالم خلال تداولات يونيو ٢٠١٧، بالمقارنة مع أسعار التسوية لشهر مايو ٢٠١٧، ويُعزى هذا الانخفاض لعدة عوامل رئيسية أثرت بشكل مباشر وسلبي على الأسعار منها تخمة المعروض العالمي وارتفاع قيمة صرف عملة الدولار الأمريكي ومن التوتر الحاصل في الخليج الذي قد يعرقل اتفاق أوبك لخفض إنتاج النفط.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

باريس وبرلين تطوران طائرة قتالية أوروبية

باريس - أ ف ب: اتفقت فرنسا وألمانيا امس على تطوير «جيل جديد» من المقاتلات الأوروبية لتحل محل الأسطول الحالي من مقاتلات البلدين، في خطوة وصفها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بأنها «ثورة» في علاقات الدفاع بين البلدين. وجاء في بيان للرئاسة الفرنسية بعد محادثات بين المستشارة الألمانية انجيلا ميركل وماكرون في باريس أن البلدين «الشريكين يأملان في وضع اللمسات النهائية على خارطة طريق مشتركة بحلول منتصف ٢٠١٨».

وقال ماكرون: إن المقاتلات تمثل «مشاريع كبيرة لجيوشنا وحكوماتنا»، مضيفا أن المقاتلات الأوروبية المشتركة ستساعد في توفير المال وإزالة التنافس بين مختلف أنواع الطائرات الموجودة حاليا في الأسواق. وأضاف أن «الهدف من مشروع المقاتلات المشترك هو إجراء الأبحاث وعمليات التطوير معا ..واستخدامها معا .. وتنسيق الصادرات» واصفا المشروع بأنه «ثورة كبيرة». وبدأت القوات الفرنسية باستخدام الجيل الجديد من طائرات رافال التي تصنعها شركة الأسلحة الفرنسية داسو، بينما تستخدم ألمانيا طائرات يوروفايتر تايفون وطائرات بريطانية قديمة.

وأبدى ماكرون وأنجيلا ميركل مرة أخرى وحدتهما عند افتتاحهما جلسة لحكومتي البلدين في باريس تتزامن مع زيارة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وصرح ماكرون الوسطي المؤيد لأوروبا في مقابلة مع صحيفة «اويست فرانس» الفرنسية وصحف ألمانية من مجموعة «فانكه» أن على ألمانيا وفرنسا «التحرك» من خلال تبني إصلاحات. وقال ماكرون في المقابلة «على فرنسا إصلاح اقتصادها لإعطائه زخما أكبر»، بينما على ألمانيا أن «تواكب نمو الاستثمارات العامة والخاصة في أوروبا» وتحمل «مسؤوليات مشتركة». وتابع «أريد أن تكون منطقة اليورو أكثر انسجاما وتوافقا.

السلطة تتفق مع إسرائيل على حصتها من «قناة البحرين»
أزمة الكهرباء تهدد غزة بـ «تدهور كارثي»

غزة -رام الله - وكالات: حذرت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان من «تدهور كارثي» بسبب أزمة الكهرباء التي بلغ العجز فيها ٨٥٪ إثر توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع مجددا عن العمل بسبب نفاد الوقود.

وحذرت شركة توزيع الكهرباء في بيان من تفاقم الأزمة الذي يأتي بعد «توقف محطة التوليد عن العمل بسبب عدم توفر الوقود إضافة إلى تعطل الخطوط المصرية مما زاد من نسبة العجز الموجود إلى ما يزيد عن ٨٥٪». وقالت الشركة: إن «احتياج قطاع غزة للطاقة الكهربائية وصل إلى ٦٠٠ ميجاواط فيما المتوفر حاليا ٧٠ ميجاواط فقط يتم توريدها من الجانب الإسرائيلي».

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية الشهر الماضي أنها ستخفض إمدادات الكهرباء إلى القطاع بمعدل ٤٥ دقيقة يوميا لرفض السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس تسديد كامل فاتورة الكهرباء المقدمة إلى غزة. وبعد تفاهمات بين حماس ومصر أدخلت شحنات من الوقود الصناعي إلى غزة عبر معبر رفح فأعيد تشغيل محطة الكهرباء التي كانت متوقفة منذ أبريل.

والأسبوع الماضي، اتهمت سلطة الطاقة في القطاع السلطة الفلسطينية بوقف التحويلات المالية من البنوك الفلسطينية لشراء الوقود من مصر. وفي بيان، قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إنه «يعرب عن قلقه الشديد من تفاقم أزمة الكهرباء في قطاع غزة على نحو غير مسبوق، ويحذر بشدة من تداعياتها الكارثية على الأوضاع الإنسانية المتدهورة أصلا».

إلى ذلك أعلنت السلطة الفلسطينية امس اتفاقها مع إسرائيل برعاية أمريكية على الحصة الفلسطينية من المرحلة الأولى من مشروع التعاون الإقليمي لقناة البحرين (ربط البحر الأحمر بالبحر الميت). وذكر بيان صادر عن سلطة المياه الفلسطينية أن الاتفاق جاء تمهيدا لتوقيع الاتفاقية الخاصة بالمشروع كما ورد في مذكرة التفاهم الموقعة في واشنطن بتاريخ التاسع من ديسمبر ٢٠١٣ بين الأطراف الثلاثة المستفيدة (فلسطين والأردن وإسرائيل). وقال رئيس سلطة المياه مازن غنيم ، في البيان توصلنا إلى توافق مبدئي تكون فيه الحصة الفلسطينية بحجم ٣٢ مليون متر مكعب سنويا من المياه».

فرنسا وأمريكا تطالبان بمبادرة «ملموسة»
الأمم المتحدة تتوقع محادثات سورية مباشرة بين الحكومة والمعارضة

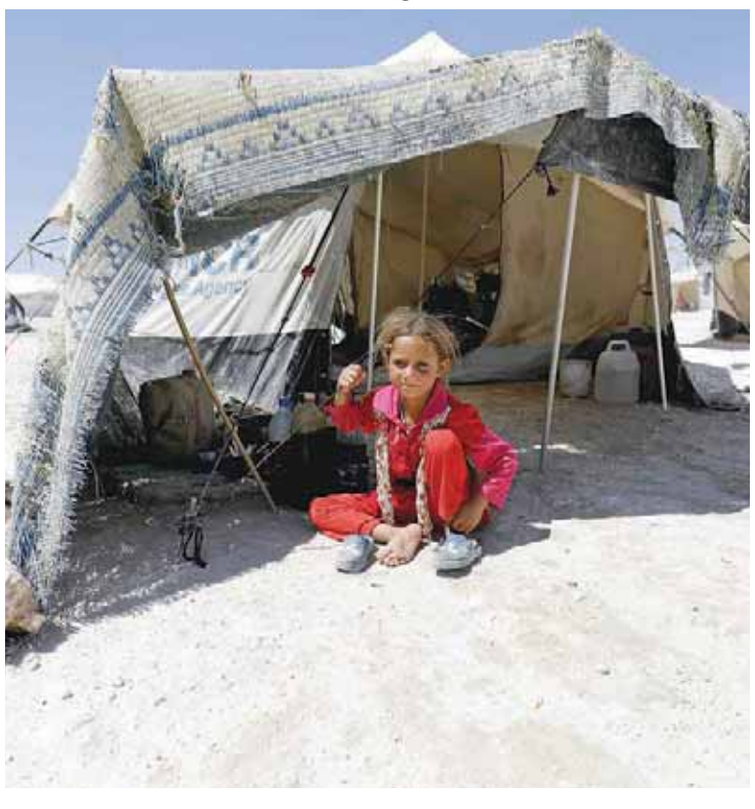

■ طفلة سورية نازحة، فرت من ريف الرقة، معقل داعش، تجلس في ظل خيمة مؤقتة في قرية عين عيسى «أ.ف.ب»

جنيف -باريس - وكالات: صرح وسيط الأمم المتحدة ستافان دي ميستورا في اليوم قبل الأخير من جولة محادثات سلام سورية في جنيف امس، بإن مفاوضي الحكومة السورية والمعارضة يمكنهم قريبا إجراء محادثات مباشرة وجها لوجه لأول مرة. ولا يتوقع دي ميستورا أن تتحد الهيئة العليا للمفاوضات السورية المعارضة مع فصيلين معارضين آخرين، هما منصتا موسكو والقاهرة، في وقت مناسب لإجراء محادثات مباشرة مع الحكومة السورية خلال الجولة الحالية. لكنه رد على سؤال عن إمكانية حدوث ذلك قبل الجولة التالية من المفاوضات في جنيف المقررة في أغسطس قائلا للصحفيين «وربما قبل ذلك أيضا». وأضاف «لا أتعجل الأمر. لأنني أريد، عندما يحدث ذلك، ألا تكون هناك خلافات وأن تكون المحادثات حقيقية.

إلى ذلك صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون امس إنه طلب هو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب من دبلوماسيين إعداد مبادرة ملموسة في الأسابيع القادمة بشأن مستقبل سوريا.

وقال ماكرون في مؤتمر صحفي مشترك خلال زيارة ترامب لباريس «بالنسبة للموقف في العراق وسوريا اتفقنا على مواصلة العمل معا خاصة فيما يتعلق بصياغة خريطة طريق لفترة ما بعد الحرب». بدوره اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب امس أن إعلان وقف لإطلاق النار في جنوب سوريا يظهر أن المحادثات التي أجراها مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين نهاية الأسبوع الفائت كانت مثمرة. وقال ترامب «عبر إجراء حوار استطعنا أن نرسي وقفا لإطلاق النار. سيستمر لبعض الوقت وبصراحة نحن نعمل على وقف ثان لإطلاق النار في منطقة بالغة الصعوبة في سوريا (...) إذا نجحنا في ذلك سيكون رائعا».

ترامب وماكرون يبحثان قضايا الخلاف

■ الرئيسان الفرنسي إيمانويل ماكرون والأمريكي دونالد ترامب يتحدثان لدى مغادرتهما متحف الجيش في ليس إنفاليديس في باريس امس . « أ.ف. ب»

باريس - أ ف ب: بدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب امس زيارة تستغرق يومين إلى باريس وسيحضر ترامب العرض العسكري التقليدي لمناسبة ١٤ يوليو في جادة شانزيليزيه بمشاركة جنود فرنسيين وأمريكيين. وتكتسي زيارة ترامب أهمية سياسية كبرى بالنظر إلى العلاقات الصعبة التي يقيمها مع دول عدة نتيجة تمسكه بشعار «أمريكا أولا». كما أنها تأتي بعد أيام فقط على قمة مجموعة العشرين شهدت توترا بسبب إصرار الولايات المتحدة على اتخاذ موقف مغاير خصوصا حول مسألة المناخ الأساسية.

وكرر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة مشتركة مع الصحافتين الفرنسية والألمانية أن فرنسا والولايات المتحدة «لديهما نقطة توافق أساسية هي حماية مصالحنا الحيوية سواء في الشرق الأدنى أو الأوسط وإفريقيا. تعاوننا مع الولايات المتحدة يحتذى به». وأقر مسؤول أمريكي كبير بان فرنسا، وهي المساهم الثاني في التحالف المناهض لداعش، «شريك قريب جدا في المجال الأمني». إلا أن الإليزيه أوضح أن مواضيع الخلاف وخصوصا المناخ «لن يتم تفاديها». وسيبحث الرئيسان قضايا الخلاف وقضايا التوافق بينهما خلال الزيارة .

أصدره ديوان البلاط السلطاني في ٤ كتيبات

دليل إرشادي حول زراعة فسائل النخيل ومكافحة الآفات ومعاملات ما بعد الحصاد

أكثر من ٣٢٥ صنفا من النخيل تنتشر في السلطنة و٨٠٠ ألف نخلة فرض

كتب - جمعة بن سعيد الرقيشي

أصدرت المديرية العامة لمشروع زراعة المليون نخلة بديوان البلاط السلطاني دليلا إرشاديا يتضمن ٤ كتيبات حول زراعة فسائل النخيل وعمليات الخدمة السنوية للنخلة والمكافحة المتكاملة للآفات والحشائش ومعاملات ما بعد الحصاد، وذلك في إطار جهود التوعية والإرشاد التي تقوم بها المديرية لرفد المكتبة العمانية.

وتناولت مقدمة الإصدار تعريفا بمشروع زراعة المليون نخلة، كما يتضمن الإصدار أكثر من (٣٢٥) صنفا من النخيل تنتشر في السلطنة، وقد اختار المشروع منها وفق التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - ٨٠٠ ألف نخلة من صنف نخلة الفرض لزراعتها في بعض المواقع المخصصة للمشروع و٢٠٠ ألف نخلة ترك الأمر السامي تحديد أصنافها للاعتبارات الفنية، وقد تم تحديدها في لقاء علمي باقتراح ٨٠ ألف نخلة من صنف خلاص الظاهرة و٤٠ ألف نخلة من صنف بونارنجة و٤٠ ألف نخلة من صنف المجهول و٤٠ ألف نخلة فحول بنسبة ٤٪ وعليه فإن التوليفة الصنفية للمشروع ستكون وفق ما هو موضح في الجدول رقم (١) وأشار التوجه السامي بتوفير فسائل النخيل من مصدرين هما الزراعة النسيجية والصرم الناتج عن الزراعة التقليدية وقد أعطى التوجيه السامي درجة عالية من المرونة عند تحديد النسبة التي يمثلها كل مصدر حيث نص على أن تكون نسبته (٥٠٪) أو أكثر للزراعة النسيجية وعلى نسبة (٥٠٪) أو اقل بالصرم وذلك تقديرا لما يمكن أن يقضيه الواقع من تعديل في هذه النسب عند التنفيذ.

الفسائل الخضرية وزراعتها

يعتبر إكثار النخيل بالفسائل الطريقة الأساسية للتكاثر والفسائل هي نموات خضرية (أفراخ أو خلفات) التي تخرج حول جذع النخلة الأم وعند وصولها للحجم المناسب، ومطابقتها للمواصفات والشروط يتم فصلها عن الأم وتتم زراعتها بالمشتل المخصص لفسائل النخيل أو في المكان المراد زراعتها به مباشرة ويجب أن يتم الفصل والزراعة في وقت اعتدال درجات الحرارة من السنة، ولا يتم في اشهر الصيف شديدة الحرارة أو أشهر الشتاء شديدة البرودة وتتم آلية اختيار الفسائل المطلوبة وفق مواصفات محددة في النخلة الأم وهي في مرحلة الإثمار لضمان معرفة الصنف والتأكد من ذلك وبالنسبة للأصناف المذكرة (الفحول) يكون ذلك في مرحلة تكون وظهور الطلع ويمكن الاستعانة بمزارعين مواطنين ذوي خبرة في تشخيص ومعرفة الأصناف المطلوبة ومن بين مواصفات النخلة الأم هي:- أن تكون قوية النمو ولا يقل عمرها عن ١٠ سنوات كما هو موجود في الصورة رقم (١) وان يكون الجذع قويا ومستقيما خاليا من أية إصابات حشرية خاصة الحفريات كما يجب أن يكون السعف قويا وأخضر اللون لا توجد عليه أية مظاهر للجفاف أو لإصابات حشرية أو مرضية وأن تكون جيدة الإثمار بل وأثمار سليمة مطابقة لثمار الأصناف المعروفة والشائعة وخالية من أية مظاهر غير المرغوبة.

مواصفات الفسيلة

أن تكون الفسيلة مطابقة للأم وليست بذرية بجوار الأم وان يكون عمرها من ٣ إلى ٤ سنوات والمجموع الجذري لها قويا وسليما وان تزن الفسيلة من ١٠ إلى ٢٥ كيلوجراما وهذا يستدل عليه من قطر قاعدتها كما في الجدول (٢) ولتسهيل ذلك على القائمين بالمعاينة من الناحية العملية يتم تحويل القطر إلى محيط يمكن قياسه بسهولة باستخدام شريط القياس كما هو مبين في الجدول رقم (٣)، وللتمييز بين الفسيلة الخضرية والبذرية يتوجب ترك الفسائل لفترة طويلة حول أمهاتها دون فصلها ونقلها بما يسمح بأن تنمو بينها فسيلة بذرية ناتجة عن سقوط ثمرة أو بذرة تنمو وتتداخل معها ولغرض التميز بين الفسيلة الخضرية والبذرية، يمكن الاعتماد على الملاحظات التالية: الفسيلة البذرية تحتوي على مجموع جذري على هيئة حلقة تغطي قاعدتها بينما الفسيلة الخضرية تكون جذورها في الجانب البعيد عن منطقة اتصالها بالأم، وهيكل الفسيلة البذرية يكون معتدلا وعموديا على الأرض بينما يلاحظ نفوس هيكل الفسيلة الخضرية وان منطقة قطع الفسيلة الخضرية عن أمها تكون ظاهرة وواضحة ، بينما لا يلاحظ ذلك في الفسيلة البذرية. أما فحص الفسائل الخضرية فيتم التأكد من صلاحيتها من الناحية البستانية ومعرفة مصدرها الذي يجب أن يكون من أمهات معروفة الصنف ومتميزة المواصفات الخضرية والثمرية وفحص الفسائل للتأكد من صلاحيتها وخلوها من الأمراض والحشرات ومطابقتها للشروط والمواصفات الصحية ويشير الجدول رقم (٤) الإصابات المرضية والحشرية التي ترفض الفسائل في حالة وجودها.

وتناول الكتيب الأول زراعة الفسائل الخضرية للنخيل وزراعتها حيث أشار إلى أن إكثار النخيل بالفسائل هي الطريقة الأساسية للتكاثر، ويتم فصلها عن الأم عند وصولها للحجم المناسب ومطابقتها للمواصفات والشروط، ومنها اختيار الوقت المناسب للفصل والزراعة وأن تكون النخلة الأم قوية النمو ولا يقل عمرها عن عشر سنوات، وذات جذع قوي ومستقيم خال من أي إصابات حشرية خاصة الحفارات وسلامة السعفَ واخضرار لونه وأن تكون جيدة الإثمار، كما تناول الكتيب مواصفات الفسيلة من حيث عمرها ووزنها وقطر قاعدتها وأهمية التمييز بين الفسيلة الخضرية والفسيلة البذرية التي تنمو حول النخلة وناتجة عن سقوط ثمرة أو بذرة وأيضا فحص الفسائل للتأكد من صلاحيتها من الناحية البستانية ومعرفة مصدر الفسيلة، ومراحل فصل الفسائل، والمهارة والدقة في عملية الفصل وكيفية التعامل مع الفسائل بعد الفصل والمهارة والدقة التي تتطلبها والتعامل مع الفسائل بعد الفصل وتعقيم الأدوات المستخدمة في الفصل وتعقيم منطقة القطع على الفسيلة وعلى النخلة الأم لف الفسائل وتجميعها ونقلها إلى موقع المزرعة وكيفية زراعتها. وأكد أن فصل الفسائل عن أمهاتها من أهم العمليات التي تمر بها نخلة التمر وذلك لكونها عملية فارقة في حياة الفسيلة واستمرارها بالنمو والإثمار أو موتها. وتطرق الكتيب إلى الفسائل النسيجية التي تنفرد بمواصفات مطابقة تامة ١٠٠٪ للخصائص المميزة للنخلة الأم وخالية من الأمراض والآفات ونمو سريع يفوق الفسائل العادية مع بلوغ مرحلة الإثمار بشكل مبكر وكميات إنتاج عالية بالمقارنة مع الفسائل التقليدية وغيرها من المواصفات، وأشار إلى الأمور التي يجب مراعاتها قبل البدء بعملية زراعة الغراس النسيجية والخطوات التي يتوجب اتباعها عند عملية الغرس.

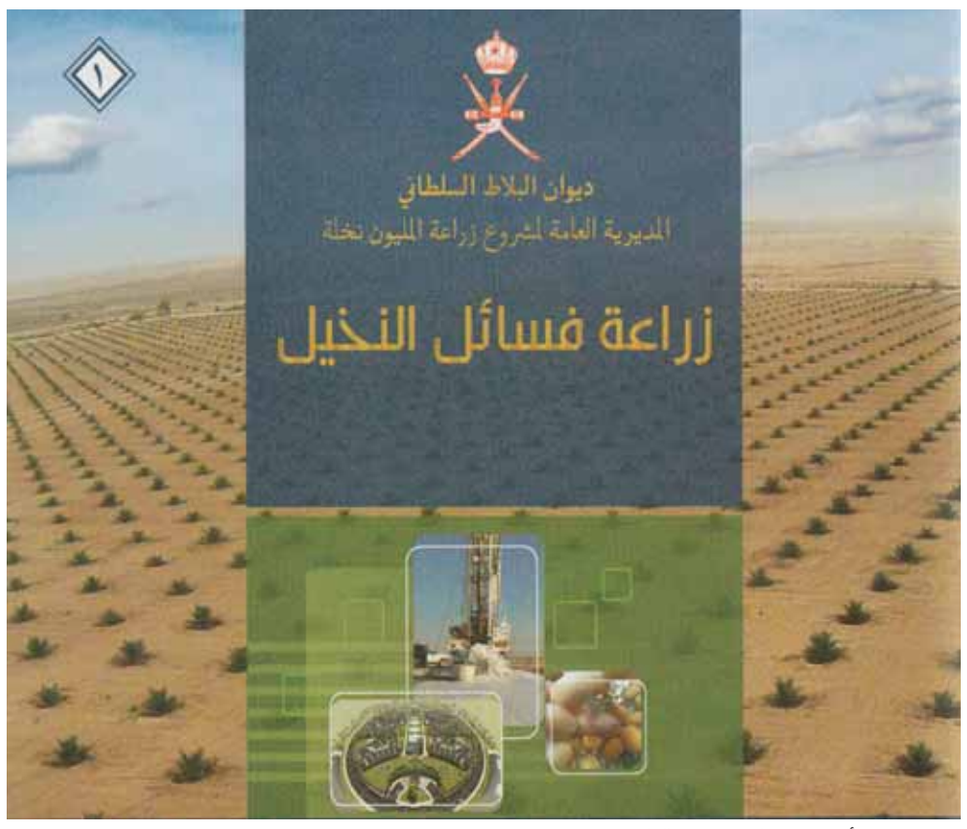

■ الكتيب الأول يتحدث عن زراعة فسائل النخيل

مراحل فصل الفسيلة

وعن مراحل فصل الفسيلة جاء في الكتاب الأول، يتوجب ترطيب التربة تحت الفسيلة قبل عدة أيام من فصلها حيث يتم تقليم السعاف وإزالة السعاف الجافة والخارجية مع ترك صفين أو ثلاثة حول القلب (الحجب أو الجذب) ويقص الثلث العلوي من السعاف الخارجي أما السعاف الداخلي فتقلم بحيث تكون أقصر من السعاف الخارجي بنحو (١٠) سنتيمترات وذلك للتقليل من عملية النتح وعدم قطع أوراق كثيرة من الفسيلة قبل فصلها عن الأم بل تربط هذه الأوراق إذا كانت تعيق عملية الفصل لان نمو الفسيلة يتوقف على مساحة أوراقها مع مراعاة التوازن بين المجموع الجذري والخضري وتترك أعقاب (قواعد) أوراق كافية لحماية القمة النامية (قلب الفسيلة) كذلك حفر التربة من تحت وحول الفسيلة لإظهار منطقة الاتصال بالأم المعروفة بالفطامة (السرة،السلعة،سنقرير) لغرض تسهيل عملية الفصل وقطع منطقة الاتصال باستخدام العتلة الحديدية (الهيم أو الهيب) ويجب أن يقوم بهذا العمل مزارعون ذوو خبرة مع مراعاة أن تكون الفسيلة المفصولة حاوية على اكبر مجموع جذري وعند قطع منطقة الاتصال بالنخلة الأم يجب عدم ترك الفسيلة لتسقط على الأرض بعد الفصل بل يجب أن يستلمها العامل برفق واهتمام وتعقيم منطقة القطع على الأم والفسيلة وتغطية منطقة القطع بشكل كامل بردم التربة حول النخلة الأم وتعقيم الأدوات المستخدمة بمحلول الكلوركس وتقليم الجذور الجافة والمتضررة مع الحفاظ على الجذور التي طولها (١٠) سم وقد تموت معظم الجذور بعد قلع الفسيلة وتحل محلها جذور جيدة تنشأ من قاعدة الفسيلة (العجز أو العجيزة) التي تكون على شكل نتوءات بيضاء مصفرة ويعتقد أن نجاح الفسائل عند الزراعة يعتمد على وجود هذه النتوءات ومراعاة أن لا يتم فصل أكثر من ٣ فسائل عن الأم الواحدة في حالو وجود اكثر من هذا العدد ويتم فصل الفسائل المناسبة التي تنطبق عليها المواصفات.

تعقيم منطقة القطع على الفسيلة والنخلة الأم

يتم تعقيم المنطقة ومعالجة الجروح بأحد المبيدات المناسبة وذلك بدهان منطقة القطع في كل من الفسيلة والأم بالمطهرات المناسبة وفي الحقل وبعد الفصل مباشرة لمنع تلوث الجرح الحادث في النسيج النباتي بالفطريات ويستخدم للتعقيم معجون التطهير (- va sawax) ثم تردم التربة حول النخلة الأم ويجب عدم تركها مكشوفة والمواد المطلوبة للقيام بذلك (المعجون - قفازات - فرشاة عريضة ١,٥ بوصة) والعلبة الواحدة من الفالس واكس ووزنها (١) كيلوجرام كافية لتعقيم (٢٠) فسيلة وإذا استخدمت لتعقيم منطقة الفصل على الأم أيضا فستكفي لتعقيم (١٠) فسائل، كما يتم لف جذور الفسائل وقاعدتها بالخيش لغرض نقلها إلى موقع الزراعة وذلك للمحافظة على التربة الملاصقة للجذور وعلى الجذور من الجفاف والأضرار على أن يتم ترطيبها ويستخدم (١,٥) متر من الخيش ونصف متر من الحبال للف قاعدة الفسيلة.

كيفية تجميع الفسائل يتم تجميع وحفظ الفسائل بعد فصلها مباشرة في موقع واحد قريب من اكبر عدد من المزارع ويمتاز بما يلي: أن تكون سهولة الوصول إليه وأن تتوفر في الموقع جميع متطلبات ألفاظ على الفسائل كالتظليل والرطوبة وان يتم التعامل مع الفسائل بعناية أثناء عملية التجميع والتحميل والتنزيل حتى وصولها موقع الزراعة كما يتم رش جذور الفسائل بالماء طيلة وجودها في موقع التجميع وأثناء عملية نقلها إلى مواقع الزراعة ومن هذا المنطلق فإنه من الضروري دراسة ومراعاة المسافة بين موقع فصل الفسائل وموقع زراعتها فكلما طالت أو بعدت المسافة يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة التي تسهل تنفيذ العمل بسرعة وكلما قصرت المسافة تكون فرص النجاح وتنفيذ العمل أسهل وكلما طالت الفترة بين الفصل والزراعة تعرضت الفسائل إلى الجفاف وزادت نسبة موتها.

جدول رقم (١): توزيع الأصناف المستهدف زراعتها بالمشروع

الصنف	النسبة المئوية (٪)	العدد المقترح للزراعة (نخلة)
فرض	٨٠	٨٠٠,٠٠٠٠
خلاص الظاهرة	٨	٨٠,٠٠٠
بونارنجة	٤	٤٠,٠٠٠
المجهول	٤	٤٠,٠٠٠
فحول	٤	٤٠,٠٠٠
الإجمالي	١٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠

■ الجدول (١)

الجدول رقم (٢) وزن الفسيلة وقطر قاعدتها

وزن الفسيلة (كغ)	قطر قاعدة الفسيلة (سم)
٤-٨	١٢-١٥
٨-١٥	١٥-٢٠
٢٢-٣٥	٢٥-٣٠

■ الجدول (٢)

جدول رقم(٣) تحديد وزن الفسيلة بقياس محيط القاعدة

وزن الفسيلة (كغ)	قطر قاعدة الفسيلة (سم)	المحيط (سم)
٤-٨	١٢-١٥	٣٧,٧ الى ٤٧,١
٨-١٥	١٥-٢٠	٤٧,١ الى ٦٢,٩
٢٢-٣٥	٢٥-٣٠	٧٨,٦ الى ٩٤,٣

■ الجدول (٣)

جدول رقم(٤) الإصابات المرضية والحشرية التي ترفض بموجبها الفسائل

الآفة	الحشرة الكاملة أو أي طور من أطوارها
سوسة النخيل الحمراء	إصابة شديدة أو متوسطة أو وجود بيض
دوباس النخيل	تصيب الساق أو العذوق
الحفارات	في حالة الإصابة المتوسطة أو الشديدة
الحشرات القشرية والبق الدقيقي	أي مستوى من الإصابة
تبقعات الأوراق والتفحم الجرافيولى	النخلة الأم
ميل رأس النخلة	النخلة الأم
اللفحة السوداء	النخلة الأم

■ الجدول (٤)

٩ حيازات غير قانونية بالرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

قام فريق الإزالة الفورية بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة بالوقوف على عدد من الحيازات غير القانونية وذلك برئاسة المهندس هيثم بن خلفان بن عزيز الأخزمي المدير العام المساعد بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة وبحضور أعضاء الفريق المشكل بموجب القرار الوزاري رقم ٢٠١٥/٤٩ م بالوقوف على الحيازات غير القانونية في ولاية الرستاق والبالغ عددها (٩) حيازات والتي تعد من الحالات المصنفة بالمخالفات الفورية و التي تم ضبطها من قبل المختصين بالبلدية المعنية، واتخذ فريق الإزالة الفورية القرارات المناسبة بشأنها. وتناشد وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ممثلة بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة الجميع بالتعاون وعدم القيام بحيازة أراض بيضاء أو إقامة إشغالات عليها دون الحصول على ما يثبت تملكها من جهات الاختصاص.

خلال متابعة أعمال الإزالة

ختام فعاليات الأسبوع الاجتماعي بينقل

العمانية: اختتم بمقر نادي ينقل الرياضي فعاليات الأسبوع الاجتماعي الرابع بمحافظة الظاهرة الذي نظمته المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية.

وتضمن الختام إقامة ندوة «التمكين الاقتصادي» التي شاركت فيها بعض الجهات كفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بالظاهرة وعدد من أصحاب وصاحبات المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى جانب تجربة فريق سرب العطاء الخيري التابع للجنة الاجتماعية بينقل كما تضمن برنامج الندوة عددا من أوراق العمل وتمويل المشروعات الصغيرة.

والمتوسطة لأسر الضمان الاجتماعي.

كما تم خلال الحفل الختامي عرض فعاليات ومناشط الأسبوع الذي اشتمل على محاضرات وأوراق عمل وندوات ومعسكرات شبابية إلى جانب إقامة معرض للأسر المنتجة وتكريم الجهات والأفراد المشاركين في فعاليات الأسبوع.

■ من فعالية الأسبوع الاجتماعي بينقل

امتلاء سد وادي غول بالحمراء

محافظة جنوب الباطنة تسجل أعلى معدل لهطول الأمطار

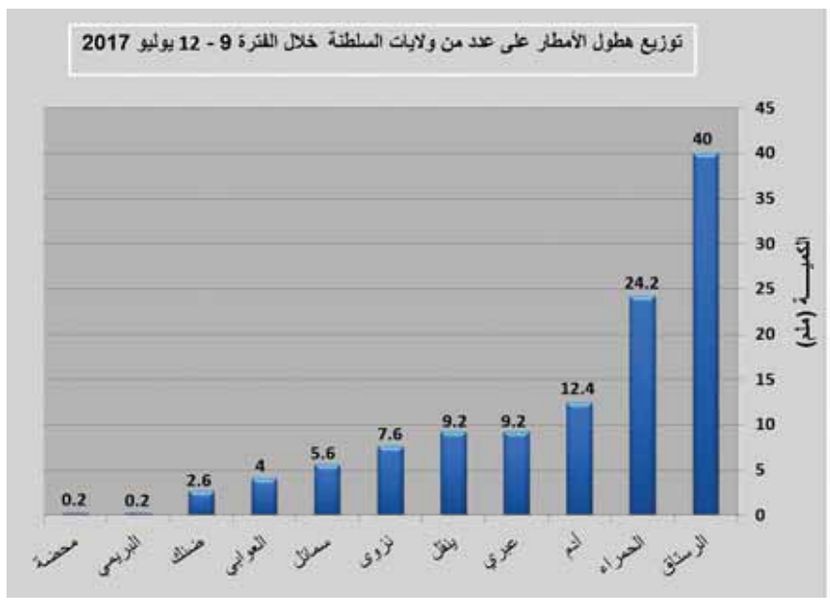

■ وادي النخر

■ من جريان الأودية في الرستاق

عُمان - الحمراء - عبدالله بن محمد العبري - الرستاق - سعيد السلماني

هطلت أمطار متفاوتة الغزارة على عدد من محافظات السلطنة نتيجة تكوينات السحب المحلية خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ يوليو ٢٠١٧ م، مما أدت إلى جريان بعض الأودية، وسجلت محطات قياس هطول الأمطار التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أعلى كمية لهطول الأمطار في محافظة جنوب الباطنة بلغت (٤٠ ملم) بولاية الرستاق، وفي محافظة الداخلية حيث بلغت (٢٤,٢ ملم) بولاية الحمراء، وفي محافظة الظاهرة بلغت (٩,٢ ملم) بولايتي عبري وينقل، وفي محافظة البريمي بلغت (٠,٢ ملم) بولايتي البريمي ومحضة.

تدفقات الأودية وقد رصدت حالات تدفق الأودية في عدد من المحافظات والولايات ففي محافظة الداخلية وفي ولاية إزكي تدفقت أودية قنت وأمطي تدفقا متوسطا، وفي ولاية الحمراء تدفقت أودية المدعام وشعمة والمسفاة والنخر والمسيح وغول والسدر تدفقات مرتفعة. وفي محافظة الظاهرة شهدت ولاية عبري تدفق وادي مقنيات بتدفق مرتفع وفي محافظة جنوب الباطنة تدفق بولاية الرستاق وادي السحتن بتدفق مرتفع.

وقد تم رصد تدفق الأودية وكميات المياه المحتجزة في السدود ففي محافظة الظاهرة كانت كمية المياه في عبري ٩,٢ ملم وفي مقنيات مرتفعة وفي ينقل ٩,٢ ملم وفي ضنك ٢,٦ ملم وفي محافظة الداخلية حققت ولاية الحمراء ٢٤,٢ ملم وفي أودية المدعام، شعمة، النخر، المسفاة، المسيح، السدر، غول مرتفع وفي نزوى ٧,٦ ملم وفي ادم ١٢,٤ملم وفي إزكي وأمطي وقنت متوسط وفي سمائل ٥,٦ ملم وفي محافظة جنوب الباطنة بلغت كمية المياه في العوابي ٤ ملم وفي الرستاق ٤٠ ملمة وفي السحتن مرتفعة وفي محافظة البريمي بلغت في محضة ٠,٢ ملم وفي البريمي ٠,٢ ملم في حين لم تسجل بعض الولايات هطول أمطار إلا أنها شهدت جريان أوديتها الممتدة روافدها من بعض الولايات المجاورة.

جعله الله غيثا مغيثا وعم بنفعه البلاد والعباد.

الى ذلك تواصلت على ولاية الحمراء مساء أمس هطول الأمطار الغزيرة والمتوسطة والتي تركزت غزارتها على القمم الجبلية أدت الى جريان أودية غول والنخر ودوفيا في الجانب الغربي لجبل شمس أدت الى امتلاء سد وادي غول وفي الجانب الشرقي فقد شهد الجبل الشرقي المطل على مناطق وادي السحتن ومسفاة العبريين هطول أمطار بين الغزيرة والمتوسطة أدت الى نزول وادي المدعام والملح وامتدت الأمطار الى سلسلة الجبل الغربي لتشهد منطقة حيل الشص هطول أمطار غزيرة أدت الى جريان الأودية، أما بعض القرى والمناطق التابعة للولاية فقد شهدت هطول أمطار بين المتوسطة والغزيرة أدت الى جريان الشعاب وكان لجريان الأودية وامتلاء السدود التجميعية أثره في زيادة منسوب مياه فلجي الحمراء وقرية بني صبح حيث فاقت مياه قرية بني صبح الجداول وامتلأت البساتين الزراعية بالمياه، كما أدى جريان الأودية الى زيادة منسوب مياه الآبار وقد استبشر المواطنون بارتواء مزارع النخيل خاصة والتي لم ترو منذ فترة طويلة إلا نادرا كما عقد المزارعون الآمال على زراعة المحاصيل الموسمية بعد زيادة منسوب المياه جعل الله هذه الأمطار أمطار خير وبركة .

وشهدت ولاية الرستاق مساء أمس هطول أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة على عدد من قرى الولاية، وقد تركزت الأمطار على قرى وادي بني غافر ووادي السحتن ووادي بني عوف سالت على إثرها الشعاب والأودية. كما شهدت بعض قرى الولاية أمطارا خفيفة مصحوبة برياح قوية، وأدت الأمطار إلى انخفاض في درجات الحرارة.

كلية الدفاع الوطني تواصل تنفيذ التمرين الاستراتيجي «صنع القرار ٤»

■ خلال الاستماع لشرح موجز عن التمرين

تتواصل فعاليات التمرين الاستراتيجي «صنع القرار ٤» الذي تنفذه كلية الدفاع الوطني للمشاركين في دورتها الرابعة والذي يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الجاري، لليوم الخامس على التوالي، وللاطلاع على سير أعمال التمرين قام الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة صباح اليوم بزيارة إلى مقر التمرين بالكلية، حيث استمع إلى إيجاز عن التمرين وما تضمنه من أحداث وفعاليات وقضايا مختلفة في المستوى الاستراتيجي تخدم منهاج الدورة.

بعدها اصطحبه اللواء الركن سالم بن مسلم قطن آمر كلية الدفاع الوطني مدير التمرين في جولة إلى مرافق التمرين واستمع من المشاركين في الدورة إلى التحليلات الاستراتيجية حول الفرضيات الموضوعة للتمرين.

وقد أبدى الفريق الركن رئيس أركان قوات السلطان المسلحة ارتياحه لما شاهده من تفاعل بين المشاركين بالدورة والمستشارين وهيئة التوجيه بكلية الدفاع الوطني في مناقشة القضايا المطروحة ضمن خطة التمرين.

يذكر أن هذه الدورة يشارك فيها عدد من كبار الضباط من منتسبي قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني وشرطة عمان السلطانية والأجهزة الأمنية وعدد من كبار الموظفين في عدد من الجهات الحكومية المدنية.

■ خلال زيارة كلية الدفاع الوطني

السحب على ٤٣ قطعة أرض تجارية وصناعية بولايتي سمائل وبدبد

■ لجنة السحب على الأراضي بولايتي بدبد وسمائل

العمانية :

نفذت دائرة الإسكان بولاية سمائل أمس السحب على ٤٣ قطعة أرض تجارية وصناعية لمستحقيها من أبناء ولايتي سمائل وبدبد والتي تنطبق عليهم شروط الاستحقاق وفق قانون الأراضي، وتم السحب على الأراضي التجارية لأبناء ولاية سمائل في المخططات الجديدة والتي أدرجت في قرى «المدرة - والصويريج - والهوب - وحي الواحة - والدسر» التابعة لولاية سمائل أما القرى التي تم السحب عليها بولاية بدبد شملت «سعال - والسيح الأحمر - وحي النهضة».

■ السحب على الأراضي

أهالي محلة الغرب بالعوابي يعانون من مشكلة تصريف مياه الأمطار

العوابي- خليفة بن سليمان المياحي

جدد أهالي محلة الغرب القريبة من مسجد الجامع بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة مطالبتهم للجهات المعنية بإيجاد حل لتصريف مياه الأمطار التي تتجمع في الطريق بين منازلهم وتظل راكدة ليومين متتاليين مما تعيق حركة السير وتعقبها تراكم الأتربة الطينية ما يعيق الحركة أمام المنازل بشكل كبير وتتكرر هذه الحالة عند هطول الأمطار.

■ مياه الأمطار تحتاج إلى تصريف أمام المنازل

تحظى باهتمام الشباب وتأسيس محلات متخصصة

صناعة الفضيات والخناجر .. تراث قديم يتفوق في سوق المشروعات الحديثة

■ ليلى القناص

■ أحد الخناجر التقليدية

■ فضيات الخناجر

■ من المشغولات الفضية التقليدية

كتب - عيسى بن عبدالله القصابي

تعتبر صناعة الفضيات والخناجر من الصناعات التي تشتهر بها السلطنة حيث ان هذه الصناعة منتشرة في العديد من الولايات وأصبحت هذه الصناعات تحظى باهتمام الكثير من الشباب والشابات من خلال تأسيس محلات متخصصة بهذا المجال وتعتبر ليلى بنت القناص البلوشية واحدة من فتيات عمان اللاتي سعين من أجل المحافظة على هذا الموروث الذي وصل إليها بالوراثة أبا عن جد وقالت: إن مشروع صناعة الفضيات والخناجر مهنة ورثتها عن أسرتها، حيث شكلت في خارطتها الذهنية طريقا الى النجاح بعد ممارستها منذ الصغر، كرست كل جهودها في إبراز هذه الحرفة التقليدية، وسعت جاهدة الى أن يكون لها موقع في محيط الأسواق المحلية، فيما تطمح الآن الى أن تصل الى الأسواق العالمية من خلال المشاركات في عدد من الفعاليات.

مشروع طموح

وقالت ليلى القناص البلوشية: إن فكرة المشروع واهتمامها بهذا الموروث ولدت لديها عندما كانت ترى أباها وجدها يمارسان حرفة صناعة الخناجر والفضيات، فترسخت في ذهنها منذ الصغر، ويوما بعد يوم كلما كبرت كبر الطموح، وقالت: بدأت الفكرة تكبر، فكان أبي وجدي هما سببا تعلمي هذه الحرفة، مارست المهنة في المنزل مع العائلة ومن ثم التحقت بالدورات عن طريق الهيئة العامة للصناعات الحرفية، فزاد شغفي بها، وأحببت التوسع في هذا المجال، فكان صندوق الرفد البوابة الآمنة في استيعابنا والاهتمام بالكوادر العمانية الشابة الباحث عن الاستقلال الوظيفي من خلال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث حصلت على قرض من صندوق الرفد ولله الحمد، لم يقتصر دور الصندوق على الجانب التمويلي للمشروع بل وصل به الحال الى اهتمامه بنا للمشاركات المحلية والخارجية، ففتحت محلا تجاريا في مسقط، ومضى عليه أكثر من خمس سنوات، واعتبرت هذا المشروع مورد رزقي الأساسي أستفيد منه وأعيل به أسرتي.

تراث الآباء والأجداد

وتضيف ليلى القناص ان ما يميز المشروع حمله لصفة التقليدية التاريخية فهي تراث الآباء والأجداد وأصبحت له مكانة في الأسواق المحلية بالإضافة الى الأفراد الذين يرغبون في اقتناء مثل هذه الصناعات الحرفية، كما أن أعمالنا مميزة من حيث الصناعة والجودة، ولنا أعمال متميزة كالدقة في العمل والنقوش الخاصة للعائلة. وأنواع الصناعات التي نمتهنها صناعة الخناجر والسيوف والعصي والمشغولات الفضية وأنواع التحف والهدايا.

وتؤكد ليلى القناص: لكل مشروع تحديات وصعوبات ولكن عند الإرادة والعزيمة استطعت أن أواجه تلك التحديات خاصة المنافسة في سوق العمل، كيف تستطيع أن تثبت جدارتك من خلال تميزك في المنتج، وهذا ما جعلنا متواجدين في المواقع والفعاليات ومواقع التسويق ويبقى عملنا مميزا ومعروفا في السوق ولله الحمد.

واختتمت ليلى البلوشية حديثها مؤكدة ان هذا المشروع أضاف لي الخبرة في كيفية التعامل مع الآخرين وآلية التسويق للمنتجات المحلية وإبرازه في ظل منافسة المنتجات التقليدية الواردة كما أضاف لي أشياء كثيرة في حياتي وأطمح للأفضل والوصول للعالمية بإذن الله، نظرا للإقبال الزائد على منتجاتنا وخاصة في المناسبات الموسمية، ولدينا زبائن مستمرون منذ سنوات وبدعمهم نحن مستمرون بعون الله.

تسيير دوريات مستمرة لتسهيل انسيابية الحركة المرورية

الشرطة تقوم بجهود متواصلة لتأمين مواقع فعاليات مهرجان صلالة السياحي

■ رجال شرطة يتفقدون الوضع الأمني في مواقع المهرجان

تبذل شرطة عمان السلطانية خلال موسم المهرجان بمحافظة ظفار جهودا حثيثة في حفظ النظام وتحقيق أعلى مستويات الأمن والأمان في مواقع إقامة فعاليات مهرجان صلالة السياحي، حيث تم إسناد مراكز الشرطة المؤقتة في مواقع المهرجان بقوة بشرية من الضباط وضباط الصف والأفراد والشرطة النسائية، ويعمل المركز على مراقبة وتأمين بوابات مركز البلدية الترفيهي وتسيير الدوريات الراجلة داخل مخيم البلدية وذلك للحفاظ على الأمن العام وتقديم أية مساعدة في حال طلبها، واستلام البلاغات والشكاوى والتعامل معها ومن ثم إحالتها إلى جهة الاختصاص، كما يتم تأمين الحفلات من قبل رجال قيادة شرطة المهام الخاصة ورجال الأمن العام، بالإضافة إلى تسيير دوريات خارج المهرجان لتسهيل انسيابية الحركة المرورية.

الإشراف على المعارض والألعاب الكهربائية

وهناك إسناد من الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف للإشراف على المعارض الاستهلاكية والتأكد من التزام العارضين باشتراطات السلامة من وقوع الحرائق داخل خيام المعرض، كما تشرف الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف على الألعاب الكهربائية الموجودة في مركز البلدية الترفيهي للتأكد من التزامها باشتراطات الأمن والسلامة، هذا إضافة إلى التواجد بشكل يومي مع فريق طبي للقيام بالتعامل مع أي حالات أو إصابات وسرعة إسعافها ونقلها.

الشرطة النسائية

وتؤدي الشرطة النسائية الدور المنوط بها جنباً إلى جنب مع رجال الشرطة، فهناك حالات تتطلب وجود العنصر النسائي خاصة في المهرجانات والأماكن والجهات التي تخدم المرأة، وهي ضمن مناشط وفعاليات المهرجان.

ويعمل في مركز شرطة أمن المهرجان عدد كبير من الشرطة النسائية تتواجد في الأماكن التي تشهد كثافة في الحضور النسائي، وتقوم بدورها الأمني في المهرجان والتعامل مع البلاغات التي تكون المرأة طرفاً فيها، ومن أهم البلاغات التي رصدت فقدان الأطفال نتيجة انشغال ذويهم بالمناشط والفعاليات، لذا وجب التنويه وعدم ترك الأطفال بعيداً.

مركز الشرطة المتنقل

تقوم شرطة عمان السلطانية في موسم الخريف من كل عام بتوفير مركز متنقل للشرطة يتواجد في سهل إتين الذي يشهد كثافة مرورية كبيرة، ويشرف المركز على الحركة المرورية في السهل، من خلال مراقبة الطريق على مدار الساعة وفك الاختناقات المرورية.

ويتم التعامل الفوري مع المخالفين لأنظمة السير، حيث تتركز أبرز المخالفات حول التجاوز من كتف الطريق وكتابة عبارات غير لائقة على المركبات وتعمد إصدار أصوات من الإطارات، والسياقة على المسطحات الخضراء مما يؤدي إلى تشويه المنظر العام ، كما يتم التعامل مع المتسببين في إزعاج السياح المتواجدين في السهل.

هذا بالإضافة إلى تنبيه سائقي المركبات في الطرق الجبلية بضرورة الحذر والسياقة بترو وترك مسافة أمان كافية بين المركبات واستخدام إشارات التنبيه، كذلك الحرص على عدم خروج أجسام الأطفال من نوافذ المركبة أو من الفتحة العلوية للمركبة حرصاً على سلامتهم خاصة في حال فوجئ سائق المركبة بأي موقف أثناء السير أو تعرض لحادث لا قدر الله مما يؤدي إلى السقوط إلى الخارج والتعرض المباشر للإصابة.

■ خلال تأمين الطرقات في المهرجان

هيماء تمثل محافظة الوسطى في مسابقة السلامة المرورية

■ جانب من الاجتماع

هيماء - خالد بن إبراهيم الجنيبي

عقدت لجنة السلامة المرورية بمحافظة الوسطى اجتماعها الثاني لعام ٢٠١٧م برئاسة سعادة الشيخ معضد بن محمد بن عبد الله اليعقوبي محافظ الوسطى رئيس لجنة السلامة المرورية بالمحافظة وبحضور العقيد قائد شرطة محافظة الوسطى نائب رئيس اللجنة وأصحاب السعادة الولاة رؤساء لجان السلامة المرورية بالولايات وأعضاء اللجنة وذلك بقاعة الاجتماعات بمكتب محافظ الوسطى.

تم خلال الاجتماع الاستماع إلى رأي لجنة التقييم والفرز والمشكّلة برئاسة العقيد محمد بن سالم رعفيت قائد شرطة محافظة الوسطى نائب رئيس لجنة السلامة المرورية بالمحافظة حول مشاركة الولايات في هذه المسابقة والمشروعات المنفذّة حيث رأت لجنة التقييم والفرز ترشيح ولاية هيماء لتمثيل المحافظة في هذه المسابقة نظراً لما تميزت به من أعمال تخدم أهداف المسابقة تم استعراضها في الاجتماع بعد ذلك أقرّت لجنة السلامة المرورية بالمحافظة فوز ولاية هيماء على مستوى محافظة الوسطى في هذه المسابقة وتمثيل المحافظة على مستوى السلطنة، مثمّنة اللجنة دور لجان السلامة المرورية بالولايات وجهودها التي بذلتها تجاه هذه المسابقة، وفي ختام الاجتماع دعا سعادة الشيخ محافظ الوسطى رئيس لجنة السلامة المرورية بالمحافظة كافة أعضاء لجنة السلامة المرورية بمحافظة الوسطى إلى الوقوف بجانب لجنة السلامة المرورية بولاية هيماء من أجل الدفع بمشاركة الولاية وتمثيل المحافظة على مستوى السلطنة.

القبض على ٨ متهمين بحيازة وتعاطي المخدرات بالداخلية

ألقت إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بقيادة شرطة محافظة الداخلية القبض على ٨ متهمين في ٧ قضايا مختلفة لحيازتهم المواد المخدرة وتعاطيها، وضُبط بحوزتهم كمية من مخدر الحشيش. وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية وإحالتهم إلى الادعاء العام لاستكمال التحقيق. وتدعو شرطة عمان السلطانية جميع المواطنين والمقيمين إلى التعاون لمكافحة آفة المخدرات وإبلاغ رجال الشرطة عن أية معلومات تساعد في كشف مهربي ومروجي المخدرات عن طريق الاتصال على هاتف الطوارئ (٩٩٩٩) أو الرقم المجاني للإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية (١٤٤٤) أو التوجه لأقرب مركز شرطة.

السنينة تستعد لمسابقة السلامة المرورية

السنينة - فايزة الشامسية

قام سعادة الشيخ فهد بن سلطان اليعقوبي والي السنينة رئيس لجنة السلامة المرورية بالولاية بزيارة إلى المركز التنموي النسوي استعدادا لمنافسات مسابقة السلامة المرورية، حيث اطّلع سعادته على سير المعرض المُقام بهذا المركز والذي تضمن عدة مجسمات توعوية للحد من السرعة وعدم استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة وربط حزام الأمان والإسهامات الفاعلة للقضاء على الظواهر السلبية التي يرتكبها قائدي المركبات ومستخدمي الطريق فضلاً عن تعزيز الجوانب الإيجابية الموجودة بين فئات المجتمع حيث تم التركيز على الجانب التوعوي الذي يعد بمثابة رسالة إلى المجتمع للإسهام نحو القيادة الآمنة ومشاركة المجتمع للمساهمة في خفض الحوادث المرورية. كما سينظم المركز محاضرات توعوية لكافة شرائح المجتمع للتثقيف والتركيز على مبدأ القيادة الآمنة.

تسلمتهما التنمية الاجتماعية من العمانية للغاز الطبيعي المسال

حافلتان لمركزي الوفاء التطوعي بولايتي بدية ودماء والطائيين

القابل - راشد بن محمد الحارثي

تسلمت وزارة التنمية الاجتماعية صباح أمس ممثلة في دائرة التنمية الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية بمقر الدائرة حافلتين سعة كل منها ١٥ راكبا من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وذلك بحضور الدكتور خلفان بن محمد الفهدي المدير العام المساعد للتنمية الاجتماعية بشمال الشرقية وراشد بن عبدالله المنظري القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وعدد من المسؤولين بوزارة التنمية الاجتماعية.

ويأتي ذلك بناء على التعاون القائم بين وزارة التنمية والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وتعزيز مسيرة التعاون المشترك فيما يخدم المجتمع المحلي، وذلك في إطار النهج الذي تنتهجه الشركة في تمويل عدة مبادرات اجتماعية في جميع أنحاء السلطنة تلامس شريحة واسعة من أبناء المجتمع.

وقال راشد بن عبد الله المنظري نائب الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية للشركة إن الشركة العمانية للغاز الطبيعي تسعى الى توفير كل سبل الدعم للمجتمع وفقا لتطلعاته وذلك من منطلق مساهمة الشركة في مختلف الجوانب الحياتية للمجتمع العماني ومنها دعم قطاع التنمية الاجتماعية الذي يتصدر قائمة أولويات الشركة بهدف تعزيز أوجه التعاون بين مؤسسات القطاع العام والخاص، مشيرا أن هناك مشاركات اجتماعية عديدة مع مختلف المؤسسات الحكومية منها الرعاية الصحية والتعليمية أو في مجال البيئة وحفظ السلامة المرورية لهدف ترسيخ مبدأ المسؤولية الاجتماعية.

وأكد الدكتور خلفان بن محمد الفهدي المدير العام المساعد للتنمية الاجتماعية بشمال الشرقية على عمق التعاون بين وزارة التنمية والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال لما يخدم شريحة كبيرة من المجتمع، موضحا أن هاتين الحافلتين هي ضمن مبادرات عديدة قدمتها الشركة لوزارة التنمية الاجتماعية.

وقال: إن هاتين الحافلتين سيتم توزيعهما على مركزي الوفاء التطوعي بولايتي بدية ودماء والطائيين من أعمال محافظة شمال الشرقية وذلك لتعزيز الخدمات التي تقدمها هذه المراكز خاصة لنقل الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية أو الجسدية وهذه هي إحدى رسائل الشركة وأهدافها من أجل الارتقاء بخدمات وثقافة الأشخاص المنتسبين لهذه الشريحة من المجتمع إلى جانب تنظيم العديد من الأنشطة العلمية والفعاليات الاجتماعية والترفيهية التي تسهم فيها الشركة بشكل إيجابي. ونيابة عن وزارة التنمية الاجتماعية وجه الفهدي كل الشكر والتقدير لإدارة الشركة آملا استمرار هذا التعاون الإيجابي خدمة لأبناء المجتمع العماني.

■ خلال تسليم الحافلتين

طوارئ مستشفي جعلان بني بوعلي يكرم موظفيه

جعلان بني بوعلي - صالح الغنبوصي

احتفل قسم الحوادث والطوارئ بدائرة مستشفي جعلان بني بوعلي بتكريم جميع موظفي القسم تقديرا لجهودهم المبذولة بالمستشفي بحضور الدكتور عبد الحكيم المسروري مدير دائرة مستشفي جعلان بني بوعلي وبحضور العديد من الأطباء والكوادر الصحية، وألقى الدكتور محمد عاشق طبيب مسؤول بقسم الطوارئ كلمة بهذه المناسبة شكر فيها جميع الموظفين بالقسم على ما قدموه من جهد وعطاء وعمل مخلص من خلال استقبالهم للعديد من الحالات الطارئة والحرجة، وأشادت مسؤولة التمريض بالمستشفي زكية العلوي في كلمتها بالجهود المتواصلة والمبذولة من قبل قسم الطوارئ والأقسام الأخرى، وتفانيهم بالعمل ونشاطهم في تقديم الخدمة الصحية للمواطنين والمقيمين بالصورة المطلوبة في هذه الفترة الصيفية والتي يوجد بها المواطنون من مختلف المناطق الساحلية وفي ختام الحفل تم تكريم العديد من الأطباء والكوادر الصحية والإدارية بالمستشفي.

■ من التكريم

حملة لنظافة الأفلاج في وادي الجهاور بالسويق

السويق - سعيد العلوي

شارك فريق الأبرار التطوعي مع فرع بلدية السويق بوادي الجهاور في حملة نظافة الأفلاج، حيث تعتبر العيون المائية والأفلاج والآبار من أهم الموارد المائية الطبيعية في السلطنة كما تعتبر الأفلاج جزءا أصيلا من نسيج الحياة الاجتماعية للمجتمع العماني منذ القدم وموروثا حضاريا تتميز به السلطنة.

وقد تضمنت أعمال الحملة تنظيف السواقي من الرمل والحصى والعوالق من الحشائش كما تم نقل وإزالة مخلفات النخيل من على جانبي السواقي والمشوهات والأشجار غير المرغوب بها ...

تأتي هذه الحملة ضمن البرامج التوعوية الهادفة الى نشر الوعي حول أهمية المحافظة على الأفلاج والتحكم الفعال في استخدامات المياه ويتابع قسم موارد المياه ببلدية السويق الأفلاج بأهمية وذلك من خلال الزيارات الميدانية لمتابعة مشاريع الأفلاج وصيانتها وأخذ القياسات المائية .. حيث من الأهداف الرئيسية لقطاع موارد المياه تأمين مصادر المياه الصالحة للشرب والعمل على تحقيق التوازن بين الاستخدامات المائية والموارد المائية المتجددة وتنمية الموارد المائية والمحافظة عليها من الاستنزاف والتلوث وترشيد استهلاك المياه وزيادة الوعي بأهمية ترشيد استخدامها.

■ من حملة التنظيف

فعاليات متنوعة وهادفة في ملتقى أبناء موظفي بلدية المضيبي

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

اختتمت بلدية المضيبي ملتقى أبناء موظفي البلدية تحت شعار «نروي جيلا لنزهر وطنا» والذي بدأ في التاسع من الشهر الجاري وتم تنفيذه في قاعة البلدية ومركز تنمية المهارات الذهنية ويهدف إلى استغلال وقت أبناء الموظفين بالتعليم والترفيه معا.

اشتمل الملتقى على عدد من البرامج منها الأشغال اليدوية والطاهي الصغير ولنزرع عالمنا وإنشاء عروض تقديمية وتقديمها للجمهور وعبقري الرياضيات والإبحار في القرآن وقصصه واللغة الإنجليزية وأساسيات التصوير ومسابقات وترفيه. يأتي الملتقى ضمن برنامج وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ممثلة في مركز تنمية الموارد البشرية اهتماما كبيرا في تقديم خدمة اجتماعية مغلفة بشتى أنواع العلوم في قالب معرفي ترفيهي من أجل الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ لدى الأبناء خلال فترة الصيف وذلك بهدف توطيد علاقة الوزارة بالموظف، بحيث تشمل الخدمات المقدمة له في نطاق العائلة وزيادة الولاء المؤسسي لدى الموظف وتقديم خدمة للمجتمع من خلال الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ لدى أبناء الموظفين وغرس روح الوطنية في نفوس المشاركين ورفع المستوى العلمي وتنمية المهارات السلوكية والتفكير الإبداعي.

■ من الفعاليات المنفذة لأبناء موظفي البلدية

حملة لإزالة أشجار «المسكيت» بالرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

نفذت بلدية الرستاق بالأمس حملة لإزالة أشجار الغاف البحري «المسكيت» بالتعاون مع دائرة التنمية الزراعية والتي تتواجد بالقرب من محطة الصرف الصحي. وتأتي هذه الحملة من أجل التخلص من هذه الشجرة الضارة، لما لها من تأثير على البيئة والمياه الجوفية، حيث تم التخلص منها عن طريقة معدات البلدية. وتأتي هذه الحملة ضمن الحملات التي تنفذها بلدية الرستاق من أجل القضاء على المشوهات والأشجار الضارة. كما نظمت البلدية خلال الفترات الماضية عددا من الحملات في مجال النظافة بالتعاون مع عدد من الفرق الأهلية بالولاية.

ميناء صلالة
Port of Salalah

وظائف شاغرة للعمانيين بميناء صلالة

يسر ميناء صلالة الإعلان عن الوظائف التالية بالتنسيق مع المديرية العامة للقوى العاملة بمحافظة ظفار:

مشغل قاطرة مقطورة معدات ترصيص (محطة الحاويات) العدد ٧:
شهادة الدبلوم العام
رخصة قيادة خفيفة وثقيلة
أن يكون لائق صحيا
العمر من ٢٠-٣٠ سنة
يفضل من لديه الخبرة

مشغل معدات الساحة (محطة الشحن العام) العدد ٢:
شهادة الدبلوم العام
رخصة قيادة خفيفة وثقيلة
أن يكون لائق صحيا
العمر من ٢٠-٣٠ سنة
يفضل من لديه الخبرة

فني تبريد وتكييف العدد ٢:
شهادة دبلوم (تقني أو مهني) في التبريد والتكييف
يفضل من لديه الخبرة

على الراغبين في التقدم لأي من الوظائف المذكوره أعلاه تقديم طلباتهم إلى الموارد البشرية في ميناء صلالة أو إرسال طلباتهم عبر البريد الإلكتروني الموضح أدناه:

spsrecruiting@salalahport.com

وذلك خلال أسبوع من تاريخ نشر هذا الإعلان

port_salalah www.salalahport.com Tel +968 23220000

وزارة التجارة والصناعة
دائرة الملكية الفكرية

إعـــلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادربالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم :١٠٠٥٠٦

في الفئة ٤٢ من أجل السلع / الخدمات:

تطوير شبكات الحاسب الآلي .

باســـــم : شركة استر للتجارة ـ توصية

الجنسيـــــة : عمانية

المهنـــــة : التجارة والصناعة

العنـــــوان : ص.ب: ٢٤٤٧ ر.ب : ٢١١

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٦/٠٢/٠٢

Danat GROUP

الشركة الوطنية للتطوير العقاري والاستثمار ش.م.ع.ع

ص.ب ٨٤، مسقط ١٠٠، سلطنة عمان، هاتف: ٢٤٧٠٢١٣٣/٢٤٧٠١٤٥٤، فاكس: ٢٤٧٠٣٨٢٦، س.ت: ١/٠٢٤٧٨/٧

تقرير مجلس الإدارة عن الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٧

الافاضل المساهمين

بالنيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم نتائج الشركة الوطنية للتطوير العقاري والاستثمار ش.م.ع.ع (سابقا الشركة الوطنية للمرطبات المحدودة ش.م.ع.ع) عن فترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م.

النتائج التشغيلية

أظهرت النتائج أنعكاس التكاليف المرتبطة بتطوير مسقط سنترال والحفاظ على القدرة المناسبة لقيادة الشركة نحو المستقبل مربح.

سجلت الشركة خسائر صافية غير مدققة خلال الربع الثاني من العام والذي ينتهي في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م قدرها ٤٧,٤٣٢ ريال عماني (مقارنة بخسائر قدرها ٥٠,١٧٣ ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٦). ولم يتم تسجيل إيرادات أو كميات حتى تاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٧م وذلك بسبب إيقاف عمليات التصنيع والتوزيع.

وفي الختام، بالنيابة عن المساهمين ومجلس الإدارة، يشرفني أن أرفع أسمى أيات الشكر والعرفان والتقدير إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه والحكومة الرشيدة، لقيادة جلالته الحكيمة وتوجيهات جلالته السديدة.

عن/ مجلس الإدارة
رئيس مجلس الإدارة

الحسابات كاملة سوف يتم ارسالها بالبريد لكل مساهم له الرغبة في ذلك سواء باللغة العربية أو الانجليزية وذلك خلال سبعة أيام من تاريخ الطلب.

الميزانية المؤقتة غير المدققة كما في ٢٠١٧/٦/٣٠

	٢٠١٧ ر.ع	٢٠١٦ ر.ع
توظيف الأموال		
أصول غير متداولة	٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
أصول متداولة	٩,٤١٤,٩٧٠	٩,٤٩٩,٠٨٥
الالتزامات المتداولة	١,١٠٤	٤,٤٧٩
صافي الأصول الجارية	٩,٤١٣,٨٦٦	٩,٤٩٤,٦٠٦
	٩,٦٦٣,٨٦٦	٩,٧٤٤,٦٠٦
الأصول الموظفة		
رأس المـــال	١,٧٦٢,٥٠٠	١,٧٦٢,٥٠٠
الاحتياطي القانوني	٥٠٧,١٠٣	٥٠٧,١٠٣
احتياطي اعادة التقييم	٧,٩٠٦,٨٠٤	٨,٩٨٥,٠٠٥
أربـــاح محتجزة	(١,٦٠٣,٤٥٠)	(١,٥٢٠,٠٣٦)
	٨,٥٧٢,٩٥٨	٩,٧٣٤,٥٧٣
الالتزامات غير المتداولة	١,٠٩٠,٩٠٩	١٠,٠٣٤
	٩,٦٦٣,٨٦٦	٩,٧٤٤,٦٠٦

حساب الارباح و الخسائر المؤقت غير المدقق للفترة من يناير إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٧

	٢٠١٧ ر.ع	٢٠١٦ ر.ع
المبيعـــات	-	-
تكلفة المبيعـات	-	-
اجمـالي الارباح	-	-
ايـرادات أخـرى	٣,١٥٤	٥٠٢
المصروفات قبل الاستهلاك	(٥٠,٥٨٥)	(٥٠,٦٧٦)
الاربـاح قبـل الاستهلاك	(٤٧,٤٣٢)	(٥٠,١٧٣)
الاستـهـلاك	-	-
صافي الربح (الخسارة) خلال الفترة	(٤٧,٤٣٢)	(٥٠,١٧٣)

تعليمية مسقط تبدأ تعديل الرغبات الدراسية للطلبة في نظام القبول الموحد

■ خلال تنفيذ تعديل الرغبات الدراسية في تعليمية مسقط

بدأت بتعليمية مسقط عمليات تعديل طلبة دبلوم التعليم العام للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ لرغباتهم من البرامج الدراسية وبياناتهم الشخصية والتنافس على المقاعد المستجدة عبر نظام القبول الموحد ضمن مركزي تقديم الدعم لتعديل البرامج المسجلة في نظام القبول الموحد بمركز التدريب والإنماء المهني بدائرة تنمية الموارد البشرية بالوطية ومكتب الإشراف التربوي بولاية السيب، إلى جانب مساعدة الطلبة على تعديل رغباتهم وتعديل بياناتهم فإن المراكز تقوم أيضا بتسجيل الطلبة الذين لم يقوموا بالتسجيل مسبقا في نظام القبول الموحد أو إدراج اختياراتهم الدراسية ضمن البرنامج، كذلك تعريف الطلبة بطريقة اعتمادهم للمقاعد المعروضة عليهم واستكمال إجراءات التسجيل بالمؤسسات التي يتم قبولهم بها إلى جانب التعريف بالبرامج الشاغرة في هذه المؤسسات، حيث يتم ذلك عن طريق حضور الطالب أو ولي أمره للمركز أو عن طريق استقبال المكالمات الهاتفية والرسائل للاستفسار، ولقد أبدت محافظة مسقط التعليمية استعداداتها المسبقة في تجهيز قاعات مراكز الدعم وتزويدها بالحواسيب والشبكات والتوزيع المسبق للإعلانات والنشرات التعريفية في مراكز امتحانات الدبلوم، وإرسال الرسائل التعريفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة وأولياء أمورهم وأخصائيي التوجيه المهني ليتمكن الطلبة من التسجيل والتعديل بكل سهولة ويسر، وتستمر عمليات التعديل في مراكز الدعم حتى الرابع والعشرين من يوليو الجاري خلال فترة الدوام الرسمي.

أبناء الشهداء والأسرى الفلسطينيين يزورون الرستاق

■ ابناء الشهداء و الاسرى الفلسطينيين خلال زيارة حصن الحزم تصوير: العمانية

العمانية: قام وفد من الأطفال الفلسطينيين من أبناء الشهداء والأسرى ومرافقيهم الذي يزورون السلطنة حاليا وتستضيفه وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة بمركز رعاية الطفولة بالخوض بولاية السيب بزيارة إلى حصن الحزم وعين الكسفة بولاية الرستاق. وقد استمع الوفد أثناء زيارتهم لهذه المعالم إلى شرح مفصل حول المعالم الأثرية والتاريخية والحضارية التي تزخر المناطق السياحية إضافة إلى تعريفهم بأهم المرافق الخدمية المختلفة في الولاية.

«تعليمية» الداخلية تواصل تنفيذ برامجها التدريبية لطلاب المدارس

■ من أعمال البرامج التدريبية المنفذة

نزوى - أحمد الكندي

تتواصل بمركز العلوم والتكنولوجيا التابع لمركز التدريب التربوي والإنماء المهني بنزوى فعاليات البرنامج الصيفي رحلة ابتكار الذي ينظمه المركز لطلبة وطالبات مدارس المحافظة ويشتمل على العديد من الورش التدريبية والحلقات العلمية والذي انطلقت فعالياته في السابع والعشرين من مايو الماضي وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري وذلك بهدف تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المختلفة لصقل قدراتهم العلمية والعملية في شتى المجالات من خلال ورش تدريبية متخصصة.

ومن بين الحلقات التدريبية فقد نظم المركز ورشة خطوتك الأولى مع الأردوينو والتي استهدفت ما يقارب عشرين طالبة لمدة أسبوع قدمتها زهرة بنت حمود الهنائية، منال بنت ناصر التوبية ونور بنت ناصر الذهلية، خريجات من جامعة نزوى في هندسة الحاسوب ونظم المعلومات، حيث قمن المدربات بتعريف المشاركات بالأردوينو وهي عبارة عن لوحة تطوير إلكترونية تتكون من دائرة إلكترونية مفتوحة المصدر مع متحكم دقيق من شركة ATMEL على لوحة واحدة يتم برمجتها عن طريق الحاسوب. وهدفت الورشة إلى تعليم الطالبات مبادئ البرمجة بلغة الأردوينو وكيفية دمج الأوامر فيما بينها وطرق توصيلها مع القطع الإلكترونية باستخدام اللوحة التجريبية والخروج بعدة مشاريع، كذلك قمن بتوضيح بعض المصطلحات باللغة الإنجليزية المستخدمة في البرمجة.

وعن مدى استفادة الطالبات المشاركات من الورشة تقول دعاء بنت أحمد الجابرية طالبة بالصف الثامن الأساسي: كنت لا أمتلك أي خلفية عن هذه الأجهزة وكيفية عملها فمن خلال هذه الورشة تعلمت الكثير حول كيفية عملها وتشغيلها. كما أضافت آلاء بنت أحمد الكندية طالبة بالصف السادس الأساسي: أحببت هذه الورشة كثيرا، حيث إنني استفدت من خلالها معرفة أنواع لوحات الأردوينو واستخدامه في تركيب المصباح وتشغيله وأتطلع في المستقبل أن أتخصص في مجال الإلكترونيات والتقنية الحديثة، أما رؤية بنت بدر البوسعيدية طالبة بالصف السابع تقول: إن أكثر ما يميز هذه الورشة هو وجود المتعة والمعرفة فلم أشعر بالملل لسلاسة طريقة عرض المدربات للبرنامج وتقديم المعلومات. وتقول ابتهال بنت سليمان الحارثية طالبة بالصف السابع: لقد كانت هذه الزيارة الأولى للمركز والمشاركة في الورشات التي ينظمها، حيث شعرت بالمتعة وتعلمت الكثير من الأشياء المفيدة كطريقة عمل الأردوينو وأنواعه وأشكر مدربات البرنامج على ما قدمنه من معرفة حول البرنامج.

■ دعاء الجابرية

■ آلاء الكندية

■ ابتهال الحارثية

■ زلفى العنقودية

■ رؤية البوسعيدية

تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج المبادرة الشبابية «تجربتي في الابتعاث»

■ جانب من الحضور

يستعد فريق مبادرة (تجربتي في الابتعاث) لبدء المرحلة الثانية من برنامجه لهذا العام بالتعاون والتنسيق مع وزارة التعليم العالي، وذلك من خلال تفعيل قنوات التواصل الاجتماعي لإيجاد حلقة تواصل بين طلبة الدبلوم العام المقبلين على الابتعاث وزملائهم الطلبة المبتعثين في مختلف دول العالم؛ لمناقشة تجارب الطلبة في الابتعاث وتحدياته، إلى جانب الإجابة على استفسارات الطلبة وأولياء أمورهم حول نظام الدراسة والسكن والمعيشة والنقل في دول الابتعاث، وأهم استعدادات قبل وما بعد السفر وغيرها من القضايا التي تهم الطالب المبتعث الجديد.

وستنفذ المبادرة مجموعة من حلقات النقاش عبر هاشتاج المبادرة (# تجربتي_في_الابتعاث_٤) وذلك على مدار أسبوعين متتاليين بعد ظهور نتائج الدبلوم العام بدءا من ١١ إلى ٢٧ من شهر يوليو الجاري، وفق جدول زمني مخصص لكل دولة من دول الابتعاث. بالإضافة لجلسة تفاعلية عبر خاصية الربط المباشر في ٢٢ من يوليو الجاري عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمبادرة، للإجابة المباشرة على أسئلة واستفسارات الطلبة.

وتدخل المبادرة نسختها الرابعة هذا العام، وهي مبادرة شبابية تنفذها جمعية الطلبة العمانيين الدارسين في مدينة كوينزلاند الأسترالية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي وجمعيات الطلبة العمانيين المنتشرة حول العالم؛ وذلك لنشر الوعي بين طلبة الدبلوم العام الراغبين في خوض تجربة الدراسة في الخارج، وانطلقت المرحلة الأولى من المبادرة في الـ٢٣ من شهر أبريل الماضي بالتعاون والتنسيق مع المركز الوطني للتوجيه المهني، وشملت تنفيذ لقاءات ميدانية في جميع محافظات السلطنة، استعرض خلالها طلبة مبتعثون وخريجون من مختلف دول الابتعاث تجاربهم العملية في الابتعاث، ليتمكن الطلبة الجدد من بناء خياراته بعد فتح باب تعديل الرغبات النهائية في نظام القبول الموحد.

ختام فعاليات برنامج المركز الصيفي بالشرس

■ جانب من الحضور

المصنعة - طالب البلوشي

اختتم بولاية المصنعة فعاليات برنامج المركز الصيفي الثامن بجامع أبي بكر الصديق بالشرس بولاية المصنعة، وذلك بإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، حيث أقيم حفل الختام لفئة الذكور تحت رعاية الشيخ غصن بن زاهر العبري نائب والي المصنعة، بينما تولت المعلمة زوان بنت موسى الزدجالية، المشرفة التربوية بالولاية رعاية حفل الإناث.

وبدأ الحفلان بآيات عطرة من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلمة المركز، كما تم عرض فيديو عن أعمال المركز الصيفي وفعالياته ومسابقاته التي تنوعت بين مسابقات حفظ القرآن الكريم حسب مستويات معينة، وكذلك تنمية مواهبِ التلاميذ واكتشافها في مجال التلاوة المجودة تحت مسمى مسابقة مزمار داود، والخطابة تحت مسمى خطيب المستقبل، ومسابقة المؤذن المتميز.

وانطلقت فعاليات النسخة الثامنة للمركز الصيفي في ظل إقبال كبير من الطلاب والطالبات، حيث وصل العدد الإجمالي هذا العام إلى ٢٦٠ طالبا وطالبة، وتتنوع فعاليات المركز هذا العام لتشمل البرنامج على حلقات التلاوة والتجويد التي بدأت بعد إجازة عيد الفطر السعيد مباشرة، ومسابقات في حفظ القرآن الكريم بحسب مستويات الطلاب، ومسابقة للحفظ في شهر رمضان والتي تم فيها تقييم المتنافسين في ٢١ رمضان، ومن بين برامج المركز أيضا مسابقة خطيب المستقبل، ومسابقة مزمار داود بغية اكتشاف مواهب الطلاب في فن الخطابة، وحسن التلاوة، وصقلها، وكما اهتم المركز الصيفي هذا العام بفئة الأمهات، وذلك عبر طرحه لمسابقة الأم العبقرية في حفظ سورة مريم وحضور حلقات التجويد والتلاوة للنساء وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة والمسابقات الدينية المختلفة.

وأعرب علي بن لال بخش البلوشي المشرف العام للمركز عن سعادته الغامرة لما تحقق من إنجازات طيبة، ونتائج مثمرة، وثمن بدوره الجهات الداعمة من الأفراد والشركات وعلى رأسها اللجنة الشبابية بنادي المصنعة، وأضاف: نتطلع أن نجني ثمار هذا المركز من خلال بلوغ المشاركين مراتب عليا في حفظ كتاب الله والاستمرار في بلوغ التصفيات النهائية على مستوى السلطنة في الحفظ وإتقان التلاوة، وهو ما تحقق من خلال وصول طالبتين من طالبات المركز هما اليمامة بنت غانم الزهيبية وإيناس بنت إبراهيم البلوشية هذا العام إلى المركز الخامس والثالث في المسابقة.

إعلان نتائج مسابقة حفظ القرآن بالرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

■ من مسابقة حفظ القرآن بالرستاق

أعلنت اللجنة الثقافية بفريق المسفاة الرياضي الثقافي التابع لنادي الرستاق نتائج مسابقة حفظ القرآن بقرية المسفاة بالرستاق، حيث تحرص اللجنة على إقامة المسابقة سنويا بهدف تشجيع الناشئة على التمسك بكتاب الله والسير على تعاليمه وتتضمن المسابقة ٦ مستويات مختلفة تتناسب مع الصفوف الدراسية للمشتركين ومع أعمارهم، بحيث تم تخصيص المستوى السادس لطلبة ما قبل المدرسة كما أن المسابقة متاحة للذكور والإناث.

وبلغ إجمالي عدد المشتركين بالمسابقة ٧٠ طالبا وطالبة في مختلف المستويات بحيث يتم تحديد الثلاثة الفائزين بالمراكز الأولى من الذكور ومن الإناث في كل مستوى، كما يتم عادة منح المشتركين والحاصلين على درجات عالية جوائز تشجيعية.

وقال علي بن خميس الحراصي من لجنة التحكيم أن التنافس في بعض المستويات كان مميزا نظرا لضبط المشاركين، ومراجعتهم المستمرة ومتابعة الأسرة لهم وهي عوامل مهمة لحفظ القرآن، وإيجاد الرغبة أما في الجانب النسائي حيث عبرت مارية بنت موسى العوفية والمقيدة بالصف الثاني عن سعادتها بحصولها على المركز الأول للمرة الثانية وفي مستوى متقدم يشمل جزء تبارك حيث أن من شروط المسابقة، أن الحاصل على أحد المراكز الثلاثة الأولى في السنة الماضية لا يسمح له بالمشاركة بنفس المستوى وهكذا تمثل المسابقة فرصة لتنمية مهارات الحفظ لدى الطلاب وشغل أوقات الإجازة بالنافع والمفيد وكذلك بعث روح المنافسة الشريفة بين الأقران.

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

عندما تتوارى الوجوه خلف الأقنعة

عشت عمري كله (بوجه واحد) لذا خسرت من (الوجوه) الكثير فلم يكن في ثوبي جيوب تتسع لإخفاء الأقنعة كما كان في أثوابهم.

عبارة تحمل معاني مختلفة قد يفسرها القارئ بأن من كتبت تلك الكلمات حزينة لأنها كانت على طبيعتها وسجيتها وعفويتها، فلم تتعامل إلا مع وجه واحد وهو وجهها الذي طالما كان معها في كل الأوقات.

وبررت ذلك على أن ثوبها كان لا يتسع لأقنعة أو وجوه أخرى.

لماذا كان المقصود من كلامها حزينا ؟ ولماذا هي حزينة؟ وهي ذات الوجه الثابت غير المتغير بتغير المواقف، ذلك الوجه الذي أكسبها ملامح العفوية والصدق والتلقائية.

لماذا تشعر بألم وحزن خاصة في عبارتها (خسرت من الوجوه الكثير) هل كانت تريد أن يكون في ثوبها متسع لتملأه بالأقنعة والوجوه؟ ولماذا برأيك أيها القارئ تريد تلك الوجوه؟ ربما ونحن هنا نتكهن فقط ونعطي رأيا ربما كان صائبا وربما كان خاطئا لأننا لا نعلم بالضبط حقيقة تلك الكلمات..

فاطمة بنت خلفان المعمرية

والغرض من كتابتها بهذه الطريقة المثيرة للتفكير العميق.

هل كانت الكاتبة تود أن تعيش حياة أخرى غير تلك الحياة التي عاشتها بوجهها الطفولي العفوي؟ أو أنها كانت تقارن بين حياتها وبين حياة الغير، أولئك الذين يملكون لكل مناسبة ولكل موقف وجها مختلفا وقناعا يتقمصون به شخوصا غير شخصيتهم؟!

وسبحان الله فدائما ما يكون هذا القناع الذي يظهرون به مناسبا فعلا للحدث والمناسبة....ربما تجد نفسها أنها كانت محتاجة لبعض تلك الأقنعة لتحدث تغيرا في نمط حياتها.

ربما كانت تجد أن تلك الأقنعة هي التي ستستطيع إخراجها من قوقعة الوجه الواحد الصادق.

لتضحك في تلك المناسبة بدلا من أن تظل عابسة.

لتتكلم مع هؤلاء وهؤلاء بدلا من الانزواء في ركن بعيد تجنبا من أن يتحدث إليها أحد لا تعرف كيف ترد عليه وكيف تتفاعل مع أحاديثهم المختلفة.

ربما كانت محتاجة إلى قناع يخرجها من نمط شخصيتها الخجولة إلى نمط آخر تكون فيه جريئة متحدثة قادرة على الحوار والنقاش.

هي كتبت هذه العبارة وكانت حزينة أو كانت تتمنى أن يكون لها وجوه كثيرة تستطيع من خلالها مواكبة مواقف الحياة.

هذا التفسير ربما يكون تفسيرا بصريا أي أن القارئ للكلمات المكتوبة قد يصل لهذا التفسير تلقائيا لأن الحروف والكلمات تدفعه دفعا نحو هذا المعنى.

ولكن إذا تعمقنا بين السطور ودققنا في كل كلمة وحرف كتبت في هذه الفقرة البسيطة قد نصل لمعنى مختلف.

ربما الكاتبة كانت تريد أن توصل لنا معنى كثرة الأقنعة في حياتنا. لدرجة أن الفرد أصبح يحمل في جيبه عددا من الوجوه المختلفة عن وجهه الحقيقي فقط ليستطيع أن يتماشى ويتكيف مع الحياة.

وهل الحياة محتاجة لهذا الكم الهائل من الوجوه لنعيش فيها بخير!!!

ذكرت لنعيش فيها بخير لم أذكر برفاهية أو بنعيم أو بترف، فقط ذكرت لنعيش فيها بخير..الكاتبة كانت منطقية جدا في الفقرة التي كتبتها، جعلتنا نشعر بأنها تريد أن تمتلك عددا من الوجوه وتستمتع بكل جوانب الحياة من خلال تلك الوجوه.

ومن جانب آخر كانت تتساءل ولكن بشكل ضبابي، هل الحياة محتاجة هذا العدد الهائل من الوجوه؟!

وهل من يمتلك وجها واحدا لا يستطيع أن يتعايش مع هذه الحياة؟؟ الحياة مليئة بالحوادث والمواقف المختلفة، فهي تحتاج إلى البكاء أحيانا حين نختلي بأنفسنا ونحصي عدد انكساراتنا في زمن غريب ما عاد يشبهنا في شيء.

ولكن أيضا الحياة تحتاج منا الاختلاء بأنفسنا لنضع خططا بديلة لتلك الانكسارات..ولنحاول من جديد..وهي أيضا تحتاج منا أن نفرح وأن نبتسم لها.

فإذا كانت تلك أقنعة علينا أن نرتديها حسب مواقف الحياة، إذن لابد أن نرتديها..ولكن تبقى أقنعة لنتماشى بها مع الحياة. بينما الجوهر الإنساني لابد أن نحتفظ به بعيدا ليظل بريقه مشعا دائما.. ونتعرف عليه من بعيد رغم وجود الأقنعة.

متطلبات الحياة

المواطن في كل دولة يحتاج الكثير من حكومته، ولا يمكن سرد كل الاحتياجات في مقال واحد، ولكن يمكن توضيح بعض متطلباته في عدة نقاط بسيطة أيضا حيث تأتي حاجة المواطن من حكومته تبعا لمختلف المراحل التي يمر بها تاريخ الدولة فحاجة المواطن قبل أربعين عاما تختلف عن حاجته اليوم، فتلك كانت أساسيات وضروريات أما اليوم فأصبحت حاجة الناس تختلف تبعا لهذه المرحلة الحالية التي تأثرت بما لا تعرفه الدولة في المراحل الأولى.

محمد بن سالم المهري

وتنطلق حاجة المواطن في وطنه من خلال اكتسابه العديد من الثقافات لفهم وإدراك ما يحيط به من تطورات وانفتاح على الآخرين من خلال العديد من وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي تفتح كل الأبواب لكافة المعلومات من منطلق أن هناك زيادة تصاعدية في عدد السكان، وارتفاعا ملحوظا في عدد الباحثين عن العمل، والأسرة بشكل عام تحتاج من عائلها أن تكون لديه القدرة المادية والتي يمكن أن تفي بالمتطلبات وتحافظ على أسرار البيوت العمانية.

أيضا هناك حاجة ماسة لأن تكون لدى الجميع المعلومات الدقيقة عن كافة الأمور التي تتسم بالشفافية والوضوح خاصة فيما يتعلق بالخطط المرسومة والتفاصيل المفهومة للمشاريع المعلنة حتى تكون الصورة واضحة وتساعد على تحمل الجميع المسؤولية، والمشاركة في الرأي علما بأن المتابع أو الباحث تصبح لديه مصادر موثوقة للمعلومات بحيث يستطيع أن يميز بين ما هو الأصح والأصدق والنقيض من ذلك.

ندرك أن المشاركة في المسؤولية في كل أحوال الرخاء والشدة أمر ضروري، فلابد من وجود توأمة متلازمة في مواجهة الصعوبات والأعباء التي تعيق بعض الأمور إيمانا بمبدأ إثبات حسن النية حتى يشعر الكل بأن المسؤول يعمل بجهد وصدق وإخلاص ووضوح، ويقدم ما عليه ولا يوجد لديه تقصير لا سمح الله. هنا المواطن سيكون القوة الكبرى للبلد في التعاون والتقبل ولديه القدرة على العطاء.

ولا تجسسوا

سالم بن جمعة الهاشمي

آية صريحة وواضحة في كتاب الله عز وجل نقرأها ونسمعها مرارا وتكرارا (ولا تجسسوا)؛ ولكن هل فعلا عملنا بها وجعلناها منهاجا نقتفي أثره ؟؟!!!!

والسؤال الآخر لماذا نهانا الله عن التجسس؟!!!

مما لا مرية فيه أن التجسس هو سرقة كلام الآخرين من دون إذن منهم ودراية، وهي ملكية شخصية لهم لا لغيرهم وليس من حق الغير سماعه أو الإنصات له، وإذا أمعن السارق النظر وقصد السماع يعد تجسسا؛ مما سينعكس سلبا على مشاعر الآخرين إن علموا أن كلامهم تعداهم وتلقفتهُ أسماع الغير، وإن لم يعلموا لا شك بأن الداء متوغلا في المتجسس بالوزر والإثم إن لم يتب وينيب، فباب التوبة مفتوح ورحمة الله واسعة على مصراعيها، قال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ [الزمر: ٥٣-٥٤].

وهناك أسباب عديدة داعية للتجسس من وجهة نظري القاصرة ومنها: الفضول في الاطلاع على ما عند الآخرين وما يضمرون في بيوتاتهم، ثانيا التنقيب عن مثالب الآخرين الناتج طبعا عن حقد بات دفينا، ولذا هو بالتجسس يوهم نفسه بأن يشفي غيضه وأضف إلى ذلك يطير بالذي سرقه من الكلام إلى الآخرين ويتندر به!!! وبهذا يكون في باله بأنه قد فاز فوزا عظيما وتبلدت سماء قلبه بالسعادة!! وفي حقيقة الأمر هو يزداد انحدارا بالبؤس والكدر وإن لم يشعر به في ذلك الوقت سيشعر به بعد حين!! والتجسس ليس مقتصرا على السماع فقط وإنما حتى عندما يصوب الإنسان نظره إلى بيوت المسلمين عمدا وحبا للفضول يعد تجسسا!، وإن لم يردع نفسه ستكون هذه المعصية مألوفة ومعتادا عليها وسيواظب عليها وكأنها خُلقت له وخُلق لها!!!

ومن وجهة نظري يكون علاج هذا المرض بالإخبات والرجوع إلى الله بالتوبة والإنابة وملازمة الطاعات، مع مجاهدة النفس ولجمها حتى يكون هو المتحكم بها وقائدها، وكذلك يتصور بأن أحدهم يتجسس على خصوصياته بما في ذلك منزله!!! كيف سيكون شعوره تجاه المتجسس!!! إذا كيف يرضاها للآخرين ولا يرضاها لنفسه!!.

وطرق التجسس في هذا العصر تفشت، فوسائل التواصل الاجتماعي خيرَ شاهد على ذلك، ولا تستغرب بأن هناك برامج تستطيع مراقبة مراسلاتك وما يُرسل لك!! والولوج إلى خاصية الاستوديو ورؤية ما عندك من الخصوصيات!!، لذا وجب توخي الحذر من شرار الناس وحماية الهاتف بالوسائل التي تحفظ لك خصوصياتك، ولا تتجسس إن كنت مؤمنا حقا، كما لك خصوصيات لا ترضَ أن ينكشف سترها للآخرين، كذلك الآخرون لديهم أحاسيس ومشاعر فلا تخدشها!!.

الزوجة الثانية

يوسف المعيني
ymuaini@ncsi.gov.om

اسمع يا حمد أنت صديقي والذي أعتبره مثل أخي ولا أخفي عليه شيئا وأريد أن أخبرك بموضوع وأريدك أن تساعدني فيه قال له صديقه: خير يا خالد ما هذا الموضوع الذي تريدني أن أساعدك فيه عساه خيرا.

الواقع أني أريد أن أتزوج. اندهش صديقه حمد وقال: كيف وانت متزوج؟

نعم أعلم هذا ولكن من زوجة ثانية فالشرع حلل لي أربع زوجات. اسمع يا خالد: أنا فعلا صديقك الحميم كما تقول ولكن أنا غير مقتنع بهذه الفكرة كيف تتزوج على زوجتك وأولادك ما زالوا صغارا وماذا ستقول لهم وخصوصا زوجتك لو عرفت بزواجك بإنسانة ثانية، وكيف ستوفق بينهم. اسمع يا خالد فكر جيدا قبل أن تقدم على مثل هذه الخطوة. بل اسمع انت يا حمد: أنا استدعيتك ليس لتقدم لي الإرشادات والنصائح ولكن لتكون شاهدا على زواجي أما بالنسبة لزوجتي وأولادي لا أرى في زواجي من إنسانة ثانية من مشكلة في الأصل، سوف تعيش معززة مكرمة إذا أحبت هذا، فقال له صديقه حمد: ليس بهذه السهولة تتخلى عن زوجتك وأولادك، ماذا كان رأي الزوجة الثانية هل تعرف أنك متزوج ولك أولاد ولا يزالون صغارا، نعم أنا أخبرتها بهذا وهي موافقة على الزواج بي ولكن بشرط أن يكون لكل واحدة منهما بيتها المستقل بها وهذا حقها وأنا وافقتها على ذلك وهذا لن يخلق لي مشكلة مع زوجتي الأولى قال صديقه حمد: كيف ستوفق بينهما وهل انت تستطيع أن تمتلك بيتين في مثل هذه الظروف؟

نعم الزوجة الثانية تعمل ولديها بيت ملك وأنا متفق معها على أن تسكن هي في بيتها وان تساعدني وهي ليس لديها مانع من هذا وعلى فكرة القضية ليس لأنها تملك بيتا لهذا أنا سوف أتزوج منها.

قال له صديقه: أفهم من زواجك مرة ثانية شيئا من المصلحة، قال له بل الموضوع اكبر من هذا هل تعرف كم بيت من البيوت به فتاة غير متزوجة أو مطلقة أو أرملة.

وأيضا كما قالت الدكتورة مكية مرزا في كتابها مشكلات المرأة المسلمة المعاصرة وحلها في ضوء الكتاب والسنة في الباب الثالث صفحة (٣٧٥). تقول هذا هو موقف الإسلام وتلك هي حلوله التي أوضحت أهم جوانب معالجة بعض مشاكلنا الأسرية والاجتماعية ولا سلام لنا إلا مع الله وبالرجوع إلى تعاليم الدين الحنيف وتطبيقها وتوعية المسلمين بها.

ومن جملة الحلول الإسلامية لمشكلات الزواج مبدأ تعدد الزوجات الذي أقره الإسلام في حدود الأربعة وقيده بالعدل فهو أصلح وأنسب تشريع وضعه العليم الخبير بأحوال عباده لعلاج مشاكلهم فلننظر كيف جعل الإسلام من هذا المبدأ حلا لمشاكل المرأة والمجتمع.

وعن نظام تعدد الزوجات في الإسلام:

- أولا وقبل كل شيء يجب أن ندرك أن الإسلام لم يأت بهذا النظام باعتباره تشريعا جديدا أو فرضا لازما على المسلمين بل جاء ليحدد ويقيد العادة التي كانت مطلقة دون حدود أو قيود ولكي يرفع الظلم عن المرأة ويحفظ حقوقها بعد أن كانت مستباحة.

لقد عرف التعدد قديما في مختلف الشرائع والأديان عند الصينيين والرومان والأشوريين والهنود وكذلك عرف في الديانات القديمة كاليهودية، ولم تأت المسيحية بناسخ، وكان تعدد الزوجات في عرب الجاهلية شائعا غير محدود حتى قيل إنه كانت قريش في الجاهلية يكثرون التزوج بلا حصر فإذا كثرت عليهم المؤن وقل ما بأيديهم أكلوا ما عندهم من أموال اليتامى. أنا يا صديقي أنقل لك بعض من كلام الدكتورة مكية في كتابها الذي ذكرته لك.

وفي هذا المجال كلام كثير يا صديقي وكل منا له رأي يختلف عن الآخر ولن تستطيع أن تقنع الكل والزوجة حتى وان كان فيها شيء من التقصير لن ترضى أن تشاركها إنسانة ثانية.

قال: كيف تفسر زواجي هذا بأن فيه مصلحة هل لأن الإنسانة التي أريد أن أتزوج منها تملك وظيفة وبيتا يكون فيه مصلحة على العموم. هذا رأيك ولكن الحقيقة عكس ذلك. حسنا ومتى سوف تفاتح زوجتك الأولى بزواجك من الثانية.

قال: عن قريب وبعد أن يتم الزواج وأعود من شهر العسل سوف اخبرها بهذا. قال صديقه: كيف تستقبل زوجتك هذا الخبر؟.

قال له صديقه: بعد أن يتم الزواج. وانت أول المدعوين إلى حفل الزفاف وان لم تحضر لن نكون أصدقاء. وماذا أقول لك يا خالد انت تجبرني على شيء أنا لا أوافقك عليه وماذا سيكون مصير زوجتك وأولادك؟.

ولكن هذا حقي الشرعي في الزواج من إنسانة ثانية نعم ولكن يا صديقي العزيز أنا اعرف أن ديننا الإسلامي أعطاك الحق في مشروع الزواج حتى من اربع، ولكن هناك شروط في مثل هذا. نعم يا صديقي أنا أعرف أن هناك شروطا لمثل هذا ولكن لماذا ننظر إلى هذه الشروط على أنها معجزة وصعبة على الشخص الذي يقدم على الزواج من ثانية الكل يقف في وجهه ويصعب عليه الأمر، حتى وان كان هذا الزواج ناجحا.

وقال الله تعالى في سورة النساء: (وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا).

إلى أبي

نور الكيومية

أبي
مرت السنون
وأنت لست بجانبي
مرت السنون
وطفلتك أصبحت شابة
مرت السنون
ودمعتي على مخدتي
مرت السنون
ولم أسمع إنك اشتقت إلي
اشتقت إليك حقا !
لا أعلم كيف هو حالك
لا أعلم إذا ما زلت تذكرني
لا أعلم إذا ما كان في قلبك حياة
هل أخفت السنون ذكراي ؟
هل أخفت السنون ظلي من دنياك؟
هل أخفت السنون قطعة لحمك؟
يا أبي اشتقت إليك!
أصبحت يتيمة
وأنت على قيد الحياة
يتمتني ورأسك لا يزال يشمه الهواء
لماذا يا أبي؟
كيف لك أن ترحل؟
كيف لك أن تتركني؟
كيف لك أن تتحمل هذا البعد؟
أبي تركتني
فكيف لي أن أثق برجل آخر
أن يبقى بجانبي
كيف لي أن أحتاج لغيرك
وأنت موجود أبي عد إلي
اشتقت إليك
لقد طال الفراق
مرت سنون كثار يا أبي
أين أنت؟
في أي مكان تكون؟
هل لي بنظرة من بعيد؟
أبي يكفيني قطعة قماشك تحمل عطرك لأحتضنها فأشعر بوجودك
هل تعلم يا أبي
في كل عيد مر علي
وأنت لست بجانبي
كنت احتضن ذاتي
وأواسي جروحي
كنت أحتبس ألمي
عندما أرى الكل يحتضنون آباءهم
ويهنوهم بالعيد
كنت أتساءل أين أبي؟
لماذا أنت رحلت وأنا التي تألمت؟
لماذا تخطئ وأنا من يتحمل؟
لماذا يحدث العكس يا أبي؟
ذكريات طفولتي
تشيب شبابي يا حبيبي
صورنا المبعثرة في دولاب مغبر
وبسماتنا
وأصوات ضحكاتنا المتعالية
اختفت!
اشتقت يا أبي اشتقت إليك
ارجع واطفئ نيران الشوق
في قلب صغيرتك
نسيني عذاب
كل هذه السنين بحضن
أكفيني باتصال!
اسأل عن حالي!
ماذا فعلت!
وإلى أين ذهبت!
اكفيني بسؤال يريح ضميري
يا غائبي
اشتقت إليك

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي essa2020@yahoo.com

«لاند روفر ديفندر» جديدة تستهدف الشباب

أعادت شركة «لاند روفر» إلى أذهان زبائنها أنها تعمل على على إطلاق جيل جديد من «ديفندر».

هذا ويبدو أن هيبة رباعية الدفع الأسطورية ستتغير. جدير بالذكر أنه كان من المعتقد أن «ديفندر» مخصصة للطرق الوعرة، إلا أن الجيل الجديد من السيارة يمكن أن يحصل على بعض ميزات الرفاهية، وذلك للفت أنظار المشترين الشباب.

فيما قال مدير التصميم في الشركة، جيري ماكغورن، في حديث أدلى به لوكالة «Automotive News»: إن «ديفندر الجديدة ستحتفظ بـ «اتصال عاطفي» بالأجيال السابقة من السيارة، على الرغم من كل التعديلات التي ستطرأ عليها».

كما انه من المعروف في الوقت الحاضر أن «لاند روفر ديفندر» ستصنع على منصة من الألومينيوم، حيث ستستخدم على نطاق واسع حلولا هندسية مقتبسة من Discovery الحالية، بينما أفادت شائعات بأن المقصود هو تعليق أمامي مستقل.

وستعرض الشركة كما هو الحال في الماضي بضع نسخ من صالون السيارة: ثلاثي أو خماسي الأبواب، وبيك آب.

كما يتوقع أن يتم الكشف عن السيارة الجديدة العام المقبل.

الإيطاليون يطورون مازيراتي الرياضية

طور المصممون سيارة كوبيه Gran-Turismo، التي بلغ عمرها عشرة أعوام، باقتباسهم بعض الحلول من سيارة Alfieri ٢٠١٤ الاختبارية.

وقد زودت كوبيه بشبكة مبرد تشبه تلك التي عرضتها Alfieri ٢٠١٤، ناهيك عن مصدين مطورين.

وفي هذا السياق قال المهندسون: إن معامل المقاومة الأمامية انخفض من ٠,٣٣ إلى ٠,٣٢.

وقد ظهر في صالون GranTurismo نظام مولتيميديا جديد، مقتبس من Fiat-Chrysler، بشاشة ٨,٤ بوصة، ومكبرات الصوت Harman Kar-don.

وتم تزويد كوبيه بمحرك بنزين V٨ سعة ٤,٧ لتر، من تصنيع شركة فيراري، والذي ينتج قوة ٤٦٠ حصانا، و٥٢٠ نيوتن/ متر من عزم الدوران، ما يمكن السيارة الرياضية من التسارع حتى ١٠٠ كلم/ساعة خلال ٤,٧ ثانية. يذكر أن GranTurismo لا تباع في السوق الروسية. فيما باتت كروس Levante، التي ظهرت في روسيا مؤخرا، تتمتع بشعبية كبيرة رغم أن سعرها بلغ نحو ١٠٠ ألف دولار.

سيارة «غازون نكست» تتصدر مبيعات الشاحنات في روسيا

لا تزال المنافسة بين شركتي «كاماز، وغاز» الروسيتين قائمة في سوق مبيعات الشاحنات بروسيا. وقد تصدرت شاحنة «غازون نكست» الروسية مبيعات شهر مايو، حيث حلت محل شاحنة «كاماز» الروسية، وذلك بعد أن باعت في مايو الماضي ٤٣٦ شاحنة، ما زاد بنسبة ٤٤,٤٪ عما هو عليه في الفترة المماثلة للعام الماضي. واحتلت المرتبة الثانية في تصنيف مبيع الشاحنات شاحنة «كاماز - ٤٣١١٨» الرباعية الدفع الروسية التي بيع منها في مايو ٤٠٢ سيارة، ما يزيد بنسبة ٣٧,٧٪ عن مبيعات العام الماضي. أما شاحنة «كاماز - ٦٥١١٥» فشغلت المرتبة الثالثة بعد أن بلغت مبيعاتها في مايو الماضي ٣٥٩ شاحنة، ما يزيد بنسبة ٢١,٣٪ عن مبيعات العام الماضي. ودخلت في تصنيف مبيعات شهر مايو أيضا شاحنة «مرسيدس - بنز أكتروس» (٣٣٠ شاحنة) وقاطرة «كاماز - ٥٤٩٠» من الجيل الجديد والتي ازدادت مبيعاتها مقارنة بالعام الماضي بنسبة ١٣٠,١٪.

فيما يتعلق بالشركات فما زالت شركة «كاماز» الروسية في صدارة تصنيف المبيعات حيث باعت في مايو الماضي ١,٩ ألف شاحنة. وتأتي بعدها شركة «غاز» الروسية التي باعت ٦٨٩ شاحنة. واحتلت شركة «فولفو» السويدية المرتبة الثالثة بعد أن باعت ٣٨٤ شاحنة وازدادت مبيعاتها في روسيا بمقدار ٨,٧ مرة مقارنة بمبيعات العام الماضي. يذكر أن إجمالي مبيعات الشاحنات في روسيا بلغت العام الجاري ٢٥ ألف شاحنة، ما يزيد عما هو عليه العام الماضي بنسبة ٤٠٪.

آستون مارتن تكشف عن أول سياراتها الكهربائية

أكدت شركة السيارات البريطانية، آستون مارتن، أن إنتاج النسخة الكهربائية من سيارة «RapidE» ذات الـ٤ أبواب، سيبدأ عام ٢٠١٩.

وستكون السيارة الكهربائية المزودة بمحرك كهربائي، استنادا إلى مفهوم «Rapide AMR»، الأولى من نوعها بالنسبة لشركة آستون مارتن.

وقال الدكتور أندي بالمر، الرئيس التنفيذي للشركة: «ستعرض RapidE رؤية آستون مارتن وقدرتها على تبني التغيير الجذري بنجاح، وتقديم سلالة جديدة من السيارات التي تسعد زبائننا».

وأضاف بالمر: «أعتقد أن هذه السيارة المنافسة لنموذج تسلا S، ستكون الأكثر إثارة للاهتمام»، وأوضح أنها قادرة على قطع مسافة ٣٠٠ كم، في المرة الواحدة، دون إعادة شحن بطاريتها.

ويأتي هذا الخبر بعد عامين من الكشف عن المفهوم الأولي في عام ٢٠١٥، وذلك عندما قامت الشركة بعرض السيارة أمام، Lancast-er House في لندن، حينما التقى دوق ودوقة كامبريدج، برئيس جمهورية الصين الشعبية، شي جين بينغ. وطور هذا المفهوم بالتعاون مع فريق Williams F١.

ووقعت آستون مارتن خلال هذا الحدث، اتفاقا مع مجموعة الاستثمار الصينية، ChinaEquity، لاستكشاف عملية تطوير نسخة كهربائية من سيارة RapidE.

وقال تشاويونغ وانغ، رئيس مجلس إدارة Chi-naEquity: «نحن متحمسون للمشاركة في تطوير مفهوم RapidE، والمساهمة في تفعيل الطاقة النظيفة الصينية البريطانية، والاستراتيجية البيئية الخضراء. ونحن واثقون من وجود فرص كبيرة للسيارات الكهربائية في الصين والعالم».

«أودي-٨» تشارك في حفل العرض الأول لفيلم «الرجل العنكبوت»

ظهرت سيارة «أودي-٨» قبل الكشف الرسمي عنها بأسبوعين في شيكاغو، مموهة بشبكة عنكبوت، حيث أقيم حفل بمناسبة العرض الأول لفيلم «الرجل العنكبوت، العودة إلى البيت».

واستقل السيارة الممثل، توم هولند، الذي قام بأداء الدور الرئيسي في الفيلم.

لم تنشر شركة «أودي» رسميا أية مواصفات تقنية لسيارتها الجديدة.

إلا أن من المعروف أن «أودي-٨» ستحصل على نظام القيادة الذاتية، الذي يمكنها من تنفيذ المناورات بسرعة حتى ٦٠ كيلومترا في الساعة حيث ستتسارع سيدان وتتباطأ وتستدير ذاتيا.

وقد بُنيت «أودي-٨» على منصة MLB Evo. وزودت بمحركات ذات ٦ و٨ و١٢ أسطوانة، فضلا عن محرك ديزل V٦ ومحرك هجين.

وعلاوة على ذلك، ألمحت شركة «أودي» إلى ظهور تعليق واعد يمكن أن يتكيف مع خصوصيات الطريق. وذلك عن طريق تشغيل جهاز ماسح خاص ينصب في مقدمة السيارة، ويعالج نوعية الطريق أمامها ١٨ مرة في الثانية، ويرسل معلومات إلى جهاز الحاسوب الذي يقوم بتكييف أجهزة السيارة لتتصرف بالطريقة الأمثل.

شركة «أوتوفاز» تنوي إطلاق ١٢ طرازا (موديلا) حتى ٢٠٢٦

أعلن عملاق صناعة السيارات الروسية «أوتوفاز» عن نيته إطلاق ١٢ طرازا (موديلا) جديدا من سيارة «لادا» لغاية عام ٢٠٢٦.

وقد رسم الاجتماع السنوي لأصحاب أسهم «أوتوفاز» في مدينة توليياتي الروسية خطط الشركة المستقبلية، وعالج مشكلاتها، وأكد أن «أوتوفاز» في الطريق إلى تحقيق ٢٠٪ من إجمالي مبيعات السيارات في روسيا.

وأعلن الاجتماع أن العام الجاري سيشهد إطلاق (موديلات) «لادا»، ستيشن «لادا فيستا» ونسخ إضافية للموديلات التي كانت قد أطلقت مؤخرا. وعلاوة على ذلك فإن الشركة ستستمر في توسيع شبكة وكلائها. وقالت إدارة «أوتوفاز»: إن الشركة تنوي إطلاق ١٢ (موديلا) جديدا بحلول عام ٢٠٢٦، مشيرة إلى أن هذا العدد يتضمن موديلات جديدة إلى جانب نسخ مطورة لتلك الموجودة.

هذا ويتوقع أن تزداد مبيعات السيارات في روسيا عام ٢٠١٧ بنسبة ٥-١٠٪. فيما ستزداد حسب تلك التوقعات مبيعات سيارات ماركة «لادا» في البلاد بنسبة ١٠٪، مع العلم أن «أوتوفاز» تنوي إنتاج ٥٠٠ ألف سيارة بمختلف (موديلاتها) العام الجاري، ما سيشكل ٢٠٪ من إجمالي مبيعات السيارات في السوق الروسية.

إشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

عُمان

الجمعة ١٩ من شوال ١٤٣٨هـ
الموافق ١٤ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٩١
Friday 14 July 2017 Edition No 13191

قرآن كريم

(وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)

صدق الله العظيم

الحمية مطلوبة .. والإسلام شرع التوقي من كل أسباب الهلاك

فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

عليه الضمان إن قصر

مجموعة أشخاص أودعوا أمانة عبارة عن «صندوق تبرعات لإصلاح طريق» في محل لبيع مواد غذائية وكماليات، وبعد مدة جاء الأشخاص ليأخذوا الصندوق ليروا ما بداخله من نقود لينفقوها في إصلاح الطريق وتبين ان الصندوق قد فتح وأخذت النقود بأكملها منه، ولا يعلم من أخذها ولا يعلم كم المبلغ الموجود بداخله.. السؤال: هل يضمن صاحب المحل تلك النقود؟ وهل يحق لأصحاب الصندوق ان يطالبوه بمبلغ مالي تقديري للتعويض؟ وماذا على صاحب المحل ان يصنع ليطمئن قلبه تجاه أصحاب الصندوق؟

إن كان قصّر في حفظه، فعليه الضمان، وإلا فلا، والله أعلم.

تفعيل الأنشطة

يوجد في منطقتنا جامع ولكن للأسف لا يهتم بتنظيم محاضرات ودورات للنساء وكذلك طلبنا من إدارة الجامع منذ اشهر عديدة بناء مدرسة قرآنية أو ملحق ملاصق لمصلى النساء، ولكن لم يتحقق ذلك، نرجو توجيه نصيحة لإدارة الجامع.
من وظيفة الجامع تنشيط المحاضرات والدروس فيه، وعليه فيرجى من إدارته القيام بذلك، والله أعلم.

الإنفاق في الخير

يقوم بعض الناس بإنفاق أموالهم في أمور لا تؤدي إلى الإصلاح والخير، بينما تنقبض نفوسهم عن الإنفاق في جوانب العلم كالتدريس والكتب، والتبرع برحلات العمرة للطلاب المحتاجين من أهل العلم، فما نصيحتكم لهم؟
نصيحتي لهؤلاء أن يتقوا الله ولا ينفقوا المال إلا فيما يرضي الله، يذكر أن بعض ما نزل على الأنبياء السابقين: يا ابن آدم لماذا تشتري النار بثمن غالٍ ولا تشتري الجنة بثمنٍ رخيص؟ وفسر العلماء أن اشتراء النار بثمن غالٍ أن ينفق النفقات فيما حرم الله، ولا ينفق النفقات ـ ولو كانت يسيرة ـ فيما أمر الله.

الحمية مطلوبة

في حالة إصابة أحد الزوجين بمرض «الإيدز» مرض العوز المناعي، وامتناعه عن إعلام شريكه بمرضه، فكيف يكون السبيل الذي يمكن اتباعه في حماية الطرف السليم؟ أو بمعنى آخر هل يجوز المعاشرة بين الزوجين إذا كان أحدهما مصابًا بهذا المرض؟
الحماية مطلوبة في الإسلام، ولذلك شرع في الإسلام التوقي من كل أسباب الهلاك والأمراض، وقد جاء في الحديث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الأمر بالفرار من المجذوم كالفرار من الأسد، كذلك جاء في أحاديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يدل على التوقي من أسباب الهلاك والأمراض المعدية والفتاكة كلها، فمن أجل ذلك كان لزامًا على الإنسان أن يتوقى الإصابة بهذه الأمراض، وعندما يكون أحد الزوجين مصابًا بهذا المرض الفتاك مع معرفته أن المعاشرة تؤدي إلى نقل المرض إلى الطرف السليم في ذلك؛ فلا ريب أن المعاشرة تكون في مثل هذه الحالة محرمة، اللهم إلا إذا كان من الممكن اتخاذ الحواجز الوقائية دون الإصابة كاتخاذ العازل ونحوه، إن كان ذلك يؤدي إلى عدم وقوع الإصابة بالطرف السليم بنفس هذا المرض، أي عدم انتقال العدوى إليه، فلا مانع من المعاشرة في هذه الحالة، والله أعلم

استرقاق الإنسان وإهدار كرامته واستغلال حاجته .. أهم مضامينه

د. كهلان: «المتاجرة بالبشر».. منشأها البعد عن هدايات الدين والخلق والفضيلة

متابعة: سالم بن حمدان الحسيني

أوضح فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي مساعد المفتي العام للسلطنة أن النفوس البشرية حينما تبتعد عن هدايات الدين وعن الخلق والفضيلة تصبح الحياة غابة يفتك فيها الأقوياء بالضعفاء ويستغل فيها ذوو النفوس والمتأثلون للأموال والجاه والموارد والثروات حاجات الفقراء والضعفاء والمحتاجين من بني البشر بلا رادع ولا وازع من دين أو خلق أو حقوق يمكن أن يرعوها فتغدو الحياة البشرية بعيدة عن فطرة هذا الإنسان وعن كرامته وعن حقوقه فتعطل حينها الحقوق لمصالح فئة قليلة من البشر.
وأشار إلى أننا معاشر المسلمين ننبعث في ديننا الإسلامي الحنيف في نظرتنا الى هذه الحياة من مبدأ إيماني وهو ان أصل هذا الوجود إنما هو الخالق تبارك وتعالى، وان غاية هذا الإنسان ان يسعى الى مرضاة الله تبارك وتعالى، فان لم توجد هذه العقيدة الراسخة فان محور الحياة سيصبح الإنسان، وهذا هو مكمن الخطورة، لأنه حينئذ سيغدو هدف هذا الإنسان إشباع رغباته وأهوائه وشهواته بكل ما أتيح له وسُخّر له في هذه الحياة، وهذا ما تترتب عليه كثير من الممارسات الخاطئة التي يعاني منها الإنسان وتهدر له كرامته وتعطل له إنسانيته.. جاء ذلك في لقاء فضيلته لبرنامج سؤال أهل الذكر من تلفزيون سلطنة عمان تحت عنوان: «المتاجرة بالبشر».. نقرأ المزيد في الحوار التالي:

هذا المصطلح المخيف يتردد كثيرا في وسائل الإعلام وفي شبكات التواصل وغيرها.. هناك متاجرة بالبشر.. هل أصبح ظاهرة بالفعل تسعى الى استغلال الإنسان جسديا وماديا؟
قضية المتاجرة بالبشر بما تشتمل عليه من استرقاق لهذا الإنسان وإهدار لكرامته وتعطيل لحقوقه واستغلال لعوزه وفقره وحاجته وتسخير لهذا الإنسان في مآرب دنيوية وفي إشباع رغبات، ومن إهدار لمنزلة المرأة وكرامتها، ولما آل إليه الحال أيضا في الموضوعات التي يتناولها هذا العنوان الواسع من استغلال ومن إهدار لحقوق الطفل الواجبة على أسرته وعلى المجتمع.. كل هذه المضامين التي تندرج تحت موضوع المتاجرة بالبشر بوجه أو بآخر مع تفاوت بين المجتمعات بلغت حد ان تكون ظاهرة، وهذا غير مستغرب لأن هذه النفوس حينما تبتعد عن هدايات الدين وعن أخذ المراشد من الخالق جل وعلا فيما أوحاه الى أنبيائه ورسله بعيدا عن الإيمان، وعن الخلق والفضيلة، فان هذه الأهواء وتلك الشهوات تستبد بها فتصبح هذه الحياة حينئذ غابة يفتك الأقوياء بالضعفاء ويستغل فيها ذوو النفوس والمتأثلون للأموال والجاه والموارد والثروات حاجات الفقراء والضعفاء والمحتاجين من بني البشر بلا رادع وبلا وازع من دين أو خلق أو حقوق يمكن أن يرعوها فتغدوا الحياة البشرية بعيدة عن فطرة هذا الإنسان وعن حقوق هذا الإنسان ولذلك فان هذه المسألة لينبغي ان تقرر من خلال محاور ثلاثة إذا نظرنا إليها نظرا شرعيا فقهيا، أما المحور الأول: فإنه يتعلق بأصل نظرة الإنسان الى هذه الحياة، فنحن في ديننا الحنيف إنما ننبعث في نظرتنا الى هذه الحياة وفي حقيقة وجود الإنسان في هذه البسيطة من مبدأ واحد وهو المبدأ الإيماني الراسخ ان اصل هذا الوجود إنما هو الخالق تبارك وتعالى، وان غاية هذا الإنسان ان يسعى الى مرضاة الله تبارك وتعالى، فإذا تقرر هذا فهمنا ان غير هذا الإيمان لا يصلح لبني البشر، لأن محور الحياة هنا إنما هو الله تبارك وتعالى الإله الخالق المدبر المستحق جل وعلا للعبادة وحده المتفضل على عباده، المنعم عليهم، والذي ينقلب إليه العباد في الآخرة، فان لم توجد هذه العقيدة الراسخة فان محور الحياة سيصبح الإنسان، وهذا هو مكمن الخطورة، لأنه إذا كان محور الحياة الإنسان فحينئذ سيغدو هدف هذا الإنسان إشباع رغباته وأهوائه وشهواته بكل ما أتيح له وسخّر له في هذه الحياة، وهذا هو المحور الأول الذي تترتب عليه كثير من الممارسات الخاطئة التي يعاني منها الإنسان نفسه والتي تهدر له كرامته وتعطل له إنسانيته، وينبغي ان تكون معالجة المسلمين لمثل هذه القضايا منطلقة من هذا المحور الأول. وأضاف: أما المحور الثاني: فهو المظلة الكبرى لكل هذه القضايا وهو صلة هذا الإنسان بالخالق وصلة هذا الإنسان ببني جنسه، فهذه ان لم تكن منبعثة من المحور الأول فإنها ستكون هدرا لا ضابط له ولا قيم أو أسس يمكن ان تحكمها وإنما سيكون غاية هذا الإنسان - فردا كان أو مجتمعا أو منظمة - إرضاء فئة قليلة ولو بدوس كرامة ملايين البشر لأن العلاقة بين هذا الإنسان وبين الخالق والتي تستمد منها علاقة هذا الإنسان بأخيه الإنسان لن يكون لها أساس، سوف تكون خاضعة لذوي النزوات والنفوذ والسلطة والهيمنة في هذه الأرض. أما المحور الثالث: هو محور الأخلاق فان لم يوجد دين ولم تقم علاقات بني البشر فيما بينهم ومع خالقهم على أسس من العبودية والحقوق المنضبطة الواضحة فلا اقل من وجود مظلة أخلاقية، لكن إذا انعدم الإيمان وتاهت البشرية في معرفة حقوق خالقها وحقوق بعضها على بعض فما هو مستمد الأخلاق حينئذ؟ ولذلك فينبغي بل الواجب ان ينظر الى مثل هذه القضايا من المحور الثالث الذي هو الأخلاق لأن هذا الدين جعل الأخلاق من الثوابت.. كما هو شأن العقيدة وكما هو شأن الشريعة التي أرساها الله سبحانه وتعالى لتكون ضابطة لمصلحة ولأحوال بني البشر في هذه الحياة جالبة للسعادة لهم نافية لوجوه الفساد والظلم عنهم في الحياة جالبة للسعادة لهم في الآخرة فان ذلك كله لا بد ان يؤطر بإطار من الأخلاق والفضيلة والقيم وكل ما يندرج تحت معنى الكرامة والإنسانية ولذلك نجد ان الله تبارك وتعالى يقول: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)، ويقول سبحانه: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)، ففي هاتين الآيتين كما في غيرهما من الآيات القرآنية، نجد هذه المحاور الثلاثة: الإيمان بالله تبارك وتعالى، والصلة بين العباد وخالقهم، وبين العباد بعضهم ببعض، ونجد الأخلاق الكريمة الفاضلة والأسس القيمة التي تبنى عليها حياة هذا الإنسان وحضارته.

> **أصل الوجود هو الخالق عز وجل وغاية الإنسان السعي لمرضاته.. وغياب هذه العقيدة يترتب عليها كثير من الممارسات الخاطئة**

مكافحة الظاهرة

الذين يقولون بمادية هذه المحاور وان الإنسان يمكن ان يضع لنفسه دستورا وأخلاقا وان البشرية يمكن ان تجمع على ذلك فيما يسمى بالعقد الاجتماعي، هناك الآن «أمم متحدة» وهناك «مجتمع دولي»، وهناك منظمة كثيرة تعنى بالإنسان تلاحق أولئك الذين يحاولون إيذاءه.. كل هذه القوانين وكل هذا المجتمع الدولي ألا يمكن ان يوفر ضمان حماية لهذا الإنسان في رأيك؟ ما الذي دعا بعض العقلاء إلى التنادي لمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر؟.. ما لا يعرفه كثير من الناس هو ان بعض البلدان المتقدمة فيها أسوأ أنواع استغلال الإنسان.. فإلى يومنا هذا بعض البلدان المتقدمة في الفترة من عام ١٩٧٠ إلى عام ٢٠٠٥م بلغ عدد الرقيق الذين عُبدوا بالأنماط المعاصرة للرق من عشرة آلاف الى ثلاثة عشر ألفا بحسب وسائل الاعلام في تلك الدول نفسها، وهي من البلدان الرائدة المتقدمة، وأيضا استغلال الأطفال جنسيا لذوي السياسة ورجال الأعمال والرجال القائمين على الشرطة والأمن بلغ حدا أزكم الأنوف في هذه البلدان المتقدمة، الى حد أنه صار من القضايا التي تقرر لمن يصوت الناس، كما أن أسوأ الاستغلال الجنسي والعمالي وفي حقوق المرأة وفي الدعارة والاستغلال الجنسي توجد في أقبح صورها في اكثر البلدان تقدما بحسب المنظور المادي اليوم، والذي يستغل إنما هم أولئك الضحايا من البلدان الضعيفة والفقيرة الغارقة في الجهل البعيدة عن مراشد هذه الحقوق والتي لا تمتد إليها أيادي المنظمات الدولية ولو بالتعليم ونفي الجهل ومكافحة الفقر عنها، وهذا ما انكشف في وقت كانت هذه البلدان تدعي أنها ترجع الى منظمة من القيم والأخلاق مستمدة من أديانهم ومللهم ومن عقد اجتماعي، فكيف إذا كنا بلغنا اليوم حدا في انطماس الفطرة الإنسانية البشرية بإجازة أنواع أخرى من الزواج، كالزواج المثلي وإقرار الشذوذ الجنسي بمباركة من بعض الكنائس فكيف نتصور الحال اليوم إذا كانت هذه المجتمعات قد انحطت في دركات الرذائل وانطماس الفطرة البشرية الإنسانية الى هذه المستويات، ولذلك فالذي دعا الى النظر في مثل هذه الملفات هو تفاقم الأوضاع وبلوغ فروع وجزئيات قضايا الاتجار بالبشر مبلغا ما عاد يحتمل. وأوضح قائلا: وكما تقدم فانه عندما ينعدم الإيمان لا يصبح لهذا الإنسان وازع ولا رادع وحينما يختل في نظره صلته بالخالق وصلته ببني جنسه وحينما يظن ان الكرامة الإنسانية إنما هي منة من الإنسان لغيره من بني البشر وانه يتحكم فيها وليست هي هبة إلهية لكل بني البشر، وحينما تعطل الحقوق لمصالح فئة قليلة من البشر، وحينما تدير هذه الشبكات عصابات تتمول الملايين، بل المليارات من الأموال وتديرها فلا شك ان المسألة جاوزت حدود العقل ولذلك يتنادى العقلاء الى إعادة النظر في مثل هذه القضايا.

هل هي مبالغة؟

حتى لا نكون متحيزين لأن البعض قد يقول ان نقاشات المسلمين دائما تلقي اللوم على الغير فقط، فهؤلاء الذين ذكرتهم يصنفون منطقة الشرق الأوسط بأنها منطقة تنشط فيها ظاهرة الاتجار بالبشر.. وهي منطقة مسلمة، والإسلام جاء لحماية الإنسان. هل هي مبالغة؟ أم أن هناك بالفعل ما يدعو الى مراجعة هذا الموضوع؟
نحن لا نستحي أبدا من الاعتراف بالحق، ومن السعي الى تصحيح الأخطاء، بل هذا من ألزم واجبات المسلم، وهناك ممارسات خاطئة في بلاد المسلمين، ليست في منطقة الشرق الأوسط فحسب بل في عموم بلاد المسلمين، لكن أساسها البعد عن الدين، ثم الجهل، ثم الفقر في كثير من بلدان المسلمين، ثم طغيان النظرة المادية الاستهلاكية في أنماط حياة المسلمين ذوي الغنى واليسار، وأيضا التفكك الأسري فلابد للمسلمين ان يعترفوا بماهم واقعون فيه من أخطاء، والذي رأيته بنفسي ان المسلمين لا يجدون غضاضة في الاعتراف بأخطائهم وهذه ظاهرة صحية ويسعون الى تصحيحها عبر لجان وطنية وتوعية دينية وعلمية وخلقية، وعبر مكافحة الأسباب المفضية الى الاتجار بالبشر وعبر الالتفات الى حقوق العمال وحقوق المرأة، وحل القضايا المتصلة، لكن هنا ينبغي ان نؤكد على حقيقة يقع فيها بعض الدعاة وبعض الوعاظ وبعض الفقهاء الذين يطرحون هذه القضية، كما يقع فيها أيضا في الطرف الآخر بعض الكتاب وبعض المثقفين، فمن جانب تجد ان المشتغلين بالعلوم الشرعية دائما ما يلحون على ان للإسلام السبق وان لهم حيازة قصبات السبق في مثل هذه المبادرات، وفي الطرف الآخر تجد العتب: أين كنتم؟ لم لم تتحدثوا عن هذه القضايا؟ وعن أمثال هذه المبادرات ولم لم تكونوا انتم السباقين أيضا في تقديمها الى العالم؟.. وأنا لا اعرف من أين نشأ الظن بأنه لابد ان يكون للمسلمين سبق في المبادرات الإنسانية العالمية؟.. صحيح على المستوى النظري لكن المسلم ينشد الحق ومتى وجده فهو أحق به، والحق ألزم عليه، وليس له ان يتغافل عنه او يعرض عنه. وأشار الى أننا نجد في هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه ما دعي الى خطة خير وإلى دعوة فيها إرساء لفضائل ومكارم إلا ويبادر إليها عليه الصلاة والسلام فقد ثبت عنه صلى عليه وسلم انه قال: «لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الإسلام لأجبت» وهو يشير إلى ما يعرف بحلف الفضول وقيل حلف المطيبين وهو غير الحلف الذي كان قبل ولادته عليه الصلاة والسلام، ففي هذا الحديث نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد غضاضة في ان يستجيب الى حلف يكون فيه رفع الظلم عن المظلومين وإغاثة للملهوف وأداء للحقوق وبسط للعدل، ويؤكد هذا المعنى عند صحابته رضوان الله تعالى عليهم، وكذلك في صلح الحديبية التي يظهر في بعض شروطه انها مجحفة لكنه صلى الله عليه وسلم آثر خطة السلام وموادعة لكي تنتشر الدعوة في إرجاء الجزيرة العربية ويسمع بها الناس في العالم كله ولكي يتمكن من إيصال هذا الحق الى الناس جميعا. فنعم يجب علينا ان نكون نحن المسلمين أصحاب مبادرة ولكن لا يعني هذا انه من اللازم علينا ان نكون سباقين دائما فهناك تعاون وتكامل بين بني البشر. وأشار الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بجوهر هذا الموضوع نجد ان خطابه خطاب إنساني عام، فعندما يأتي صلى الله عليه وسلم ويقول: «ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يوف له» فهنا لا يذكر صلى الله عليه وسلم الطرف المتعامل معه لأن المقصود ان يكون التعامل مع كل بني البشر وفقا لهذه المبادئ والحقوق اللازمة على المسلم نحو غيره.

تعزيز الأمن الفكري لدى الـ

معطيات رائعة

هلال بن حسن اللواتي

الخطورة الأمنية التي تعترض طريق الشاب تكمن في «الجهل بالمعارف الصحيحة التي تلبي الاحتياج الذاتي» له، فهذه الخطور تستهدف بناه المعرفية أولاً، ومن ثم تنسحب إلى رؤيته إلى العالم وإلى الوجود، ومن ثم تجري مجرى الوادي على سلوكه وأفعاله، وبالتالي يظهر منه السلوك غير السوي الذي نشاهده اليوم. فلا أحد يستطيع أن يضع للإنسان الحلول الحضارية والمشاريع الإنسانية الناجحة سوى «خالق الكائنات»، وبامتياز من أعلى درجاته.

الإنسان كائن أقرب في نفسيته وعقله إلى التعقيد، والعلة التي تدفعنا إلى هذا التوصيف هي ما عليه الإنسان من الجهالة لنفسه وذاته، فإن منشأ التعقيد هو الرابطة الحميمة بين الإنسان وبين سائر الكائنات والموجودات المحيطة به، ومستوى تأثيرها، فإن هذه الحقيقة لا يتمكن الإنسان من إدراكها لا من قريب ولا من بعيد، وكيف يستطيع أن يدرك هذه الحقائق الوجودية وهو لم يصل إلى مستوى فهمها فهماً دقيقاً صحيحاً!.

ونستطيع أن نلخص هذا المطلب في القول: إن للإنسان «احتياجا ذاتيا» كما أن لكل كائن «احتياجا ذاتيا»، وهذه «الاحتياجات الذاتية» مترابطة أجزاؤها، متناسقة حلقاتها، متكاملة عناصرها، محتاجة إلى بعضها البعض، ولا يمكن الاستغناء عن بعضها البعض، ولجهل الإنسان لهذه «الاحتياج الذاتي» للإنسان والكائنات التي حوله أوقعته في الكثير من الإشكالات، وما زال يخوض بحر التجارب وما زالت خطواته كأنها «في محلك سر»، وإذا سألت عن العلة، فإنها ما قلناه لك وهي: «الجهل بالاحتياج الذاتي»!!، وما حقيقة هذا «الاحتياج الذاتي» ليس إلا تلك «التركيبة الخَلْقية» التي صممت عليه ذات الإنسان وذات سائر المخلوقات، فإن الجهل بهذه «التركيبة الخَلْقية» أوقعت كل مُنَظِّر وأصحاب القرار والمشاريع التي تتعلق بالإنسان من قريب أو بعيد في أخطاء كثيرة، والذي يؤسف له أن البشرية وسائر الكائنات تدفع ثمن تلكم الأخطاء.

ومن الطبيعي أن الحل الأمثل لا يوجد سوى عند من «خلق الإنسان والكائنات» باعتباره الواقف على جميع الاحتياجات الوجودية التكوينية، وهذا ما يعنيه أهل الكتب السماوية «الإنجيل والتوراة والزبور والفرقان» من قولهم ما ملخصه: أن لا أحد يستطيع أن يضع للإنسان الحلول الحضارية والمشاريع الإنسانية الناجحة سوى «خالق الكائنات»، وبامتياز من أعلى درجاته.

ومرحلة الشباب .. جزء أساسي لا يمكن فصله عن سائر مراحل الإنسان، وعما يحيط به من الكائنات، فبناء على ما تقدم نقول: إن أول ما ينبغي لمن يريد التعامل مع المرحلة الشبابية أن يعرف «الاحتياج الذاتي» لها، ومن ثم يضع الصيغة الصحيحة في التعامل معها، وإلا فمع جهل هذا «الاحتياج الذاتي» لن يتمكن أي إنسان مهما أوتي من الشهادات العلمية، والخبرات الدولية أن ينجح في التعامل مع هذه المرحلة الحيوية فضلاً عن غيرها.

إن الشاب يتمتع في مرحلته بحالة حيوية وقّادة وحركة نشطة، وهذا التسجيل صحيح لهذه الحالة، إلا أن المعرفة لعلة هذه الحالة فيه، وعلة ظهورها في هذه المرحلة بالخصوص، ومعرفة الهدف الذي تبحث عنه ذات الشاب، والغاية التي تريدها نفسه الحركية غير مدركة لدى المدرسة البشرية، إضافة إلى ما ذكرناه من عدم القدرة على معرفة الرابطة والعلقة بين الإنسان والكائنات.

وبالرجوع إلى «الدستور الإلهي» «القرآن الكريم، وإلى ما جاء في سنة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين وما ذكره الأعلام مما انتزعوه من تلك النصوص المباركة سنجد أن الإنسان يبحث عن «الكمال المطلق»، وهو في بحثه هذا على الصواب، إلا أن المشكلة الأساسية التي تضعه أمام المحك الخطير هي: معرفة المصداق الذي تتجلى فيه صفة «الكمال المطلق»، ولعدم وجود مدرسة بشرية تستطيع تشخيص هذا المصداق الأكمل الأوضح للكمال المطلق فإنه تقود الإنسان إلى مشاريع وأفكار غير صحيحة، فلهذا يقع الإنسان فريسة بيد المغرضين وذوي الأطماع والمصالح، وبيد المجرمين الذين لا يعيرون للإنسانية أي اهتمام.

إن أهم ما يمكن الاعتماد عليه في الإنسان في تقديم المشاريع الفكرية والسلوكية إليه هو: «حب الذات»، وأن عليه أن ينظر إلى المشاريع من خلال منظار «الاحتياج الذاتي»، وأن يحاكم وينتقد كل مشروع مقدم من قبل البشرية على ضوء هذه الحقيقة الوجودية، فهل ما هو في عالم «التربية» يلبي «الاحتياج الذاتي» للإنسان والكائنات أم لا؟!، وهل ما في عالم «الاقتصاد»، و(النفس)، و(الإعلام)، و(السياسة)، و(الرياضة) وكل ما هو متعلق بالإنسان يملك ما يلبي «الاحتياج الذاتي» للإنسان وللكائنات أم لا؟!!.

نعم أنه سؤال جوهري أساسي، وتكمن أهميته في أنه يستطيع أن يدرك مستوى ما عليه المشاريع البشرية التي تقدم للإنسان من أفكار ومنهاج وسلوكيات وطريقة عيش لأجل تحقيق سعادته وحضارته، فما لم يُنقح المطلب على هذا المستوى فإن ما سوف يقدم للإنسان سيكون محاطاً بكم هائل من الأسئلة، ولن يخلو الأمر من إدخال الناس في مغامرات قد يكلفهم وجودهم!!.

فلا أحد يريد أن يعرض نفسه لمجازفات ولعمليات تجريبية لأجل أن تصل البشرية إلى قانون ومبدأ عام لتحقيق السعادة، فلم لا يُستعان بخالق هذا الوجود، حيث إن الاستعانة به سوف تُعدم كل المخاطر التي قد يتعرض لها الإنسان في سبيل الوصول إلى سعادته وحضارته!.

فأول ما يحتاجه الشاب هو العمل وفق قانون «الاحتياج الذاتي»، ومن ثم وضع برامج منتزعة من نفس هذا القانون كي لا يقع التخالف بين القانون الوجودي وبين المنهج المتبع والمحقق لذاته والملبي لاحتياجاته الذاتية.

فالخطورة الأمنية التي تعترض طريق الشاب تكمن في «الجهل بالمعارف الصحيحة التي تلبي الاحتياج الذاتي» له، فهذه الخطور تستهدف بناه المعرفية أولاً، ومن ثم تنسحب إلى رؤيته إلى العالم وإلى الوجود، ومن ثم تجري مجرى الوادي على سلوكه وأفعاله، وبالتالي يظهر منه السلوك غير السوي الذي نشاهده اليوم.

إن القرآن الكريم لخص أهم عنصر من عناصر البناء البنائي في الشاب، والذي يصنع من خلالها شخصية إيجابية في أعلى درجاتها النورية، فلاحظ وتأمل هذه الآية المباركة، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)، وتقريب المطلب لمرحلة الشباب: أن أول مرحلة يبدأ الخطاب الإلهي لها هي مرحلة «الشباب»، من أول مرحلة البلوغ لدى الشابة والشاب، فإن هذه الآية تبين أن من لم يستجب لله ولرسوله يكون بحكم الميت، وهذا يعني أنه لا ترجى منه أية فائدة حيث لا يمكن رجاء الفائدة من الميت، ولكن السؤال الذي سيطرحه الشاب مثلاً .. وهل يمكن أن ألمس هذه الفائدة أم لا؟!، أم هي فائدة سأحصل عليها يوم القيامة؟!، الجواب: إن الشباب من حقه أن يسأل مثل هذه الأسئلة، وقد يتبادر إلى الذهن أن الفائدة ستكون أخروية فقط، فمع ما يعيش الشاب من رغبة لملامسة النتائج فإن القرآن الكريم قد راعى هذا الجانب النفسي والعقلي الذي تعيشه المرحلة الشبابية، ولهذا أجاب على هذا التساؤل ما فيه تلبية للاحتياج الذاتي لشاب، فلنتأمل معاً في هذه الآية المباركة، قال تعالى: (أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، فلنلاحظ ما فيها من معطيات رائعة ومبدعة:

أولاً: كأن الآية المباركة في مقام البيان والجواب لآية سورة الأنفال الداعية إلى الاستجابة لله وللرسول.

ثانياً: إن ارتباط الشاب المؤمن بـ(الله) تبارك وتعالى علماً وعملاً يرفع من مستوى الشعور لديه وهو يرتقي فوق مستوى ما يعرف بـ(الحاسة السادسة).

ثالثاً: وكلما زادت نسبة الحياة الحقيقة رافقت هذه الزيادة اللوازم الذاتية لها، وكذلك العكس؛ فإنه كلما زادت نسبة الموت رافقت اللوازم الذاتية هذه الزيادة.

فإذن .. إن الشاب والشابة يتمتعان بمثل هذا النفوذ الروحي والقدرات الكمالية في النفس، فلا يبقى لهما سوى الدخول إلى ساحة القدس الإلهية التي تمنح لهما مثل هذه النفوذ العظيم، والبصيرة النافذة، وعليهما أن يتلفتا إلى الموانع التي تمنع من الذبذبات النورية من الوصول إليه.

وليعلم الشاب والشابة أن هذه الذبذبات محيطة به في كل مكان وفي كل زمان ما عليه سوى أن يصفي اللاقط لها، وهذا اللاقط ليس إلا «قلبه» و(عقله)، ولهذا قال الأعلام بأن تحصيل مثل هذه الأنوار الإلهية تحتاج إلى ثلاثة أركان: الركن الأول: المقتضي، الركن الثاني: وجود الشرط، الركن الثالث: ارتفاع المانع، والقرآن الكريم قد بين كل هذه الأركان لأجل التسهيل على الشاب والشابة للدخول إلى عالمهما النوري الإلهي العظيم.

رابعاً: يكشف هذا الخطاب الإلهي وتلك النتيجة الجبارة العظيمة أن في الإنسان قابليات جبارة وعملاقة، ما يحتاج إلى كشفها سوى التعامل الصحيح مع هذا الإنسان في أبعاده شخصيته وعناصرها الثلاثة: «النفس، العقل والروح»، والأخذ بيد هذا الإنسان إلى سعادته العظمى.

ويمكنك عزيزي القارئ وعزيزتي القارئة أن تسلطا بعض الضوء على ما جاء في الآيات المباركة التي تتحدث عن العزة، والقوة، والغنى المطلق إذ رسمت في بعدها العملي إضافة إلى البعد العلمي المعرفي أعظم منهج للشاب والشابة، مع ضمان النجاح.

أمننا من سلامة فكرنا

د. ناصر بن علي الندابي

المحافظة على الأمن الفكري لا يعني حجره في بقعة واحدة وحصره في بيئة معينة بحيث لا يطلع على ما يقول الآخر، وإنما علينا أن ننشئ جيلا قادرا على استيعاب كل المعطيات وكل التوجهات، قادرا على تفنيد تلك الآراء وغربلتها وإخراج الغث من السمين والسقيم من الصحيح، فالعقول التي أشبعت علما ودينا وفهما صحيحا لهدف خلقها في هذا الكون، هي الوحيدة القادرة على الإبحار في كل هذا العالم بدون خوف ولا وجل. والتربية في البيت لها دور كبير في الأمن الفكري، فالأسرة والمجتمع من شأنهما أن يخرجا لنا جيلا واعيا قادرا على استيعاب الآخر متمكنا من تقبل الرأي المخالف له ومتسلحا بعقيدة وفكر يستطيع من خلالهما أن يتصدى لكل من يسعى لإخراجه من هذا الطريق القويم.

إن فئة الشباب هي قوام المجتمع وأساسه، بهم تُبنى الأمم وبهمتهم تعلو وتسمو، وباستهدافهم من قبل المغرضين والمنحرفين يتحولون إلى معول هدم وإفساد، ومن المعلوم أن الاستعمار العسكري الذي يجر الآخر إلى عمل شيء لا يريده ولا ينسجم مع ميوله وأهدافه وتطلعاته قد انتهى وأصبح من أساطير التاريخ وأحداثه الماضية.

أما اليوم فنحن أمام تحد من نوع آخر واستعمار بطريقة مختلفة، إنه استعمار العقول والهيمنة عليها، والسيطرة على تفكيرها، وتوجيهها الوجهة الخاطئة والطريق المعوج، ومن هذا المنطلق فنحن اليوم بحاجة ماسة إلى الحديث عن الأمن الفكري، والاستقرار العقلي الذي يضمن للفرد بوجه خاص والمجتمع بوجه عام بيئة صالحة للعيش بسلام واطمئنان، إذ أن الأمن الفكري هو الجدار الذي تتحطم أمامه كل سهام الاختراق الثقافي والاستعمار العقلي، وهو السد المنيع أمام كل من يسعى إلى استعمار عقول الشباب.

وإذا أسقطنا الأمن الفكري على جانب الشريعة وعرّفناه من هذا المنطلق فنقول أنه العقل المستقيم على الطريقة المستقيمة، والبعيد عن الانحراف الفكري الذي يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية والمنهج الرباني القويم، المنهج الذي سار عليه سراج الهدى ومنارة الدجى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن جاء من بعده من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم، فيصبح هذا التفكير نابعا من كتاب الله العزيز وسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام، وبالتالي نضمن لهذه العقول أن لا تحيد عن الجادة فهي تستنير بنور القرآن وتسلك طريق الهداية وتتبع سنن الهادي المهتدي عليه أفضل الصلاة والسلام، وأن تضرب ببهرجة الحياة وبريقها عرض الحائط فلا يغر العقل بريقها الزائف ولا حياتها الواهية الخاوية، فلا ينجر أمام تلك النداءات التي تبجل الحياة الغربية وترفعها إلى المعالي وإنما بدينه وعقيدته يستطيع أن يعرف ويتعرف على حقيقتها وكنهها وماهيتها.

ويعجبني هنا أن أسطر كلمات رائعة لأحد المفكرين الإسلاميين الذين دعوا إلى هذا الفكر وكان يتمنى أن يرى المسلم في مقدمة الركب، والمسلمين على سدة القيادة، إنه المفكر الإسلامي محمد إقبال حين قال : «إن المسلم لم يخلق ليندفع مع التيار ويساير الركب البشري حيث اتجه وسار، ولكنه خلق ليوجه العالم والمجتمع والمدنية ويفرض على البشرية اتجاهه ويملي عليها إرادته لأنه صاحب الرسالة وصاحب الحق اليقين، لأنه المسؤول عن هذا العالم وسيره واتجاهه فليس مقامه التقليد والاتباع، وإنما مقامه مقام الإمامة والقيادة مقام الإرشاد والتوجيه مقام الأمر الناهي ولئن تنكر له الزمان وعصاه المجتمع وانحرف عن الجادة لم يكن له أن يضع أوزاره ويسالم الدهر، بل عليه أن يثور عليه وينازله ويظل في صراع معه وعراك حتى يقضي الله في أمره ، إن الخضوع والاستكانة للأحوال القاصرة والأوضاع القاهرة والاعتذار بالقضاء والقدر من شأن الضعفاء، والأقزام، أما المؤمن القوي فهو نفسه قضاء الله الغالب وقدره الذي لا يرد».

إن هذه الكلمات التي سطّرها هذا المفكر الإسلامي يحق لها أن تكتب بماء الذهب على جبين التاريخ، لتكون نبراسا لشباب المسلم ليعرف حقيقة وجوده في هذه الحياة، والمهمة الملقاة على عاتقه، ويعي ما ينتظر من المجتمع والعالم، ولا يمكن لنا أن نصنع رجالا بتلك الصفات التي ذكرها المفكر الإسلامي محمد إقبال إلا إن تمكننا من إحكام الأمن الفكري لمثل هؤلاء الشباب الذين يكونوا مؤهلين لقيادة الأمم والحفاظ على مقدرات الدول ومكتسباتها.

إن المحافظة على الأمن الفكري لا يعني حجره في بقعة واحدة وحصره في بيئة معينة بحيث لا يطلع على ما يقول الآخر ولا يعرف ما يتحدث به المخالف، لا.. فليس هذه بالطريق الصحيح وإنما علينا أن ننشئ جيلا قادرا على استيعاب كل المعطيات الأخرى وكل التوجهات المخالف، ولكنه في الوقت نفسه قادر على تفنيد تلك الآراء وغربلتها وإخراج الغث من السمين والصحيح من السقيم، فنحن نعلم علم اليقين أن العقول التي أشبعت علما ودينا وفهما صحيحا لهدف خلقها في هذا الكون، هي الوحيدة القادرة على الإبحار في كل هذا العالم بدون خوف ولا وجل عليها.

إن ظهور فئة من ذوي العقول الطائشة والعاطفة المبتذلة، التي أصبحت عاطفتهم تتحكم في عقولهم وتمنعهم من التفكير السوي والنقد البناء، أفرزت لنا فتاوى وآراء وأفكارا ينفر منها العاقل السوي وتجعل من الوطن بيئة غير صالحة للعيش، وتزرع في الناس خوفا وقلقا مما قد يفرزه هذا التفكير من أخطاء وجرائم بحق المسلمين خاصة والبشرية على وجه العموم، ونخلص من هذا أن سر قوة الأمة الإسلامية ونضجها يكمن في وجود شباب قد تمكنوا من الإمساك بزمام عقولهم وتوجيهها الوجهة التي تخدم الإسلام والإنسانية وتقدم نموذجا فذا لكل الأمم على هذه البسيطة لأسلوب أوحد فريد في طريقة انتشالها من هذا الضياع والتشتت والخوف القابع على نفوسهم وعقولهم.

أما وإن تطرقنا إلى فوائد الأمن الفكري فإننا نجمل ذلك بقولنا إنه الغاية الكبرى التي من خلالها يمكننا المحافظة على مكتسبات وطننا الحبيب ومقدراته، ومنع كل من يحاول أن يلمس بأي شيء من شأنه أن يضر بالمصالح العامة، والأمن الفكري يعطي للأمة قوة في الذب عن حياض الوطن وتوحيد الأهداف والغايات والرؤى لجميع شرائح المجتمع، وبالأمن الفكري نتمكن من تهيئة البيئة الصالحة للإبداع وفتح أفق أرحب للمبدعين للانطلاق نحو التطوير والابتكار، وعن طريق الأمن الفكري نستطيع أن نمنع دخول أي أفكار من شأنها أن تؤدي إلى خلخلة الأمن والاستقرار في البلاد. ولمنع الجريمة بشتى أنواعها والتصدي للعنف بشتى أشكاله لا سبيل لنا إليه إلا عن طريق الأمن الفكري.

وهنا يتبادر إلى أذهاننا سؤال مهم وجوهري: من هو المسؤول عن بناء أمن فكري لدى شبابنا؟ إن المسؤولية الكبرى ملقاة على عاتق مؤسسات التعليم، فحين يدخل الطفل منذ نعومة أظفاره هذه المؤسسات ينبغي على المربي والمعلم أن يجعل نصب عينيه كيفية توجيه هذه العقول الصغيرة نحو الأمن الفكري الذي يضمن لها السير نحو تحقيق أمن فردي ومجتمعي وعالمي، وللمحافظة على إيصال هذا الفكر القويم واستمراريته لابد من وعي كبير لدى مؤسسات التعليم العالي لمواصلة هذا الفكر النير الذي نشأ عليه الطفل في المراحل الدنيا، كما أنه ينبغي على المناهج الدراسية المقررة للطلاب في شتى المراحل الدراسية في المدارس والجامعات أن تأخذ بعين الاعتبار هذا الأمر حين تقوم بتأليف أو اختيار منهاجها لطلابها.

من الفئات التي تعد مسؤولة أيضا أمام المجتمع عن الأمن الفكري هم العلماء والدعاة، فعلى كل هؤلاء أن يخاطبوا العقول ويبتعدوا عن الخطاب العاطفي الذي يجر الشباب إلى ما لا يحمد عقباه، ويفتح الطريق أمام كل ناعق وفاسد لاستقطاب شبابنا وفتياتنا إلى الهاوية والزج بهم في أتون الفتن والحروب، ولذلك فحين نبحث عن أسباب انحراف التفكير لدى الشباب نجد أن من أهم الأسباب الناعقين والفتّانين الذين يظهرون في القنوات الفضائية والذين لا هم لهم سوى استباحة دماء المسلمين، ويعتبرون الخوض في هذا الجانب أمرا هينا سهلا فلا يتورعون ولا يخافون الله عز وجل، ولا يخشون أليم عقابه إن كانوا سببا في إراقة الدماء وقتال المسلمين مع بعضهم البعض.

كما أننا لا يمكن أن نغفل دور الأسرة في هذا الجانب، فالتربية في البيت لها دور كبير في الأمن الفكري، فحين يعيش الطفل سويا في أسرة سوية في مجتمع متماسك متلاحم، تربط ما بينه أواصر المحبة والإخاء، والتفاهم والتسامح، هذه الأسرة وهذا المجتمع من شأنه أن يخرج لنا جيلاً واعيا لما يدور حوله، قادرا على استيعاب الآخر متمكنا من تقبل الرأي المخالف له ومتسلحا بعقيدة وفكر يستطيع من خلالها أن يتصدى لكل من يسعى الى إخراجه من هذا الطريق القويم.

هذه مقتطفات من الجانب الفكري الذي أصبحت الحاجة إليه ملحة في ظل هذه التطورات الحديثة وفي زمن الفتن التي أصبحت تموج في العالم الإسلامي، التي أججت النزاع والخلاف بين الشعوب والأمم العربية والإسلامية، ونسأله سبحانه جلت قدرته أن يحمي عمان وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

الجمعة ١٩ من شوال ١٤٣٨هـ الموافق ١٤ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٩١
Friday 14 July 2017 Edition No 13191

شباب.. الطرق والأساليب

الفكر الوسطي

يتحقق الأمن إذا توافر شرطا الإيمان والرحمة، وقد اعتنى الإسلام بالأمن الفكري لأنه هو الموجّه نحو الانحراف أو الاستقامة، فكلما كان الفكر وسطيًا جنح للسلم، وكلما كان متطرفا تأثّر الفرد في سلوكه ومنهجه في الحياة، ولعل الخطر الحقيقي وراء جنوح كثير من الشباب نحو الفكر المنحرف عدم فهمه وإدراكه المعاني السامية التي جاء بها الإسلام.
والأمن الفكري حاجة ضرورية في الحياة حتى تستقيم، والفكر لا يرقى إلى رقيه حتى يتزين بالأمن لأنه أساس وجوده واستمراره على الطريقة السوية التي وضحها لنا الشرع الحنيف وأرسى دعائمها القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

فوزي بن يونس بن حديد
abuadam-ajim4135@hotmail.com

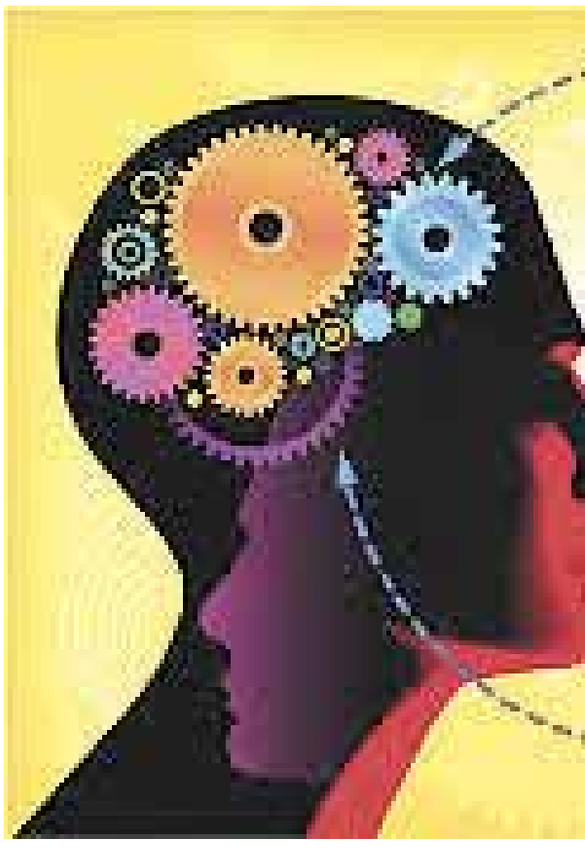

يقول الحق تبارك وتعالى: (الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ) بينت الآية الكريمة مفهوم الأمن عند الإنسان، ومتى وكيف يشعر بالأمن؟ حقيقة وجودية يقف عندها المتأمل في ثنايا علاقته بخالقه عز وجل، وعندما يعي المؤمن كنه الأمن المطلوب يكون في حياض الأمان النفسي والروحي والجسدي، وعندما يستطعم لذة الإيمان يعلم أنه في أمن مع الله، لأن الأمن في حقيقته ينافي الظلم الذي حرمه الله عز وجل على نفسه وجعله محرما بين عباده، لأن المولى تبارك وتعالى كتب على نفسه الرحمة وبعث بها أنبياءه ورسله فقال عن نفسه: (كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)، وقال عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ).
فالأمن لن يتحقق إلا إذا توافر شرطاه الإيمان والرحمة، ومعنى ذلك نفي الظلم عن النفس وعن الغير، والبحث عن مواطن العز والفخر، لأن رسالة الإسلام في الأساس هي رسالة أمن وأمان وسلم وسلام، وقد توافرت هذه المصطلحات كثيرا في القرآن الكريم للتعبير عن حقيقة الإسلام وجوهره، وأكثر ما اعتنى الإسلام اعتنى بالأمن الفكري لأنه هو الموجه نحو الانحراف أو الاستقامة، فكلما كان الفكر وسطيًا جنح للسلم، وكلما كان متطرفا تأثر الفرد في سلوكه ومنهجه في الحياة، ولعل الخطر الحقيقي وراء جنوح كثير من الشباب نحو الفكر المنحرف عدم فهمه وإدراكه المعاني السامية التي جاء بها الإسلام.
والأمن الفكري حاجة ضرورية في الحياة حتى تستقيم، والفكر لا يرقى إلى رقيه حتى يتزين بالأمن لأنه أساس وجوده واستمراره على الطريقة السوية التي وضحها لنا الشرع الحنيف وأرسى دعائمها القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وعندما نتحدث عن الأمن في الفكر فإننا نشير إلى واقعية التفكير وسلامته من أي شبهة خوف أو جنون أو تطرف أو تزمت، والإنسان يشعر بهذه النعمة الغالية على نفسه عندما يتوافر لديه الأمن من الخوف على الإكراه أو القسر، حيث يقول المولى عز وجل: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)، ويقول تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ).

وبالتالي يمثل الأمن الفكري أسمى أنواع الأمن لأنه يمثل مصدر الإلهام الفكري السليم الذي يتأثر بعوامل داخلية وأخرى خارجية، ومن ثم يسعى المسلم إلى توفير كل أسباب الحماية والسلامة لهذا الفكر من أي تشويه ظاهري أو باطني ورصد كل الأعمال التي لها علاقة مباشرة بالفكر من خلال ثنائية التأثر والتأثير، كما أن المجتمع بحاجة ماسة إلى ما يدير دفة الأمن في البلاد ليجعله كتلة واحدة لا تفصل بين أنواع الأمن وتجعل الأمن الفكري في مقدمة ما يحتاج إليه المجتمع حتى تنعكس ثماره الإيجابية الواضحة على الأفراد كافة بمختلف مستوياتهم الفكرية والأصولية.
ولأن البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر في المسار الفكري للإنسان، عليه أن يختار لنفسه منهجا واضحا في الحياة حتى لا يصطدم يوما بمبادئ وقيم كانت تمثل بالنسبة إليه رؤية واقعية لا مساس فيها قصد تحويرها أو تحويل مسارها وأن يبحث عن مقتضيات العقيدة السليمة الواضحة التي تنير له الطريق وتفسح له المجال لكي يعمل أدواته الفكرية في بحر المعلومات دون أن يصيب فكره خللٌ أو تشوّهٌ يقعده عن بلوغ الأمل، ومن الضروري أن يجعل المؤمن كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في صدارة مظان البحث عن الحقيقة المتزنة والمدينة الفاضلة، فهما مركبا نجاة في الحياة الدنيا، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «تركت فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا، كتاب الله وسنتي».
ورغم أن جميع المسلمين يستقون ويستنبطون الأحكام والرؤى من القرآن والسنة، وجميعهم يدّعي أنه الأصح نرى بعضهم يكفر البعض الآخر إذا خالفه في التأويل والترجيح، فتحدث نكسة كبيرة في المجتمع الإسلامي، لكن الفكر السليم مع اختلاف هذه التوجهات وربما هذه التناقضات هو الذي يستطيع أن يتسلح بسلاح الأمن ويجنب نفسه المواجهة مع الطرف الآخر بأي وسيلة وطريقة من الطرق، ويعتمد النظرية القائلة نعمل سويا فيما اتفقنا فيه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه حتى يتحقق التعايش بين الفرقاء ولا يلجأ أي طرف إلى العنف بديلا عن التوتر الذي قد يصيبه أثناء مناقشة الطرف الآخر ولا يسعى إلى قهره أو إجباره على قبول ما يؤمن به قسرا.
فالنتائج المثمرة التي تعود على المجتمع تكون حين تتفاهم التشكيلات المتنوعة وترسخ حقيقة التعايش بين الأفراد، وتصبح عملية الاعتداء على الآخر كأنه اعتداء على النفس، ومن ثم فإن تحريمها يمنح المسلمين حصانة من لغة القتل السارية في العالم اليوم وما يجري حولنا من أهوال وما تقاسيه البشرية من أقصى الأرض إلى أقصاها من عبث بآلة الحرب والدمار والخراب، وما حل اليوم بالمسلمين إلا نتيجة أساسية لعدم فهم النصوص القرآنية وتأويل النصوص النبوية، وكل منهم يسرح ويمرح في بحر التكفير والتشنيع بمخالفيه مما أدى إلى هذه الحالة المأساوية التي يكررها التاريخ بين الفينة والأخرى.
ومن الطبيعي أن يكون المسلم إن كان مسلما حقا أن يحافظ على الدين باعتباره ضرورة من ضرورات الحياة ومقصدا من مقاصد الشريعة الكلية، بدليل قوله تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام)، فالإسلام هو دين الأمة بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فهو مصدر عزتها، تستمد منه قوتها، وتستعيد به مجدها، وتعيد به ألقها، وما دامت الأمة تعي أن الإسلام دين العالمية والخلود فلا تسعى للفردانية والانفراد بالرأي، لأن هذا الدين يسع الجميع باختلاف ألوانهم وأجناسهم وأعراقهم ولغاتهم ومذاهبهم، عنوانه الرحمة، وجوهره المعاملة الحسنة، وحده الاستمتاع والامتناع، بمعنى الاستمتاع بما أباح الله للإنسان في هذه الدنيا، والامتناع عن ما حرم الله من اعتداء على الآخر أو الإضرار به بأي شكل من الأشكال.
وعندما يقف المسلم عند هذا الحد يكون قد كسب العدل الإنساني، وحقق لنفسه الأمن والأمان، واستطاع أن يقود العالم بفكره النير، لأن الله عز وجل وعده بالتمكين في الأرض إن هو حقق الأمن في الدين بدليل قوله تعالى: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

فالله سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد وحاشا لله أن يخلف الوعد، إذ القرآن مليء بقصص الأنبياء والرسل والصالحين الذين مكنهم في الأرض بعد أن ارتضوا الدين مسارا والعدل حكما، لأنهم بذلك يرسخون معنى الخلافة بأتم معانيها بعيدا عن الشطط والتقصير، ولنا شواهد كثيرة في القصص القرآني الذي يضرب كثيرا من الأمثلة الواقعية، فمن قال إن يوسف عليه السلام وهو الرجل الذي تعرض للكيد وللحيلة والحسد طوال حياته سيعتلي يوما عرش عزيز مصر ويقتحم القصر ويدير شؤون الدولة الاقتصادية في مشهد أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع لولا رعاية الله سبحانه وتعالى له وحمايته من الوقوع في الزلل وتمسكه بمبدأ العدل بين الرعية مما جعله يثق في خطواته وقراراته، ذلك هو وعد الله الذي لا يخلف وعده أبدا.
ومن يثق بالله ويعتقد يقينا أن الله سبحانه وتعالى بيده الأمر كله، ولا يخالف الفطرة التي فطر الناس فإنه يسير على الطريق المستقيم وتتحقق على يديه المستحيلات التي تصير ممكنات في ظل الإرادة الإلهية، (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) تلك هي المعجزة الربانية التي تجعل الفكر يستقي أدواته من الوحي الإلهي والإلهام الرباني، وما كان مستحيلا في عقل البشر يمكن أن يتحول إلى واقع تراه الأعين، ومن ثم تظل المبادئ التي نشأ عليها المسلم في قرارة نفسه هي المحرك الأساسي لتغيير العالم وفق المنهج الرباني الوسط الذي أقره المولى عز وجل عندما قال: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا).
فالوسطية تقتضي الالتزام بالأسس الربانية والتشريعات الإلهية لأن الخالق عالم بأسرار خلقه وجزئيات الذرات التي تسير في الكون وما تحتاجه لتبقى على قيد الحياة، إذ يقول سبحانه: (وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا يابس إلا في كتاب مبين).
واستمرار وجود هذه الأمة وسيادتها للعالم مرهون بمدى تمسكها بكتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وبأخلاق الإسلام الرفيعة العالية التي ترفع شأنها وتديم وجودها، مرهون بمدى تمسكها بالوسطية التي أقرها الإسلام مبدأ من المبادئ الأساسية، فهي العروة الوثقى لا انفصام لها، ولا انقسام، كتلة واحدة من الخير تعمل من أجل بقاء هذه الأمة التي تنفرد في أسسها وقيمها، أما إذا أخلت بهذا التوازن فإنها ستكون عرضة للزوال وهو ما حدث فعلا اليوم عندما بدأت تنجرف وراء تيارات مادية وتتأثر بأديان الأمم الأخرى وثقافاتها وأفكارها ومن ثم بدأت تفقد سر تميزها وأساس وجودها وعظمتها.
وعندما نتحدث عن الفكر وارتباطه بالأمن فإنما نبرز حقيقة عمل العقل في إطار من الشرعية والضبطية المنطقية التي لا تتصادم مع النصوص الشرعية القطعية الورود والدلالة، وإلا صار العقل تائها في بحر من الظلمات والأعمال الميتافيزيقية التي لا تتناسب مع طبيعة العقل البشري المحدود، وعندما يخرج العقل عن إطار المحدود يتيه في اللامحدود وقد يكفر به إذا لم يعده من المسلمات، بل الأدهى من ذلك إذا تورط العقل في الشبهات قام بإجراء تعديل على هذه المسلمات ليجعلها افتراضيات يبني عليها أحكاما وقواعد يعدها البعض منطقية وفلسفية.

تحصين العقل من الانحراف

ميمونة بنت حميد الجامعية

من أهم أسباب الانحراف الفكري: الانفتاح الإعلامي والتقني غير المقنن، والابتعاد عن النهج الإسلامي الصحيح والانبهار بما لدى الآخر من غير تمحيص للمزايا والعيوب وإهمال الثقافة والموروث الحضاري للأمة والوطن الذي ينتمي إليه الشاب والفكر المادي البحت الذي يقدس المادة على حساب العقل والروح والقيم، وأثرة المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وغياب للدور التربوي الجاد في الأسرة.

وأول ما يجب أن يسعى إليه أفراد المجتمع والمؤسسات هو البحث عن الوسائل والأفكار التي من شأنها الارتقاء الفكري واستثماره لصالح الفرد والمجتمع، وأهمها: تعميق الفهم الإيماني الصحيح والإعداد الجيد للعقلية الشابة بما يتيح لها إتقان فن التعامل مع الأحداث الجارية بما يمكنها من القدرة على التمحيص لاختيار ما يناسب قيمها ومجتمعها، والتقنين المنضبط مع كل ما يتلقاه الفكر المسلم وتحصين العقل وحمايته من الانحراف.

إن المتتبع للثورة المعلوماتية في عالم التقنية الذي تشهده البشرية اليوم يجد نفسه أمام مواقف متعددة تحتم عليه أن يبحث عن الطرق والأساليب والبدائل التي تحفظ له مجتمعا متماسك الأفراد متوازنا في الفكر واضح الأهداف والرؤية، مستمدا مقومات الفكر الصحي المتوازن من كتاب ربه تبارك وتعالى الذي يبين لنا أن وجود التضاد والتناقض في هذا الكون أمر ضروري لاستقامة الحياة «ولذلك خلقهم» على أن يكون هذا عند حدود معينة الأمر الذي لا يؤدي إلى أن تختل الموازين ولا يسيطر على الحياة الاسترسال في كل ما هو ضد ونقيض ومن ذلك فإن فكرة الوسطية ما كانت لتوجد لولا وجود الشيء ونقيضه، ولعل الاختلاف السنة الكونية هي التي تدفع بالإنسان ليستفيد من غيره فيحدث التكامل وتتحقق الغاية من استخلاف الإنسان في الأرض.
ربما قد ينظر البعض إلى العالم التقني الحالي بشيء من السلبية لما يرى له من آثار عكسية على عقلية الشباب وأن ذلك أصبح يشكل مصدر إزعاج لما قد يجده بعض المربين من توجه يخالف أمزجتهم وأهواءهم وقناعاتهم مع أن الواقع أن هذا التحدي هو الذي يلهب النفوس لأن تجتهد في البحث عن الأساليب التي تواكب العصر وتحتوي الشباب وتضع أمامهم البدائل لتأخذ بيدهم إلى النافع وتصرفهم عن كل ما يهدر وقتهم ويعطل طاقاتهم قبل أن يمضي بهم العمر فيخسرون أعمارهم ويخسرهم المجتمع وذلك إذا ما انحرف الفكر عن الطريق القويم الذي رسمه له الشرع، على أن من أهم أسباب الانحراف الفكري: الانفتاح الإعلامي والتقني غير المقنن، ومن أسبابه أيضا الابتعاد عن النهج الإسلامي الصحيح الوسط، ووجود الهوة الكبيرة بين الجيل الحالي والجيل السابق مما يوسع الفجوة بين حماس الشباب وحكمة المشيب وكذلك الانبهار بما لدى الآخر من غير تمحيص للمزايا والعيوب والفصل بينهما وإهمال الثقافة والموروث الحضاري للأمة والوطن الذي ينتمي إليه الشاب والفكر المادي البحت الذي يقدس المادة على حساب العقل والروح والقيم وأيضا من أسبابه أثرة المصلحة الخاصة على المصلحة العامة كما أن الغياب للدور التربوي الجاد في الأسرة والأم على وجه الخصوص هي من أهم العناصر والتي تحتاج لبحث خاص بها، وأيضا غياب القدوات وتغييب الظهور الإعلامي للأكفاء مقارنة بالقدوات المنحرفة سياسيا، ودينيا. ولذا فإن أول ما يسعى إليه أفراد المجتمع انطلاقا من الأسرة مرورا بالمؤسسات ذات الدور الرئيسي في توجيه فكر الفرد المسلم عموما والشباب خصوصا هو البحث عن الوسائل والأفكار التي من شأنها الارتقاء الفكري واستثماره لصالح الفرد والمجتمع، وأهمها: تعميق الفهم الإيماني الصحيح القائم على عقيدة راسخة فذلك مما يضبط إيقاع حياة الأفراد في جميع أحوالهم ومما يقوي يقظتهم إلى أنهم في دار ستنتهي يوما ما فيكون تعلقهم بالآخرة أساس سعيهم في حياتهم الدنيا الأمر الذي يجعل التضحية بالحاضر لأجل المستقبل شيئا عاديا في ظل المعطيات التي بينها القرآن الكريم في مواضع متعددة، والإعداد الجيد للعقلية الشابة بما يتيح لها إتقان فن التعامل مع الأحداث الجارية بما يمكنها القدرة على التمحيص لاختيار ما يناسب قيمها ومجتمعها، وفي ظل الانفتاح الكبير لابد من التقنين المنضبط مع كل ما يتلقاه الفكر المسلم فخير الأمور الوسط والعمل على تقييده كلية لن يعين على بناء الفكر واستيعاب الأطروحات الجديدة التي تشهدها الساحة ولن يكون قادرا على التعامل مع الحقائق والمعطيات المتجددة. فالفرد جزء من كل وليس هو بمعزل عن المجتمع وما يجري فيه، وكذلك تحصين العقل وحمايته من الانجراف في كثير من النقاشات مع قلة المعرفة والخبرة فيه شيء من الإساءة لهذا العقل ودفعه إلى الهشاشة واتصافه بالعقم مما يجعله عاجزا غير قادر على رد الأفكار الزائفة فارغة المضمون وإن قبلت شكلا. وربما هناك الكثير يكون أكثر بروزا في كيف يمكن توظيف وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وايجاد التعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية والإعلامية في هذا المجال عن طريق ما يأتي: وجود حملات توعية تكون على هيئة برامج توعوية تحدد فيها البرامج والجهات المنفذة بالتعاون مع المؤسسات المختلفة الحكومية والخاصة والأهلية، واغتنام قنوات التواصل في طرح قضايا تستهدف الشباب المسلم بل وتستقطبهم للمشاركة في المادة المطروحة. وفتح مجموعات يديرها قيادات علمية واعية تضم فيها مجموعة من الشباب لاغتنام التعليم بالقدوة. وأيضا عقد لقاءات وحوارات فكرية متنوعة تهتم بقضايا الشباب أنفسهم وذلك في قنوات التواصل بما أنها الأكثر استخداما والإقبال عليها أكبر من غيرها، وكذلك تنظيم المسابقات الأدبية والفكرية والعلمية وذلك في قنوات التواصل المختلفة.
وخلاصة القول، حتى تكون عقلية الشاب قوية ومؤثرة فيمن حولها بأن على صاحبها أن يمحص ما يتلقاه من معارف ومعلومات ومفاهيم وقضايا ولا يزج بها فيما لا يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع، مع الحرص على إقامة حلقات نقاشية في مواقع التواصل بطرق يتيح للأغلب المشاركة فيها وتسهم إسهاما فاعلا في رقي هذا الفكر الذي بصدد الحديث عنه الآن.

إشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

عُمان

الجمعة ١٩ من شوال ١٤٣٨هـ
الموافق ١٤ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٩١
Friday 14 July 2017 Edition No 13191

حديث شريف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا طلاق إلا بعد نكاح ولا ظهار إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك ولا نكاح إلا بولي وصداق وبينة».

صدق رسول الله ﷺ

تربية الطّفل على القرآن تجعله متفوّقا دراسيّا ومتقدّما فكريّا ومعرفيّا

الخطباء: الوقت غنيمة.. ولا فراغ في حياة أمّة لها غاية وترنو إلى تحقيق أسمى الأهداف

حثّت خطبة الجمعة الأسبوع الماضي الشباب وأولياء الأمور على استغلال الأوقات والطّاقات وعلى التسابق في ميادين الحضارة والتّنمية، وعلى تحدّي الصّعاب واجتياز العقبات، واغتنام الأوقات.. وأكد الخطباء أن وقت الإنسان غنيمة ومكسب كبير، لا يفرّط فيه عاقل لبيب حيث إن الأمم اليوم تسابق الزّمن في ميادين الحضارة والتّنمية، وتتحدى الصّعاب وتجتاز العقبات، مستغلّة الأوقات والطّاقات، فالنّفس إذا لم يشغلها المرء بالحقّ شغلته بالبّاطل، وإنّ أوّل مفاسد الفراغ تبديد الطّاقات الفتيّة ثمّ الخلود إلى العادات السّيئة.

وأشاروا إلى أن أمّة الإسلام تمتلك من المنهج الأصيل ما يسمو بها إلى أعلى المراتب، فجدير بها أن تكون أرقى الأمم على الإطلاق، متقدمة في شتّى معارفها وثرواتها، ثقافيًا واقتصاديًا وصناعيًا وحضاريًا؛ فنبيها الكريم صلى الله عليه وسلم أخرج الله تعالى به النّاس من الظّلمات إلى النّور، واهتدت على يديه أمم في مدّة قصيرة من الزّمن، وما كان ذلك ليحدث لولا أنّه كان يعرف قيمة الزّمن، وكيفيّة استغلال أوقاته، وها هم الرّعيل الأوّل، انطلقوا يبذلون الوسع والطّاقة حتّى بنوا أعظم حضارة عرفها التّاريخ، شملت أنواع العلوم والمعارف، وحوت أعظم المبدعين والمفكرين، ولا يزال العالم يستفيد إلى هذا اليوم بكثير من إنجازاتها وآثارها.. مشيرين إلى أن أولئك حقّا حقّقوا هدف استخلافهم في الأرض وجعلوا نصب أعينهم (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها)، فلابد من استنهاض العزم بغية اللّحاق بالرّكب والتّقدّم، فلا فراغ في حياة أمّة لها غاية وترنو إلى تحقيق أسمى الأهداف.

وأكّدوا أنّ وقت الإنسان غنيمة ومكسب كبير، لا يفرّط فيه عاقل لبيب، فالرّسول صلى الله عليه وسلم يقول: «اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك»، وقد قيل: من أمضى يومه في غير حقّ قضاه، أو فرض أداه، أو مجد أثّله، أو حمد حصّله، أو خير أسّسه، أو علم اقتبسه؛ فقد عقّ يومه وظلم نفسه.

وها هي الإجازة الصّيفيّة قد أطلّت، والعاقل هو من يغتنمها في طاعة مولاه، وعمارة دنياه، فلا يترك وقته يمرّ، وعمره يمضي دون تقديم عمل مفيد أو فكر سديد، فليجعل المسلم الاجتهاد غنيمة لصحّته، والعلم والعمل فرصة لفراغه، فالنّفس إذا لم يشغلها المرء بالحقّ شغلته بالبّاطل، ذلك أنّ الفراغ لدى الشّباب والفتيات، وخاصّة في الإجازات، مفسد للنّفس والرّوح ومدمّر للجسد والبدن إذا أسيء استغلاله، وأوّل مفاسد الفراغ تبديد الطّاقات الفتيّة ثمّ الخلود إلى العادات السّيئة.. (أرأيت من اتّخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا).

وأوضحت خطبة الجمعة التي حملت عنوان: «الإيجابيّة في الإجازة الصّيفيّة» إنّ في الفراغ آثارا سيّئة ونتائج خطيرة على الأفراد والمجتمعات، يبدأ من الشّعور بثقل الوقت وبطء الزّمن الّذي يصيب بعض الأفراد بالعلل النّفسيّة والأمراض العصبية، وربّما يدفع بعضهم إلى تناول ما يؤدي بهم في نهاية المطاف إلى الغيبوبة الفكريّة، ومن الشّباب من يؤدّي به عدم معرفة اغتنام أوقاته إلى العبث والتّخريب، أو يعمد إلى الجلوس على الطّرقات للقضاء على وقت الفراغ، وما درى هؤلاء أنّهم في غفلة كبيرة سيعضّون على تضييع أوقاتهم أصابع النّدم، (ويوم يعضّ الظّالم على يديه يقول يا ليتني اتّخذت مع الرّسول سبيلا، يا ويلتى ليتني لم أتّخذ فلانا خليلا، لقد أضلّني عن الذّكر بعد إذ جاءني وكان الشّيطان للإنسان خذولا).

الأمّة الإسلامية تمتلك منهجا أصيلا.. وتعاون القطاعات المجتمعية يسمو بها إلى أعلى المراتب

وأكّدت الخطبة أنّ سبل قضاء الإجازات الصّيفيّة كثيرة، إلاّ أنّها تحتاج إلى عناية من كلّ القطاعات التّربويّة والشّبابيّة، والاجتماعيّة والاقتصاديّة، حتّى تعود بما ينفع المسلم في دينه ودنياه، وإنّ الشّباب بحاجة إلى اليد الحانية الرّحيمة الّتي تقدّم لهم النّصح والتّوجيه والإرشاد، وتشعرهم بدورهم في الحياة، وأثرهم في المجتمع، وأهميّتهم في أمّتهم وأوطانهم، وهنا يأتي دور أهل الخير من أبناء المجتمع، ليقوموا بإعداد الأنشطة التّربويّة، وتوجيه الشّباب في الإجازات المدرسيّة إلى المناشط الثّقافيّة المتنوّعة، أو إلى اكتساب مهارة وإتقان حرفة، أو عمل مشروع نافع، وعلى من أوتي نصيبا من العلم والمعرفة أن يسهم في التّثقيف والتّعليم كي ينال الأجر العظيم، وعلى أهل الأموال أن يشكروا الله فيتنافسوا في الإنفاق في هذا المجال، (فمن يعمل من الصّالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنّا له كاتبون)، وقد عدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم من أعظم الصّدقات الجارية الّتي يستمرّ أجرها للمرء بعد الوفاة، فالحقّ سبحانه وتعالى يقول: (وتعاونوا على البرّ والتّقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتّقوا الله إنّ الله شديد العقاب)، فخذوا من يومكم لغدكم، واعرفوا غنيمة الأوقات، فوظّفوها في كلّ ما يرضي الله ويسعد حياتكم، ورتّبوا جداول أعمالكم؛ تغنموا وتفوزوا وتنجحوا، وكونوا عونا لأبنائكم على حفظ أوقاتهم، واغتنام أوقات فراغهم، وأنتم أيّها الشّباب إيّاكم وإهدار الأوقات وتبديد الطّاقات، فأنتم عماد الأمّة وأملها المنشود.

وأشار الخطباء إلى أنّ من الوسائل المفيدة والطّرق السّديدة لاستغلال الإجازة الصّيفيّة، أن نعدّ للولد مراكز صيفيّة مع أقرانه وأصحابه، فيها مسابقات قرآنيّة تضفي على نفسه جوّا جميلا؛ لأنّها تخرجه من جوّ الحياة العادي إلى جوّ التّنافس الحميد، فليحرص كلّ مربّ أن يكون ابنه مشاركا في نشاطات المجتمع المتعلّقة بالقرآن؛ لأنّها معين خصب لربطه بالقرآن تلاوة وتدبّرا، تجويدا وتفسيرا، (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)، فإنّ تربية الطّفل على القرآن تجعله متفوّقا دراسيّا، ومتقدّما فكريّا ومعرفيّا؛ فيرقى بنفسه وأسرته ومجتمعه، وهذا ما نرجوه من الأبناء، أن يكونوا خير ذخر لوطنهم المعطاء الّذي تربّوا في أمنه وأمانه، وشرفوا بحسن عطائه، فلا أقلّ من أن يردّوا له بعض جميله؛ ليكونوا شارة على فضله. وكم تكون سعادة الآباء غامرة، حين يرون أبناءهم يبرّونهم ويحسنون معاملتهم؛ لأنّهم علّموهم القرآن، فطبّقوا ما قرأوه من فضل الإحسان إلى الوالدين وعظيم أجر برّهما.. وليتذكّر كلّ وليّ أمر أنّ أبناءه من رعيّته، وأنّ الله سائله يوم القيامة عمّا استرعاه، قال تعالى في محكم كتابه: (وقفوهم إنّهم مسؤولون)، وفي الحديث عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال: «كلّكم راع، وكلّكم مسؤول عن رعيّته».

المركز الثقافي الإسلامي في لندن يستضيف ندوة حول الحج

الرباط - (إينا) - عقد المركز الثقافي الإسلامي في لندن، الأحد الماضي بالتعاون مع جمعية مجلس حجاج بريطانيا، ندوة حوارية ناقشت أمورا تتعلق بالحج.

وحضر الندوة عدد كبير من وكلاء السفر المرخصين، وموظفون من وزارة الخارجية في المملكة المتحدة ومؤسسات مدنية. وتم خلال الندوة مناقشة عدد من الموضوعات المختلفة كالشؤون الصحية، وضوابط السلامة لدى منظمي رحلات الحج، وطرق تقديم المشورة بشأن حجز حزم الحج مع وكلاء مرخصين، ووسائل مكافحة الاحتيال والغش.

وأبرز مدير العلاقات العامة في المركز الثقافي الإسلامي في لندن، إياز زبيري، في كلمته لدى افتتاح الندوة، أهمية الفريضة وارتباطها الزماني والمكاني بالأماكن المقدسة في الإسلام.

وذكر الجهود التي يقوم بها المركز في خدمة الحجاج والجاليات الإسلامية والتسهيلات التي قدمها سابقا بالتعاون مع وزارة الخارجية البريطانية، وأثنى على ما تقوم به السلطات السعودية من جهود مباركة لخدمة ضيوف الرحمن ولرعاية الحرمين الشريفين.

من جهته، أكد راشد مقراديا، الرئيس التنفيذي لجمعية مجلس حجاج بريطانيا، على أهمية الندوة لجميع منظمي رحلات حجاج بيت الله الحرام. يذكر أن المركز والجمعية نظما سلسلة من الدورات غطت جوانب مختلفة وتم فيها تدريب الناس على أداء العبادة من خلال دروس قدمها أئمة المركز الثقافي الإسلامي.

٧٤٪ من الطلاب المسلمين في جامعة سول الوطنية يختارون الطعام كأكبر صعوبة

سول- (إينا) - أظهر مسح أمس الأول أن ٧ من كل ١٠ طلاب مسلمين في جامعة سول الوطنية يواجهون صعوبة بسبب الطعام أثناء دراستهم في كوريا الجنوبية.

وأوضح المسح الذي أجراه الأستاذ في علم الإنسان (أو ميونغ سوك) على ٩٨ طالبا مسلما في جامعة سول الوطنية، أن ٧٤,٥٪ من المستطلعين قالوا: إن الطعام هو أكبر صعوبة أثناء دراستهم في الجامعة، ويليه قلة الوقت والمكان للصلاة(٢٢,٤٪)، والانحياز ضد الإسلام(٢,١٪).

وأبان ٥٦,١٪ منهم أنهم يطبخون بأنفسهم في اجازة نهاية الأسبوع.

وقال ٦٢,٢٪: إنهم يذهبون إلى متاجر للحلال في حي إي تيه وون في وسط سول لشراء المنتجات الحلال، بينما ذكر ٢١,٤٪ أنهم يشترونها من المتاجر العادية والمراكز التجارية بالقرب من الجامعة.

وقال الأستاذ (أو ميونغ): إن الطلاب المسلمين يواجهون صعوبات كبيرة، نتيجة قلة المرافق داخل الحرم الجامعي. مشيرا إلى ضرورة تقديم الأطعمة الحلال في إطار تنوع الأمة وحرية الدين في الدستور. واقترح أن تقوم الجامعة بإضافة الأطعمة الحلال إلى قائمة الأطعمة في مطعم الطلاب.

يذكر أن بعض الجامعات في كوريا مثل جامعة كيونغ هي، وجامعة هان يانغ وغيرها، تقدم الأطعمة الحلال لراحة الطلاب المسلمين.

إضاءة

سالم الحسيني

الوقت ثمين

الوقت أثمن شيء في حياة الأفراد والدول والمجتمعات، فالعالم اليوم يسابق الزمن في السير نحو التقدم والنمو واستثمار الموارد الاقتصادية والبشرية وفي تعزيز الأمن الفكري والاستقرار المالي والاقتصادي، فليس هنالك مجال لتضييع الأوقات في حياة الشعوب الراقية وعلى الحكومات العربية أن تكرس جهودها بشتى الطرق والوسائل نحو تثقيف الشعوب والمجتمعات وتغذيتها بشتى العلوم والمعارف فذلك من شأنه تعزيز أمنها الفكري والاجتماعي والاقتصادي وبالتالي معرفة الحقوق والواجبات نحو وطنها وأمتها والعالم بأسره فتكتسب بذلك الحصانة اللازمة التي تعينها على السير قدما بخطوات واثقة وثابة نحو التقدم والرقي بها وبأوطانها والنأي بها عن مستنقع الجهل والفقر والتخلف الذي هو الباب الواسع الذي يلج من خلاله المتربصون الذين يسعون في الأرض فسادا ولا يصلحون، فلذلك نرى المجتمعات التي يسودها ذلك الثالوث المخيف مجتمعات هشة تتناوشها السباع المفترسة بكل يسر وسهولة في عالم تسوده شريعة الغاب تسعى فيه القوى المهيمنة لتحطيم كل القيم الإنسانية والأخلاقية تحقيقا لمآربها الدنيئة وما يشهده الواقع المرير الذي تعيشه الشعوب المستضعفة اليوم أكبر دليل على ذلك حيث التوجه نحو استهداف الفكر وضرب اقتصاديات البلدان المستهدفة وإنهاكها فكريا وإضعافها اقتصاديا يسبق الاستهداف العسكري بفاصل زمني كبير لضمان السيطرة والتحكم والهيمنة بكل سهولة ويسر.

في حين يحدثنا الواقع نفسه أن الحكومات التي استطاعت تثقيف شعوبها والرقي بها نحو اكتساب شتى العلوم والمعارف اكسبها ذلك حصانة ذاتية مكنتها من مواجهة التيارات الجارفة التي تحاول أن ترديها نحو الحضيض فلذلك سعت وبكل تلقائية نحو العمل الجاد واستلهام الأفكار التي تعينها على الإبداع والابتكار الذي انعكس إيجابا على دولها والارتقاء بها نحو النمو والتقدم والازدهار بوّأها ذلك لأن تكون في مصاف دول العالم المتقدمة التي لها مكانتها المحترمة متمتعة باستقلالية الرأي والتوجه واتخاذ القرار.

وعلى الفرد كذلك ان يدرك ان نمو بلاده وقوته وتطوره وازدهاره هو انعكاس حتمي عليه فعلى قدر قوة البلاد التي ينتمي إليها يحظى بالقدر نفسه من التقدير والعناية والاحترام حيثما حلّ وارتحل فعليه ان يسعى بكل ما أوتي من قوة الى خدمة وطنه والرقي به نحو العزة والتمكين وإيثار المصالح الوطنية على المصالح الخاصة وليعلم ان الارتقاء بوطنه هو ارتقاء بذاته فلأن يكون فردا يعيش الكفاف ينتمي الى وطن قوي خير له من أن يكون مليونيرا ينتمي الى وطن ضعيف، حتى وان لم يعش في وطنه لابد من أن تلاحقه نظرات الناس وشكوكهم حول ثروته فضلا عن توفير الحماية والأمان على نفسه وماله.

وقد شدد الإسلام أيما تشديد على استثمار الوقت وتسخير الإمكانيات المادية والمعنوية للفرد والمجتمع في الرقي بالبلاد والعباد وجعل ذلك استثمارا مستقبليا يجده في مآبه إلى الدار الآخرة، فعنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناءك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك». وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه». فلذلك على المرء أن يدرك تماما أن استثمار هذه الأوقات وهذه الفرصة المتاحة في الحياة هي استثمار لصالح هذا الإنسان يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة، فكم من أناس قدّر الله لهم العيش في هذه الحياة سنوات قليلة وببركة استثمار الأوقات فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة بارك الله لهم في أوقاتهم وأصبح ذكرهم في الدنيا شائعا وعند الله قدرهم كبيرا، وقد أخرج الله بهم خلقا كثيرا من ظلمات الجهل الى نور الهدى، ولهم من المؤلفات التي تستنير بها البشرية الى قيام الساعة، وكم من أناس عاشوا مديد العمر وانقضى بهم الحال وذهب بهم الزمن كأن لم يولدوا في هذه الحياة.. فأي الفريقين خير؟.

فعلى العاقل أن يحدد هدفه في هذه الحياة وليعمل جهده في إفادة نفسه ومجتمعه ووطنه وليعقد العزم على تحقيق ما يصبو إليه من خيري الدنيا والآخرة حسب استطاعته ولا يركن الى الخلود والكسل والدعة حتى تتحقق بركة عمره، فان الإنسان لم يخلق في هذه الدنيا سدى وإنما خلق لتحقيق غاية وهدف، وليعلم أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

مختارات من الأدب العربي

اختيارات: بدر الحسينية

أبو حمزة الشاري

ينتمي أبو حمزة إلى قبيلة بني سُليمة ... واسمه المختار بن عوف بن عبدالله بن يحيى بن مازن بن مخاشن بن سعد بن صامت بن مخاشن بن سليمة بن مالك بن فهم الأزدي ، وصار أبو حمزة الشاري قائداً للإمام طالب الحق عبدالله بن يحيى الكندي ... الذي بُويع بالإمامة في اليمن سنة ١٢٩هـ؛ وقد خضعت له اليمن والحجاز .

الفراهيدي وابن المقفع

في ليلة ما اجتمع الخليل بن أحمد الفراهيدي وعبد الله بن المقفع، وبقيا يتحدثان حتى أشرق الصباح، فقيل لابن المقفع: كيف وجدت الخليل؟

قال: وجدتُ رجلاً عقله أكبر من علمه.. وقيل للخليل: كيف وجدت عبدالله بن المقفع؟

قال : وجدتُ رجلاً علمه أكبر من عقله.

إبن خلدون

وُلد العالم الكبير أبو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد المشهور بابن خلدون في تونس سنة ٧٣٢هـ وهو حضرمي الأصل، هاجر أجداده إلى إشبيلية ثم إرتحلوا قُبيل سقوطها بيد الأسبان إلى تونس، حيثُ وُلد ونشأ فيها ... تلقى علوم اللغة والدين على يد أبيه، وحفظ القرآن الكريم بقراءاته السبع، وحفظ كثيراً من الشعر الجاهلي ، ودرس العلوم الفقهية واللغوية والنحوية والأدبية والفلسفية والتاريخ على أئمة مشهورين.

القدس

تتمتع مدينة القدس بمكانة فريدة بين مدن العالم؛ وذلك لما لها من مكانة عند أصحاب الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية، وكانت تُسمى قديماً (يبوس) نسبة إلى أهلها اليبوسيين، ويرجعون إلى الكنعانيين العرب، ومن مُلوكهم سالم فدعاها أورسالم ، وقيل: إنه كان مُحباً للسلام فدعاها أورسلام، وهذه التسمية عربية الأصل.

ذو الرياستين

«ذو الرياستين» هو الفضل بن سهل، وزير الخليفة العباسي المأمون. كان عوناً له في صراعه ضدّ أخيه الأمين.

والمأمون هو الذي لقب الفضل بذي الرياستين: رياسة الحرب، ورياسة التدبير. وهو أول وزير يؤمّر، أي: يُدعى له بالإمارة .

الأصمعي والأعرابي

يروي الأصمعي عن ذكاء الأعراب، وحضور بديهتهم التي تتجلّى حتى في صبيانهم ؛ فيقول: قُلتُ لغلام حدث السن من أولاد العرب: أيسرُكَ أن يكون لكَ مائة ألف درهم وتكون أحمق؟

فقال: لا والله.

قلتُ: ولم ؟

قال : أخاف أن يجني عليّ حمقي جنايةً تذهب بمالي، ويبقى عليّ حمقي.

الجاحظ مع تاجر نعال

قال الجاحظ: كنتُ أسير في أحد شوارع البصرة، فرأيتُ تاجراً يبيعُ نعالاً، فسألته عن ثمنها، فقا: بعشرة دراهم.

فقلتُ له: لو أن هذه النعل كان جلدها من بقرة بني إسرائيل ما أخذتها بأكثر من درهم.

فقال التاجر: لو كانتِ دراهمك من دراهم أصحاب الكهف والرقيم ما بعتُ لك.

بين السخاء والكرم

سُئل عباس محمود العقاد: هل هناك فرق بين السخاء والكرم؟

فأجاب: السخاء غير الكرم، فأنت إذا وصفت شخصاً بالسخاء حملته على السخاء، وهو غير الكريم بطبعه.

فالسخاء أن تجود بعد تسخية أي طلب.

أما الكريم فهو أن تجود دون طلب.

ولذلك سائغٌ أن يتصف الله بالكريم ويكون الكريم أحد أسمائه وذلك لأنه يجود ويعطي دون طلب.

عمان العرب والعالم

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

الجمعة ١٩ من شوال ١٤٣٨هـ الموافق ١٤ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٩١

Friday 14 July 2017 Edition No 13191

إسرائيل تجمد خطة بناء في مدينة قلقيلية الفلسطينية

عباس وجرينبلات يبحثان استئناف مفاوضات السلام

رام الله - القدس (أ ف ب) - (د ب أ)- اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مكتبه في مدينة رام الله أمس مع المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون جرينبلات.

وذكر بيان للرئاسة ، نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ، أنه جرى خلال اللقاء «بحث عدد من القضايا التي تسهم في تحقيق تقدم على صعيد العملية السلمية». وأكد عباس على «الرفض الكامل للنشاطات الاستيطانية التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية والإجراءات الاستفزازية والتحريضية مثل سن القوانين التي تكرس الاحتلال وتحول دون تحقيق حل الدولتين بهدف عرقلة وتخريب الجهود الأمريكية الساعية لصنع السلام».

وكان جرينبلات اجتمع قبل يومين مع وفد فلسطيني برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في مدينة القدس لبحث «إحياء عملية سلام هدفها التوصل إلى معاهدة سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وفي حينه، أكد الوفد الفلسطيني أن «مواقفه مستندة إلى القانون الدولي والشرعية الدولية، ووجوب وقف كافة النشاطات الاستيطانية، بما يشمل القدس الشرقية المحتلة، ووصولا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧».

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني إن إدارة ترامب «لم تطرح تصورا واضحا ومحددا لرعاية العملية السلام وإخراجها من حالة الجمود الذي تعانيه» على الفلسطينيين حتى الآن. وذكر مجدلاني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن الجانب الأمريكي «لا يطرح أفكارا أو رؤية شاملة حتى الآن بل يقتصر دوره على نقل مطالب إسرائيلية ولا نعتقد أن هذا هو الدور المطلوب للإدارة الأمريكية».

واعتبر مجدلاني أن إسرائيل «تتعمد طرح اشتراطات مسبقة بغرض حرف الأنظار عن الأمر الجوهري المتعلق بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والبدء بعملية سياسية جادة تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة ولإشغال الإدارة الأمريكية وإبعادها عن جوهر المسألة».

وكان ترامب زار إسرائيل والضفة الغربية في مايو الماضي وتعهد بالعمل من أجل استئناف محادثات السلام المتوقفة منذ ثلاثة أعوام بين الفلسطينيين وإسرائيل بهدف التوصل لاتفاق نهائي.

في ذات السياق جمد الوزراء الإسرائيليون موافقتهم المبدئية على خطوة تقتضي ببناء عدة آلاف من الوحدات السكنية في مدينة قلقيلية الفلسطينية الواقعة شمال الضفة الغربية المحتلة، كما جاء في بيان أمس. وكانت الخطة التي قدمها وزير الدفاع الإسرائيلي افيجدور ليبرمان، تقتضي ببناء وحدات سكنية جديدة تقوم بتوسيع مدينة قلقيلية الواقعة في منطقة (أ) التي تخضع لسيطرة فلسطينية كاملة إلى منطقة «ج» في الضفة الغربية المحتلة التي تخضع لسيطرة إسرائيل الكاملة.

وقال مسؤولون عسكريون كبار لموقع «واي نت» الإخباري: إن الخطة كان من المفترض أن تكون عبارة عن بادرة حسن نية من قبل إسرائيل من اجل «مكافأة» سكان قلقيلية وهي «المدينة الأكثر هدوءا في الضفة الغربية في العامين الأخيرين».

وكان الوزراء في المجلس الأمني المصغر وافقوا في البداية على المشروع ولكنهم أعادوا النظر فيه مرة أخرى مساء الأربعاء تحت ضغوطات من الوزراء المؤيدين للاستيطان، الذين لم يحضروا التصويت في البداية.

وقرر المجلس الأمني المصغر أن يطرح القضية للتصويت أمام الحكومة بأكملها التي تتضمن كافة الوزراء، والتي ستجتمع لبحث هذه القضية خلال عشرة أيام، بحسب ما أعلن بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الخميس.

وقال البيان إن «الحكومة ستبحث خلال عشرة أيام سياسة تنفيذ البناء والتخطيط في المنطقة ج».

ولم يكن من المفترض ان تتجاوز مدة تنفيذ الاتفاق أكثر من خمس سنوات.

يأتي هذا الإجراء على الرغم من تأييد ليبرمان وعدة مسؤولين كبار في الجيش لهذه الخطة بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية. وقال المسؤولون العسكريون لواي نت «نحن لا نقدم أي خدمة لأحد» مؤكدين أن خطة توسيع قلقيلية التي تشمل بناء آلاف الوحدات السكنية على مدار السنوات القادمة تم تقديمها كوسيلة أمنية للحفاظ على الهدوء ووضع حد لموجة العنف التي اندلعت في أكتوبر ٢٠١٥. وبحسب المسؤولين فانه «وفقا لهذه المقاربة، سنقوم بالإقدام على إجراءات أمنية ضد المناطق والقرى التي ينطلق منها الإرهاب، كالهدم والاعتقالات والتفتيش عن الأسلحة، ومن ناحية أخرى، فان المناطق الهادئة ستحصل على امتيازات مثل المزيد من تصاريح العمل».

وكان ليبرمان أعلن العام الماضي مسعاه الى تطبيق خطة قائمة على مبدأ «العصا والجزرة» في الضفة الغربية المحتلة.

وبموجب اتفاقات أوسلو للحكم الذاتي الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين عام ١٩٩٣، تم تقسيم الضفة الغربية المحتلة الى ثلاث مناطق، أ،ب، وج.

ومنطقة أ تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية بشكل كامل، بينما حافظت إسرائيل على السيطرة الأمنية في منطقة ب حيث تركت المسائل الإدارية للسلطة الفلسطينية. وتخضع منطقة ج التي تشكل ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. وتقع مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة ويعيش فيها أكثر من ٤٠ ألف فلسطيني.

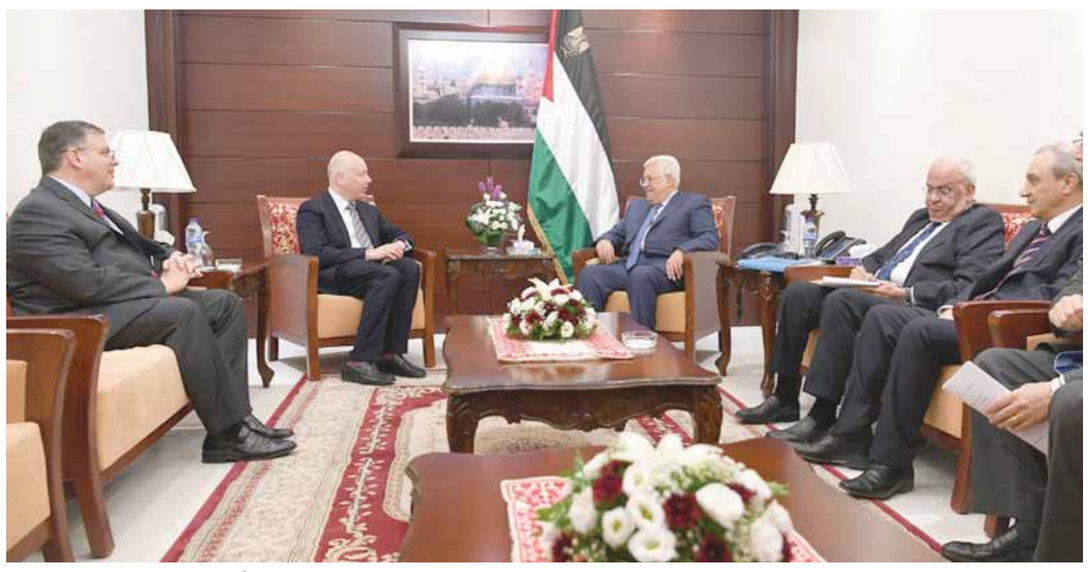

■ عباس أثناء لقاء مبعوث الرئيس الأمريكي جيسون جرينبلات يوم أمس بمدينة رام الله بالضفة — وفا

مبعوث ترامب يتوسط في الاتفاقية بين الجانبين

السلطة تتفق مع إسرائيل على حصتها من مشروع «قناة البحرين»

رام الله - القدس - (د ب أ)- (أ ف ب)-: أعلنت السلطة الفلسطينية امس اتفاقها مع إسرائيل برعاية أمريكية على الحصة الفلسطينية من المرحلة الأولى من مشروع التعاون الإقليمي لقناة البحرين (ربط البحر الأحمر بالبحر الميت).

وذكر بيان صادر عن سلطة المياه الفلسطينية أن الاتفاق جاء تمهيدا لتوقيع الاتفاقية الخاصة بالمشروع كما ورد في مذكرة التفاهم الموقعة في واشنطن بتاريخ التاسع من ديسمبر ٢٠١٣ بين الأطراف الثلاثة المستفيدة (فلسطين والأردن وإسرائيل).

وقال رئيس سلطة المياه مازن غنيم ، في البيان، إنه «بعد نقاشات طويلة استمرت لأكثر من عام ونصف مع الجانب الإسرائيلي، توصلنا إلى توافق مبدئي يقوم على الحصة الفلسطينية بما مجموعه ٣٢ مليون متر مكعب سنويا من المياه»، وذكر غنيم أن الكمية المذكورة ستتوزع بين ٢٢ مليون متر مكعب للضفة الغربية و١٠ ملايين لتر مكعب لقطاع غزة وذلك بأسعار ٣ر٣ شيكل إسرائيلي للمتر المكعب في الضفة و ٢ر٣ شيكل للمتر المكعب في غزة.

وأكد أن ذلك من شأنه أن يخفف العطش الذي تعاني منه غالبية التجمعات الفلسطينية، معتبرا أن مشروع قناة البحرين «يأتي في إطار التعاون الإقليمي الهادف لتوفير كميات مياه إضافية في ظل ما نواجهه من شح في المصادر المائية المتاحة وزيادة النمو السكاني والطلب المتزايد على المياه».

وأكد غنيم أن «الحصول على حصة مائية من هذا المشروع لا يوجد له أي انعكاسات على مفاوضات الحل النهائي، كما لا يتعارض بأي حال من الأحوال مع إصرارنا على تحقيق حقوقنا العادلة، من كافة المصادر المائية، الأمر الذي كان وما زال أحد أهم القضايا الأساسية التي بحاجة إلى تكثيف الجهود على كافة الصعد المحلية والعربية والدولية».

كما شدد على ضرورة تعاون إسرائيل لتطبيق هذا الاستحقاق، دون وضع شروط مسبقة، بما يلزم لمتطلبات البنية التحتية وتحييد كافة الأمور السياسية، معربا عن أمله بدعم الدول المانحة، لتوفير الدعم المالي والفني اللازم، لتطوير البنية التحتية اللازمة للبدء بالخطوات التنفيذية على أرض الواقع لهذا المشروع بأسرع وقت ممكن.

وقد أعلن المبعوث الأمريكي لعملية السلام جيسون جرينبلات أمس أن إسرائيل ستقوم بتزويد الفلسطينيين بملايين الأمتار المكعبة من المياه سنويا، بينما تسعى واشنطن لتعزيز الثقة لإطلاق مفاوضات السلام المتعثرة بين الجانبين.

وأشاد جرينبلات بما وصفها «خطوة هامة إلى الأمام» في إطار اتفاقية مياه إقليمية، ستقوم إسرائيل بموجبها بتزويد الفلسطينيين سنويا بأكثر من ٣٢ مليون متر مكعب من المياه.

وقال جرينبلات في حفل توقيع الاتفاقية في القدس «المياه سلعة ثمينة في الشرق الأوسط، ترحب الولايات المتحدة بالاتفاق الذي توصلت إليه السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل الذي سيسمح ببيع نحو ٣٣ مليون متر مكعب من المياه من إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية».

وحضر الحفل كل من وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنغبي ورئيس سلطة المياه الفلسطيني مازن غنيم. ويعاني الفلسطينيون من نقص في المياه مؤكدين ان إسرائيل تقوم بتوزيع غير متساو للموارد المائية.

ويأتي الاتفاق الذي اعلن عنه الخميس في اطار مشروع مائي كبير يتعلق بالبحر الأحمر والبحر الميت الذي من المتوقع ان يستغرق خمس سنوات، لكن هنغبي قال انه من المحتمل أن يبدأ الفلسطينيون بالحصول على المياه قبل إتمام المشروع.

ويأتي الاتفاق بعد ان ساعد جرينبلات الجانبين في التوصل الى اتفاق حول الأسعار والكميات ومواقع نقاط الوصل. ومن المفترض ان يؤدي الاتفاق إلى التخفيف من أزمة شح المياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك قطاع غزة حيث أصبحت ٩٥٪ من المياه هناك غير صالحة للشرب.

ويأتي الاتفاق في مشروع قناة تربط البحر الأحمر بالبحر الميت عبر أنابيب في الأردن.

ويسعى المشروع أيضا إلى مكافحة جفاف البحر الميت الذي يتخوف خبراء من احتمال جفاف مياهه بحلول عام ٢٠٥٠. ووقع ممثلون عن الأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية في عام ٢٠١٣ مذكرة تفاهم حول مشروع المياه تضمنت خططا لبناء محطة تحلية مياه في البحر الأحمر.

وقال هنغبي ان الاتفاق الشامل هو «الأكثر طموحا» في تاريخ المنطقة مشيرا انه «سيقوم بتوفير كميات كبيرة من المياه للأردن وإسرائيل والفلسطينيين».

■ مازن غنيم «يمين»، يتحدث خلال المؤتمر الصحفي الإسرائيلي وإلى جانبه، جايسون جرينبلات المبعوث الأمريكي «وسط»، و«هانيغبي»، وزير التعاون الإسرائيلي. — رويترز

«الميزان» يستعرض الانتهاكات ضد الأطفال

غزة -وفا- استعرض تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان، امس ، الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال في قطاع غزة.

وتناول التقرير الذي يتحدث عن استهداف الأطفال في أوقات النزاع المسلح خلال النصف الأول من العام الحالي، انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال في قطاع غزة، والأحداث الداخلية المرتبطة بالصراع القائم، التي ألحقت الضرر بحق هؤلاء الأطفال.

واستعرض التقرير التطور التاريخي للقرار (١٦١٢) التابع للأمم المتحدة وأنواع الانتهاكات المرتبطة بالقرار، ثم سرد جميع الأحداث التي تم رصدها وتوثيقها خلال تلك الفترة مدعمة بإفادات شهود العيان الذين عايشوا تلك الأحداث، والتي تدور حول عدة أنواع من الانتهاكات المعرفة حسب القرار (١٦١٢) وحتى تاريخ صدور التقرير وفقا لما تم رصده.

وأشار التقرير فيما يتعلق بالقتل والتشويه، إلى مقتل طفلين وإصابة (٢١) آخرين، نتيجة تعرضهم لاعتداء من قبل قوات الاحتلال، من خلال الأجسام المتفجرة والاستهداف المباشر بإطلاق النار.

وأفاد التقرير باعتقال (١٠) أطفال من قبل قوات الاحتلال، خلال مطاردتها الصيادين وعمال جمع الحصى والأطفال، الذين يقتربون من سياج الفصل بهدف العمل أو حتى التنزه واستكشاف المناطق.

حكمان بالإعدام لمدانين بـ «التخابر» مع إسرائيل بغزة

غزة (الأراضي الفلسطينية)- (أ ف ب) - أصدرت محكمة عسكرية تابعة لحماس التي تسيطر على قطاع غزة امس حكمين بالإعدام بحق شخصين أدينا «بالتخابر مع إسرائيل» بحسب بيان صادرة لوزارة الداخلية التابعة لحماس.

وقال البيان ان «أيدت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري صباح امس ، ثلاثة أحكام على مدانين بالتخابر مع الاحتلال شملت حكمين بالإعدام شنقاً على متخابرين وحكما بالأشغال الشاقة المؤبدة على متخابر ثالث».

وقالت إنه «صدر الحكم على المدان (م.د) مدني من مواليد عام ١٩٨٥م، متزوج ومن سكان النصيرات وسط قطاع غزة لاتهامه بالخيانة سنداً لنص المادة (١٣١) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام ١٩٧٩م».

كما أوضحت أن الحكم الثاني صدر بحق «المدان (ع.ق) من مواليد عام ١٩٦٤م، متزوج ومن سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة لاتهامه بالخيانة». أعدمت حماس في مايو الماضي ثلاثة فلسطينيين دينوا باغتيال القيادي في الحركة مازن فقهاء، المعتقل السابق في السجون الإسرائيلية والذي أثار مقتله صدمة في القطاع. اغتيل فقهاء في ٢٤ مارس بالرصاص قرب منزله في مدينة غزة، وتوعدت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، «بالثأر». وفقهاء أسير محرر من الضفة الغربية المحتلة، أبعدته إسرائيل إلى غزة لدى الإفراج عنه ضمن صفقة تبادل في ٢٠١١. وفي أبريل الماضي، أعدمت حماس ثلاثة أشخاص أدينوا بـ «التخابر مع إسرائيل» ومنذ مطلع العام الجاري أصدرت محكمة عسكرية تابعة لحماس أربعة أحكام بالإعدام على فلسطينيين بتهمة الاتجار بالمخدرات، للمرة الأولى منذ سيطرة الحركة على القطاع عام ٢٠٠٧.

■ رجل فلسطيني يركب الجمل فيما يتابعه بعض الجالسين على شاطئ غزة في يوم حار — (رويترز)

أدعيس يدعو «اليونسكو» إلى حماية المساجد الأثرية

رام الله- عمان : طالب وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس امس، المؤسسات الدولية وعلى رأسها منظمة «اليونسكو» إلى شمل المساجد ضمن المناطق المحمية، وبخاصة الأثرية منها والتي تتعرض بشكل دائم لاستهداف الاحتلال.

وجاء ذلك خلال تفقد الوزير ادعيس مسجد عمر بن الخطاب الأثري في قلقيلية الذي تعرض لاقتحام من قبل الاحتلال الإسرائيلي برفقه علماء آثار قاموا بفحص الأساس القديم للمسجد وتصويره قبل صلاة فجر أمس الأول.

وقال الوزير: إن العديد من المساجد والأماكن المقدسة الإسلامية مهددة بسبب أطماع الاحتلال الإسرائيلي ومؤسساته المختلفة التي تريد مسح تاريخنا وهويتنا الفلسطينية.

واستمع ادعيس، الذي صلى الفجر في المسجد، إلى شرح واف لتاريخه كونه هو الأقدم في قلقيلية ويعود بناؤه إلى نهايات العهد العثماني.

كما استمع إلى شهادات المواطنين الذي كانوا في المسجد خلال الاقتحام، حيث دعاهم إلى عمارة المساجد والصلاة فيها والحفاظ عليها وصونها، مؤكداً على رسالة المسجد في الإسلام.

إصدار أمر اعتقال إداري بحق النائبة خالدة جرار

رام الله (الأراضي الفلسطينية)- (أ ف ب) - أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة أمر اعتقال إداري بحق النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار لستة أشهر، بحسب ما أعلنت منظمات حقوقية أمس الخميس.

وأكدت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان في بيان ان محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية قرب مدينة رام الله أصدرت امس أمر اعتقال إداري لستة أشهر بحق جرار، وستجري جلسة لتثبيت أمر الاعتقال الإداري في ١٧ من يوليو، بحسب البيان، وقال البيان: إن اعتقال جرار «يمثل هجوما ضد قادة المجتمع المدني الفلسطيني».

وبحسب القانون الإسرائيلي الموروث من الانتداب البريطاني، يمكن أن تعتقل إسرائيل أي شخص ستة أشهر من دون توجيه تهمة إليه بموجب قرار إداري قابل للتجديد لفترة زمنية غير محددة، وهو ما يعتبره معارضو هذا الإجراء انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان ، واعتقلت جرار بداية الشهر الجاري في مدينة رام الله.

وكان أفرج عن خالدة جرار (٥٤ عاما) في ٣ يونيو ٢٠١٦ بعد ان أمضت ١٤ شهرا في السجن بتهمة الحض على شن هجمات ضد إسرائيليين.

وانتخبت خالدة جرار الى المجلس التشريعي ممثلة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ٢٠٠٦.

وكان الجيش الإسرائيلي اكد في ٢ يوليو الماضي عقب اعتقال جرار أنها اعتقلت بعد أن «استأنفت أنشطتها في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المنظمة الإرهابية»، حسب قوله.

وبحسب أرقام صادرة عن نادي الأسير الفلسطيني تحتجز إسرائيل حوالي ٦٥٠٠ فلسطيني، ٥٠٠ منهم يخضعون للاعتقال الإداري.

وتعتقل إسرائيل حاليا ١١ نائبا من المجلس التشريعي الفلسطيني، بينهم القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي وأمين عام الجبهة الشعبية احمد سعدات، والباقي من حركة حماس.

وأكدت متحدثة باسم نادي الأسير الفلسطيني أن «٩ من أصل ١١ نائبا فلسطينيا يخضعون للاعتقال الإداري» في إسرائيل.

وأضافت المتحدثة ان إسرائيل تقدم على اعتقال كل من يقوم بأنشطة مؤثرة في الشارع الفلسطيني من «النواب والأكاديميين والنشطاء والطلاب».

المصادقة على بناء ٨٠٠ وحدة استيطانية في القدس

رام الله - عمان - نظير فالح: ذكرت مصادر إسرائيلية، امس ، أن بلدية الاحتلال في القدس صادقت، على مخططات لبناء ٨٠٠ وحدة سكنية في مستوطنات في القدس المحتلة، من بينها ٢٧٦ وحدة سكنية في مستوطنة «بسغات زئيف» و١٢٠ وحدة سكنية في مستوطنة «نافيه يعقوب» و٢٠٠ وحدة في مستوطنة «راموت» و٢٠٢ وحدة في مستوطنة «غيلو». وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، أن بلدية الاحتلال صادقت في المقابل على بناء ٧١ مسكنا في عرب السواحرة و٢٩ مسكنا في شرفات.

ووفق المصدر ذاته، يعني قرار البلدية أنه سيتم نقل خطط البناء هذه إلى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية للمصادقة عليها.

وزعم رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات، أن «البناء في القدس ضروري وهام وسيستمر بكل القوة، بهدف السماح لعدد أكبر من الشبان بالسكن في القدس وبناء مستقبلهم فيها وتعزيز عاصمة إسرائيل»، علما أن الشبان العلمانيين لا يبقون في القدس وإنما يغادرونها بعد إنهاء دراستهم، وتواجه القدس هجرة سلبية مستمرة، بينما ترسخ الطابع الحريدي في الشطر الغربي.

وذكرت مصادر اسرائيلية أن هذه المخططات الاستيطانية كانت مجمدة خلال ولاية الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، وأنه جرى دفعها قدما الآن في إطار المصادقة تدريجيا على مخططات استيطانية بعد تسلم الإدارة الأمريكية الجديدة. وأوضح المصدر نفسه أن لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال بحثت أمس، مخطط بناء على أنقاض قرية لفتا المهجرة، وتقرر إجراء جولة في القرية قبل اتخاذ قرار بخصوص مخطط البناء في القرية.

وقفة تضامنية في غزة للمطالبة بالإفراج عن صحفيين

غزة - وفا- نظمت نقابة الصحفيين، امس، وقفة تضامنية أمام مقر تلفزيون فلسطين في غزة، بحضور العديد من الشخصيات الوطنية والفعاليات النقابية ووسائل الإعلام المختلفة والعديد من النشطاء السياسيين، للمطالبة بالإفراج عن الصحفيين فؤاد جرادة وعامر بعلوشة، المعتقلين».

وقال نائب نقيب الصحفيين تحسين الأسطل، إننا في نقابة الصحفيين نقف اليوم هنا مطالبين بالإفراج عن الصحفيين المعتقلين في سجون حماس في غزة، وخاصة فؤاد جرادة وعامر بعلوشة.

وأكد الأسطل رفض كافة التهم التي نسبت إلى الزميل جرادة وعرضه على القضاء العسكري، وقال: هذا القرار مرفوض بشكل كامل، وكذلك نرفض أن يعرض على القضاء العسكري أو التعامل مع الصحفيين في هذه الإجراءات.

وقال: وقفتنا في نفس المكان قبل شهر من الآن، حتى نطالب بالإفراج العاجل عن الزميل الصحفي فؤاد جرادة، ولكن إلى هذه اللحظة لم يتم معرفة سبب اعتقاله.

القوات الحكومية تتوسع في البادية وتقترب من الرقة

الأمم المتحدة تتوقع محادثات مباشرة حول سوريا قبل أغسطس

■ أفراد من القوات الديمقراطية السورية، يسيرون في شارع متضرر في شرق الرقة أمس، أثناء هجوم لاستعادة المدينة من مقاتلي تنظيم داعش . أف ب

■ سوريون يرفعون الأنقاض لإعادة إحياء شارع في حي الفردوس في حلب،يوم أمس . روترز

دمشق - جنيف - عمان - بسام جميدة - وكالات:

قال وسيط الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا أمس وهو اليوم قبل الأخير من جولة محادثات سلام سورية في جنيف إن مفاوضي الحكومة السورية والمعارضة يمكنهم قريبا إجراء محادثات مباشرة وجها لوجه لأول مرة.

حيث عقد وفد الحكومة السورية برئاسة الدكتور بشار الجعفري أمس جلسة محادثات ثالثة مع دي ميستورا في مقر الأمم المتحدة بجنيف في إطار الجولة السابعة من الحوار السوري السوري، وكان الجعفري أكد في تصريح صحفي أن الوفد بدأ مناقشة جدية مع المبعوث الخاص حول موضوع مكافحة الإرهاب الذي يعد مدخلا مهما لاستكمال مناقشة هذا الملف الذي هو أولوية الأولويات بالنسبة لوفد الحكومة السورية.

ولا يتوقع دي ميستورا أن تتحد الهيئة العليا للمفاوضات السورية المعارضة مع فصيلين معارضين آخرين، هما منصتا موسكو والقاهرة، في وقت مناسب لإجراء محادثات مباشرة مع الحكومة السورية خلال الجولة الحالية.

لكنه رد على سؤال عن إمكانية حدوث ذلك قبل الجولة التالية من المفاوضات في جنيف المقررة في أغسطس قائلا للصحفيين «وربما قبل ذلك أيضا».

وأضاف «لا أتعجل الأمر، لأنني أريد، عندما يحدث ذلك، ألا تكون هناك خلافات وأن تكون المحادثات حقيقية، نحن ندفع فعليا إلى حيث تكون هناك نقاط تلاق».

وتضم كل من منصتي موسكو والقاهرة مجموعة من النشطاء وسميت كل منهما على اسم المدينة التي عقدت فيها أول اجتماعاتها التي عقدت بموافقة روسيا ودعمها، ولا تسيطر أي منهما على أراض ولا تربطها صلات قوية بجماعات مسلحة مشاركة في الحرب.

ويرجع بطء وتيرة محادثات جنيف، التي يرى بعض المراقبين أنها مجرد سبيل للإبقاء على باب مفتوح للمحادثات في حال حدوث انفراجة غير متوقعة، بدرجة كبيرة إلى حقيقة أن دي ميستورا يجتمع مع كل وفد على حدة.

ويشتبه بعض الدبلوماسيين أن منصتي موسكو والقاهرة، وهما أقل معارضة للرئيس بشار الأسد من الهيئة العليا للمفاوضات، ما هما سوى آليتين صنعتهما روسيا حليفة الأسد لمنع إجراء المفاوضات المباشرة وإجبار الهيئة على تخفيف موقفها.

وقال دبلوماسي غربي «إنه فخ للمعارضة نصبه الروس من خلال احتياجهم المستمر للهيئة العليا للمفاوضات لعدم وجود أكثر من جبهة معارضة، وهو أمر لا معنى له نظرا لأحجام المجموعتين الأخريين».

وأضاف «إذا نجحت الهيئة العليا للمفاوضات في التخلص من هذا الفخ والاتحاد مع منصتي موسكو والقاهرة بشكل ما فإنها ستضع الجعفري تحت ضغط كبير».

وقال دبلوماسي غربي آخر: إن فكرة أنه يتعين على الجماعات المعارضة المختلفة التوحد هو جزء «من الخطاب الروسي».

وأضاف «أعتقد أن هذه وسيلة ضغط سيبقي عليها الروس لزعزعة استقرار المعارضة فهم يحتاجون لأداة يضعفون بها المعارضة ليتحكموا في العملية كما هي.

«بالنسبة لنا، كلما اتسعت المعارضة كان ذلك أفضل، لكن في الوقت نفسه أهم شيء أن تكون المعارضة متماسكة يمكنها العمل كطرف واحد في العملية السياسية».

وأجرت الجماعات المعارضة الثلاث محادثات فنية في الفترة الأخيرة وجرى التنسيق بينها حتى أنها قد تتمكن من إرسال وفد واحد إن لم يكن وفدا موحدا.

وقالت بسمة قضماني عضو الهيئة العليا للمفاوضات لرويترز إن المعارضة تتوحد على الجوهر ليس فقط على المبادئ بل على مستوى التنفيذ ونعمل على تشكيل بديل للأسد.

يشار إلى أن دي ميستورا أكد لوكالة سبوتنيك أنه ينوي إجراء أربع جولات من الحوار السوري في جنيف حتى نهاية العام الحالي مبينا أن قادة العالم أصبحوا يركزون معا على إيجاد الأولويات التي من شأنها أن تسمح بتسوية الأزمة في سوريا وأن الأولوية أصبحت عند الجميع الآن محاربة تنظيم (داعش) وتحقيق الاستقرار في البلاد والذي يأتي فقط عبر الحل السياسي.

وانتقدت المعارضة السورية المشاركة في مفاوضات جنيف، دي ميستورا لعدم وجود أجندة واضحة وجدول أعمال محدد خلال هذه المباحثات، واتهمته «بعدم الحياد، والإضرار بوحدة المعارضة»، كاشفة عن رسالة تم توجيهها إلى المبعوث الأممي تتضمن عدة مطالب.

وشدد ممثل منصة موسكو المعارضة مهند دليقان بعد لقاء وفد المنصة مع دي ميستورا على أن طرح شروط مسبقة أمر غير مقبول، لافتا إلى أن منصة موسكو لا تريد مناقشة ما لا يتضمنه قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، وأعلن دليقان أن منصة موسكو وافقت على الورقة التي طرحها دي ميستورا.

وأوضح أحد المتحدثين باسم المعارضة السورية في مفاوضات جنيف٧ أحمد رمضان ان «المعارضة لا تقبل الاستمرار في المفاوضات ، باجتماعات تقنية دون عقد اجتماعات سياسية على مستوى الوفد».

وطالب رمضان «ترحيل الاجتماعات التقنية إلى خارج أيام المفاوضات»، لافتا إلى أن «المعارضة أنجزت تقدما في الاجتماعات التقنية بخلاف وفد الحكومة السورية، ومن أجل ذلك تبدو أنها مفاوضات من طرف واحد»

وأعرب رمضان عن «الأسف حيال بدء دي ميستورا المفاوضات دون جدول أعمال محدد، ودون أن يكون هناك أجندة واضحة للقاءات والمواضيع التي ستطرح فيها». وكشف أن المعارضة وجهت الثلاثاء رسالة لدي ميستورا تؤكد مطلب المعارضة، أن يكون هناك «جدول أعمال معد مسبقا، وتبلغ به الهيئة العليا للمفاوضات، وتكون الأولوية للمسائل السياسية، وأن تجري اللقاءات التقنية خارج الأمم المتحدة، وليس على حساب المفاوضات السياسية»، وجاءت تصريحات رمضان قبيل إعلان رئيس وفد «منصة الرياض» المعارضة إلى مفاوضات جنيف نصر الحريري، بان نتيجة اللقاءات بين وفود المعارضة السورية تعتمد على حصول توافق بشأن مسألة الانتقال السياسي.

وحول إرجاع أسباب عدم لقاء دي ميستورا بالمعارضة، كونه يريد وفدا واحدا للمعارضة، تضم شخصيات من منصتي القاهرة وموسكو (تصنفان معارضة من بعض الدول)، لفت إلى أن «الموضوع يستخدم بطريقة تهدف إلى تطويع وضع المعارضة، وتمييعه».

وأردف «هناك وفد واحد للمعارضة هو الهيئة العليا للمفاوضات، وهذا الوفد يمكن أن يضم شخصيات أخرى، سواء كانت موجودة في لقاء موسكو أو القاهرة، رغم أن عددا كبيرا منهم عضو بالوفد والهيئة، وبالتالي لا يمكن أن ينتحلوا صفة أنهم غير ممثلين في الوفد».

وتعليقاً على تصريح دي ميستورا بضرورة تمثيل الأكراد بكتابة الدستور، أوضح رمضان «أكدنا أكثر من مرة أن المجلس الكردي ممثل في الهيئة، وممثل في الوفد المفاوض، وممثلين في الائتلاف، وبالتالي هم موجودون في كل العملية التفاوضية».

ميدانيا، أفاد مصدر عسكري أن الجيش الحكومي السوري استعاد السيطرة على بير العتاو وبير الزناتي وبير حوران جنوب الرصافة بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش في ريف الرقة، ويواصل سلاح الجو بتوجيه ضربات صاروخية ومدفعية باتجاه مواقع المسلحين في عين ترما بريف دمشق، وفي ريف دمشق واصل الجيش الحكومي السوري عملياته في عمق البادية السورية وتقدم ٢١ كم انطلاقا من مواقعه في نقطة المخفر الفرنسي في منطقة الزلف في ريف دمشق الجنوبي الشرقي باتجاه الشرق وصولا إلى «جبل الجرين» ويسيطر على مساحة تقدر بـ ٢٠٠ كم مربع إثر اشتباكات مع المجموعات المسلحة أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

ونفذ سلاح الجو السوري سلسلة غارات على مقرات وتجمعات لتنظيم (داعش) في دير الزور، ودمر بضربات مركزة مقرا للتنظيم في منطقة الثردة ومحيط الفوج ١٣٧ وحي خسارات وقرى الحسينية والبغيلية وخشام ما أسفر عن تكبيدهم خسائر بالأفراد والعتاد.

وجرت اشتباكات في المحور الجنوبي لمدينة دير الزور بين وحدات من الجيش مع مجموعات داعش ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من أفرادها.

وأكدت مصادر عسكرية أمريكية أن قوات برية تابعة للولايات المتحدة تعمل حاليا في مدينة الرقة السورية، معقل تنظيم «داعش» في شمال شرق سوريا.

وبحسب ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية عن العقيد الأمريكي رايان ديلون، المتحدث باسم التحالف الدولي، فإن الحديث يدور عن عدد قليل من الجنود الأمريكيين، يقدمون المشورة والنصيحة للقوات السورية الموالية لواشنطن، قاصدا بذلك «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). وأشار ديلون إلى أن قوات بلاده لا تشارك في الأعمال القتالية، غير أن ضباط تلك الوحدات يقومون بتصحيح وتوجيه ضربات سلاح الجو الأمريكي ضد مواقع ومقاتلي تنظيم «داعش».

وتجري المعارك منذ أكثر من شهر في مدينة الرقة، حيث تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من التوغل لمسافة ٢٠٠ متر في الحي القديم من المدينة، في وقت يبدي فيه المسلحون مقاومة عنيفة.

وأعلنت مصادر في المعارضة السورية المسلحة أن العشرات سقطوا بين قتيل وجريح، بهجوم انتحاري بسيارة مفخخة، وسط تجمع معارضين قرب مدينة إدلب شمال غرب سوريا، أول أمس.

وقالت المصادر ذاتها إن الانفجار هز مصنع نسيج كان يستخدمه أعضاء بـ(هيئة تحرير الشام)، وهي تحالف جماعات مسلحة على رأسها «جبهة النصرة»، مقرا لهم ، وقال مصدر إن ١٢ شخصا على الأقل قتلوا.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، أنه ليس لدى الولايات المتحدة ما يثبت استخدام الجيش السوري أسلحة كيميائية في خان شيخون بإدلب، معتبرة أن ادعاء واشنطن بهذا الصدد يثير شكوكا خطيرة، وقال مدير إدارة حظر الانتشار النووي بوزارة الخارجية الروسية، ميخائيل أوليانوف، إن «التصريحات الأمريكية التي تؤكد وجود أدلة لدى واشنطن تثبت استخدام الجيش للأسلحة الكيميائية في خان شيخون فارغة ولا يوثق بها». وأكد أوليانوف أن الولايات المتحدة «تستميت لإعاقة وصول الخبراء الدوليين لمطار الشعيرات، رغم الدعوة الموجهة من الحكومة السورية»، مضيفاً أن «رواية واشنطن عن إلقاء قنابل غاز السارين قرب خان شيخون من طائرات سلاح الجو السوري تثير شكوكا كبيرة».

مسلحون يسطون على بنك عدن والمجلس السياسي يتعهد بالدفاع عن الحديدة

الأمم المتحدة تتهم الأطراف المتحاربة في اليمن بتأجيج تفشي الكوليرا

الأمم المتحدة - صنعاء- «عمان» -(وكالات) :

انتقد مسؤولون كبار بالأمم المتحدة أمس الأطراف المتحاربة في اليمن وحلفاءهم الدوليين واتهموهم بتأجيج تفش غير مسبوق ومميت لمرض الكوليرا ودفع الملايين صوب المجاعة وتعطيل وصول المساعدات الإنسانية.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن أكثر من ٣٢٠ ألف حالة يشتبه في إصابتها بالكوليرا سجلت بالإضافة إلى ١٧٤٢ حالة وفاة عبر أكثر من ٩٠٪ من اليمن منذ نهاية أبريل .

وقال مسؤول المساعدات في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين لمجلس الأمن الدولي أمس الأول إن من المرجع أن تكون الأعداد أكبر بكثير لأن عمال الإنقاذ لا يستطيعون الوصول لمناطق نائية في اليمن الذي مزقته الحرب.

وقال «فضيحة الكوليرا هذه هي بالكامل من صنع الأطراف المتحاربة وهؤلاء الذين يقودون ويقدمون الإمدادات ويقاتلون ويطيلون أمد الخوف والمعارك من خارج حدود اليمن».

ودعا أوبراين المجلس المؤلف من ١٥ عضوا «للضغط بقوة وفعالية أكبر على الأطراف (المتحاربة) ومن هم خارج اليمن» لإنهاء الصراع والأزمة الإنسانية.

وتدخل تحالف عربي في حرب اليمن الأهلية عام ٢٠١٥ دعما لقوات الحكومة التي تحارب جماعة انصار الله ، وبات البلد الذي يعتمد بشدة على واردات الغذاء يعاني إحدى أكبر الأزمات الإنسانية.

وقال أوبراين «سبعة ملايين شخص، بينهم ٢,٣ مليون طفل منهم ٥٠٠ ألف يعانون من سوء التغذية الحاد تحت سن الخامسة، على شفا المجاعة ومعرضون لمخاطر الأمراض وفي نهاية المطاف يواجهون خطر الموت بشكل بطيء ومؤلم».

وقال مدير منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة جرازيانو دا سيلفا إن هناك تقارير بالفعل عن أشخاص يموتون جوعا في بعض مناطق اليمن وشكا من نقص التمويل وضعف إمكانية الوصول إلى المحتاجين.

وقال لمجلس الأمن «نحن ببساطة عاجزون عن التحرك حيث تشتد الحاجة إلينا».

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس للمجلس إن التفشي «يحركه الصراع وانهيار الخدمات العامة الأساسية وسوء التغذية».

وذكر أن منظمة الصحة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تدعمان أكثر من ٦٠٠ مركز علاج وأماكن لتعويض نقص السوائل في اليمن وتعتزمان فتح ٥٠٠ مركز آخر لكن هناك نقصا في الأطباء والممرضين. وانهار اقتصاد اليمن ولم يحصل ٣٠ ألف عامل في قطاع الصحة على رواتبهم منذ أكثر من عشرة شهور ولذا سارعت الأمم المتحدة بتقديم «مدفوعات حوافز لحملهم على المساعدة في المعركة ضد الكوليرا». وأبلغ مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد مجلس الأمن أن تبرعا قدمته المملكة العربية السعودية بقيمة ٦٧ مليون دولار ساعد في إبطاء انتشار الكوليرا ودعا مانحين آخرين للتحرك.

ميدانيا هاجم مسلحون مجهولون، أمس، بنكاً حكومياً في مدينة عدن جنوبي اليمن.

وقال مصدر أمني، طلب عدم ذكر اسمه ، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن مسلحين مجهولين شنوا هجوماً مسلحاً على فرع البنك الأهلي الحكومي في حي عبد العزيز بمنطقة المنصورة شمال عدن، حيث اندلعت اشتباكات محدودة مع رجال أمن البنك، ما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بينهم مدير البنك.

وأكد المصدر إحباط محاولة السطو على خزنة البنك، في حين لا تزال عملية ملاحقة المسلحين مستمرة.

وتعد منطقة المنصورة، إحدى المناطق التي شهدت انفلاتا أمنيا كبيرا خلال الفترة الماضية، حيث نفذت فيها عدة عمليات انتحارية واغتيالات طالت مسؤولين حكوميين وجنودا، وتبنى تنظيم «داعش» معظم تلك العمليات.

وتشهد محافظة عدن، التي أعلنتها الحكومة الشرعية، عاصمة مؤقتة للبلاد، اختلالات أمنية واسعة، في حين لا تزال تنتشر فيها عناصر تابعة لتنظمي القاعدة وداعش منذ تحريرها من قبضة أنصار الله والقوات الموالية لهم، عام ٢٠١٥. في ذات السياق وفي أول موقف رسمي حول مقترح المبعوث الأممي بتسليم ميناء الحديدة للتحالف العربي، قال رئيس «المجلس السياسي الأعلى» صالح الصماد إن المجلس مع الحوار والسلام، ولكن سلام بعد إيقاف الحرب ورفع الحصار وإعادة الأمور إلى مجاريها وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية للشعب.

وأضاف الصماد في كلمة أمس في حفل تخرج دفعات عسكرية بالحديدة «الحديدة قومها رجال يعشقون الموت، ولن يفرطوا في شبر من أرض اليمن ولن يساوموا إطلاقاً».

■ يمني مشتبه في إصابته بالكوليرا يتلقى العلاج في مستشفى مؤقت في صنعاء يوم أمس (أف ب)

القوات العراقية تعتقل قياديا في داعش

بغداد - عمان - جبار الربيعي:

تمكنت الاستخبارات العسكرية التابعة إلى القوات العراقية، أمس من اعتقال المسؤول عن نصب السيطرات في تنظيم «داعش» الإرهابي بجزيرة هيت في محافظة الأنبار، التي يسيطر عليها التنظيم المتطرف على بعض مناطقها.

وقالت الاستخبارات في بيان لها، إن «مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية لواء ٤٠ الفرقة العاشرة تلقي القبض على أحد أفراد عصابات داعش، المسؤول عن نصب السيطرات ودليل الدواعش على منتسبي القوات الأمنية وقتل العديد منهم في جزيرة هيت بالأنبار».

بدورها، قالت فصيلة سرايا السلام المسلحة، إنها « وجهت ضربة استباقية على مضافة تعود لعناصر داعش جنوب غرب الإسحاقي خارج قاطع المسؤولية».

وأضافت، أن «الضربة التي وجهها اللواء الأول التابع لقيادة عمليات سامراء على المضافة الواقعة ما بعد خط اللاين بثمانية كيلومترات تم خلالها قتل اثنين من الدواعش فيها فيما فجّر الثالث نفسه».

بينما قال مصدر عسكري في محافظة كركوك، إن «كبير خبراء الأسلحة الكيماوية في تنظيم داعش المكنى بأبي البراء العراقي قتل في ظروف غامضة بقضاء الحويجة ٥٥كم (جنوب غربي كركوك)، حيث تم العثور على جثته ميتا وسط منزله في الحي العسكري وسط القضاء». وأشار المصدر إلى أن «أبا البراء يمتلك شهادة في الكيمياء وعمل ضابطاً في الجيش العراقي السابق قبل ٢٠٠٣ في هيئة التصنيع العسكري وتسلسل في مواقع متعددة قبل أن يكون أحد أعضاء تنظيم القاعدة وتلاها الانتقال إلى جماعة الزقاروي ومنها إلى تنظيم داعش».

وشدد المصدر على أن «العراقي ساهم في بناء منظومة داعش في الأسلحة الكيمياوية في سوريا والعراق وكان قد اختفى عن الأنظار منذ سنوات حيث قام البغدادي بنقله إلى الرقة السورية وبقي هناك ولا أحد يعلم كيف ظهر في قضاء الحويجة».

مسلحون يمنعون انتشار قوات حكومية لتأمين أنبوب نفط شرق اليمن

اليمن - الأناضول: منع مسلحون قبليون، فجر أمس، انتشار قوات الحكومة الشرعية، بمديرية جردان، بمحافظة شبوة، جنوب شرق اليمن، لتأمين أنبوب الغاز، يأتي ذلك في الوقت الذي أطلقت فيه مقاتلات التحالف العربي، قنابل ضوئية وفتحت حاجز الصوت، دعماً للقوات الحكومية.

وقال مصدر في القبائل، للأناضول، مفضّلاً عدم الكشف عن هويته، لاعتبارات أمنية، إن المنطقة تشهد توتراً متصاعداً، في ظل منع المسلحين القبليين، القوات الحكومية من الانتشار في المنطقة، حتى ظهر أمس. وأوضح أن القوات العسكرية الحكومية حاولت الانتشار في المنطقة، دون إخطار مسلحي القبائل، الذين كانوا يقومون بمهام تأمين الأنبوب النفطي، لا سيما مؤخراً، مع تزايد الهجمات التي يشنها مجهولون على أنابيب النفط والغاز، وأشار إلى أن المسلحين يرون أنهم «الأولى بحماية أنبوب الغاز القادم من حقل صافر في محافظة مأرب، والذي ما يزال ضخ الغاز فيه متوقفاً».

وأضاف أن «القبائل تحصل على أجور مقابل حماية الأنبوب، وهم بذلك لا يريدون التفريط في ذلك المورد المالي المهم، خصوصاً بعد اعتزام شركة توتال الفرنسية إعادة ضخ الغاز»، وقال: إن «توتال اشترطت تأمين الأنبوب لإعادة ضخ الغاز، وانتشر الجيش اليمني بناء على أوامر عسكرية، لكن المسلحين القبليين رفضوا لتلك الخطوة»، ولم يتسن للأناضول الحصول على تعليق من القوات الحكومية.

اعترفت «ببكائها» بعد الانتخابات الأخيرة

ماي تنشر «مشروع قانون الخروج من الاتحاد الأوروبي» على البرلمان

لندن - (أ ف ب): نشرت الحكومة البريطانية امس مشروع قانون ينهي رسميا عضويتها في الاتحاد الأوروبي ويلغي الأسبقية للتشريعات الأوروبية والذي يتوقع أن يواجه صعوبات في البرلمان حيث فقد المحافظون أغلبيتهم المطلقة.

وجاء في أول سطر من مسودة «مشروع قانون الخروج من الاتحاد الأوروبي» التي تفوق ٦٠ صفحة أن حجر الزاوية القانوني في عضوية بريطانيا وهو قانون المجتمعات الأوروبية لعام ١٩٧٢ «سيتم إلغاؤه يوم الخروج» من الاتحاد.

ويهدف مشروع القانون المعروف أيضا بقانون الإلغاء إلى إدراج قوانين أوروبية كما هي أو بعد تعديلها إذا دعت الحاجة، ضمن القانون البريطاني وهي مهمة هائلة بالنظر إلى الكم الكبير من الأحكام المختلفة الموجودة حاليا.

عمليا من المفترض أن يتيح مشروع القانون لبريطانيا مواصلة أعمالها بشكل طبيعي بعد خروجها فعليا من الاتحاد الأوروبي أي نظريا في مارس ٢٠١٩ بعد انتهاء المفاوضات مع بروكسل.

وعلق وزير بريكست ديفيد ديفيس في بيان ان مشروع القانون «سيتيح لنا الخروج بالحد الأقصى من اليقين والاستمرارية والسيطرة».

وشدد ديفيس على أن قانون الإلغاء يشكل «أحد أهم النصوص التشريعية» في تاريخ البرلمان البريطاني و«مرحلة أساسية في عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي».

وينتظر مشروع القانون نقاشا يتوقع ان يكون صعبا في البرلمان الذي سيصوت عليه في الخريف، تعكس مدى الخلافات حول الاتجاه الذي يجب ان يتخذه بريكست.

فسبق أن أنذرت المعارضة العمالية بأنها لن تصوت على النص بصيغته الراهنة وطالبت الحكومة بضمانات بشأن حقوق العمال وكذلك بإدراج شرعة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية التي لا يشملها مشروع القانون.

وصرح كير ستارمر مسؤول الشؤون المرتبطة ببريكست في حزب العمال لصحيفة ذا غارديان «لدينا إشكاليات كبرى مع مقاربة الحكومة (من بريكست) إذا لم تعالجها فلن ندعم مشروع القانون».

كما حذر حزب العمال من الإفراط في استخدام «سلطات هنري الثامن»، التي تجيز للحكومة تعديل قانون مع التحرر من سيطرة البرلمان التامة.

وصدرت تحذيرات مماثلة في معسكر الوسطيين المؤيدين لأوروبا في الحزب الليبرالي الديموقراطي، والذين لا ينوون إطلاق يد المحافظين. وصرح رئيس الحزب تيم فارون «لا داعي للأوهام، سيكون الأمر جحيما».

ودعا ديفيس الذي يتوقع ان يواجه المشروع صعوبات، النواب إلى العمل «معا لما فيه المصلحة الوطنية بحيث يكون هناك إطار تشريعي وطني فاعل عند مغادرتنا للاتحاد الأوروبي».

فالحكومة في موقع حساس لطرح مشروع القانون، بعد خسارتها الأغلبية في الانتخابات التشريعية في ٨ يونيو ما يضع تيريزا ماي تحت رحمة جبهة برلمانية معارضة. رغم ذلك أكدت رئيسة الوزراء انها لا تنوي التخلي عن دفة رئاسة الحكومة.

وقالت لصحيفة «ذا صن» ضمن سلسلة مقابلات نشرت امس بمناسبة العام الأول على توليها رئاسة الحكومة «هناك كم من العمل المتوجب في السنوات المقبلة... وأريد مواصلة القيام بهذا العمل».

وحاولت ماي التي انتقدت أحيانا لقلة تعاطفها، إظهار وجه أكثر إنسانية وأكدت للبي بي سي أنها «ذرفت دمعة» عندما أدركت حجم الضربة التي تلقتها في استحقاق يونيو.

من جهة أخرى نشرت الحكومة امس وثائق تحدد موقفها من ملفين أساسيين قبل جولة مفاوضات جديدة مع الاتحاد الأوروبي في الأسبوع المقبل.

ففي ملف الانتماء الى مجموعة «اوراتوم» الأوروبية للطاقة الذرية أكدت الحكومة انها تريد تعاونا «وثيقا» مع شركائها لإعداد خروجها من كتلة الطاقة الذرية في الاتحاد الأوروبي وكذلك «علاقتها المستقبلية» مع شركائها السابقين.

وفي ملف محكمة العدل الأوروبية كررت الحكومة البريطانية التأكيد على بطلان صلاحياتها على أراضيها بعد بريكست.

■ رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. (رويترز)

عقوبات سجن قاسية بحق قتلة المعارض الروسي نيمتسوف

موسكو - (أ ف ب): أصدرت محكمة في موسكو امس عقوبات سجن تتراوح من ١١ إلى ٢٠ عاما بحق الشيشانيين الخمسة الذين أدينوا بقتل المعارض الروسي بوريس نيمتسوف في ٢٠١٥، وذلك في أعقاب محاكمة لم تؤد إلى الكشف عن الرأس المدبر للعملية.

وحكم على زاور داداييف الذي نفذ الجريمة بالسجن لمدة ٢٠ عاما، بينما حكم على المتهمين الأربعة الآخرين بالسجن لفترات من ١١ إلى ١٩ عاماً، «بنظام قاس»، وجميعهم من جمهوريتي الشيشان وانغوشيا المسلمتين، كما قال القاضي يوري زهيتنكوف في المحكمة بموسكو بعد محاكمة طويلة.

والسجن بـ«نظام قاس» يعني عددا أقل من النزهات وزيارات الأهل او المراسلات، خلافا للنظام العادي. ويتعين عليهم جميعا دفع غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف روبل (١٤٥٠ يورو)، فيما أنزلت رتبة زوار داداييف، العسكري الروسي السابق، وجرد من ميدالية الشجاعة التي كان حصل عليها. وكان المتهمون يبتسمون ويتناقشون في ما بينهم عندما أعلن القاضي حكمه، بينما اجهش بعض ذويهم الذين كانوا موجودين في القاعة، بالبكاء.

وقد أدينوا في ٢٩ يونيو بعد جلسة محاكمة، واعتبرت المحكمة آنذاك «انهم لا يستحقون أي تساهل». ومع ذلك، كان على القضاة ألا يتخذوا قرارا إلا في ما يتعلق بجرم المتهمين.

وكان زوار داداييف وشديد وانزور غوباتشيف وتميرلان اسكرخانوف وحمزة باخاييف، يحاكمون منذ أكتوبر ٢٠١٦ بتهمة قتل بوريس نيمتسوف، أحد ابرز معارضي الرئيس فلاديمير بوتين، في ٢٧ فبراير ٢٠١٥ على مقربة من الكرملين.

وذكرت لجنة التحقيق، المؤسسة القضائية المكلفة إجراء ابرز التحقيقات الجنائية، ان المتهمين حصلوا في سبتمبر ٢٠١٤ على مكافأة قيمتها ١٥ مليون روبل، اي اكثر من ٢٠٠ ألف يورو لاقتراف الجريمة. ودفع جميعهم ببراءتهم وأعلن محاموهم عزمهم على رفع دعوى استئناف الحكم. ولا تزال الشرطة تبحث عن رجل سادس، شيشاني ايضا، هو روسلان موخودينوف، الذي اعتبر في ديسمبر ٢٠١٥ الآمر المفترض بارتكاب الجريمة. وذكرت لجنة التحقيق في بيان ان «التحقيق مستمر» وان مذكرة بحث دولية قد صدرت للعثور على رسلان موخودينوف.

من جهته قال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف انه «يأمل» في العثور على مدبر جريمة قتل نيمتسوف.

أكدا على وحدة الموقف في القضايا الأوروبية والدولية

ماكرون وميركل يتفقان على تطوير أنظمة دفاعية مشتركة

باريس - (أ ف ب): أظهر الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل الخميس وحدة موقفهما اثر الجلسة التاسعة عشرة لحكومتي البلدين في باريس وابديا استعدادهما لمبادرات جديدة مشتركة أوروبيا ودوليا.

وأوضح الرئيس الفرنسي أن فرنسا وألمانيا قررتا أن تطورا معا «جيلا جديدا من الطائرات المقاتلة» مع «خارطة طريق» مشتركة حول هذا الملف ستحدد «بحلول منتصف ٢٠١٨».

وقال في مؤتمر صحفي مشترك «انها ثورة كبيرة، لكننا لا نخشى الثورات حين يتم القيام بها في شكل سلمي». وثمة ملف آخر سيترجم فيه التعاون هو مشاركة المستشارة الألمانية في «التحالف من أجل الساحل»، وهي مبادرة اتخذتها فرنسا بهدف تنمية هذه المنطقة الإفريقية في موازاة مكافحة المتشددين فيها.

وقالت ميركل «من وجهة نظر ألمانية فان هذا الالتزام في افريقيا امر جديد. نحن ندرك انه اذا لم تحرز التنمية الاقتصادية في افريقيا تقدما فسنواجه مشاكل عدة لان عددا كبيرا من الأفارقة سيقررون الهجرة».

وفي موضوعات أخرى أكد ماكرون وميركل عزمهما على المضي قدما بهدف تعزيز أوروبا، علما بان هذه الجلسة الوزارية الفرنسية الألمانية تزامنت مع زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لباريس.

وأوردت ميركل «علينا أن نؤثر في شكل اكبر على المصائر الأوروبية» فيما أشاد ماكرون بالوعود التي انبثقت من هذا الاجتماع «المكثف».

وأوضح ان التحديات التي يواجهها البلدان «تتجاوز حدودنا الوطنية» معتبرا انها «تحديات عالمية تتطلب تطابقا متينا في وجهات النظر بين فرنسا وألمانيا». وفي هذا الإطار، اكد الجانبان توافقهما في عناوين الهجرة والتبادل الحر وسياسات الدعم الاجتماعية الأوروبية والضريبة والتبادل الثقافي ومكافحة الإرهاب والتبدل المناخي، وحتى حول الرئيس ترامب.

وقال ماكرون إن «هذه الرؤية الموحدة للأمور تقودنا... سواء على المستوى الأوروبي او المستوى الدولي إلى الرؤية نفسها حيال التجارة الحرة والعادلة... والى التصدي من جهة لأي حمائية ومن جهة أخرى لأي محاولة إغراق يمكن أن تطرأ على الساحة الدولية».

وعلى سبيل المثال، تعهدت باريس وبرلين تبني «موقف مشترك» بحلول نهاية العام حول مشروع الإصلاح الضريبي الذي يشمل الشركات بناء على اقتراح المفوضية الأوروبية.

وردا على سؤال عن موقفهما من البيت الأبيض، عبرت ميركل وماكرون على هذا الصعيد ايضا عن تطابق في الآراء.

وقال ماكرون «ليس هناك تباين بين فرنسا وألمانيا حول كيفية التعامل مع الرئيس ترامب»، وأضاف «اختلف بقوة مع الرئيس ترامب حول موضوع المناخ ونتشاطر هذا الموقف مع المستشارة».

وما ان انتهت القمة حتى استقبل الرئيس الفرنسي نظيره الأمريكي الذي كان دعاه إلى حضور العرض العسكري التقليدي لمناسبة ١٤ يوليو في الذكرى المئوية لدخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى.

وعلقت ميركل «نفهم ايضا ان السؤال يطرح في الولايات المتحدة لمعرفة الفائدة من العولمة»، الأمر الذي يبرر في رأيها إمساك الأوروبيين بمصيرهم. وحتى بالنسبة إلى الموضوعات التي تشهد تباعدا بين فرنسا وألمانيا، أظهر الزعيمان استعدادا للاستماع والتفهم.

وفي هذا السياق، أبدت ميركل انفتاحا حين أمل ماكرون، في مقابلة مع صحف فرنسية وألمانية، بان «تتحرك» ألمانيا لتصحيح الاختلالات في منطقة اليورو. واذ أبدت «جدولا زمنيا طموحا جدا لمنطقة اليورو»، أكدت ان ليس لديها «شيء ضد موازنة لمنطقة اليورو» ولا ضد «وزير مال أوروبي»، وهما اقتراحان للرئيس الفرنسي.

وقالت «يجب إرساء مزيد من الاستقرار والتنمية في منطقة اليورو» مذكرة بان «مثل هذه التطويرات العميقة» لا يمكن التطرق اليها إلا غداة انتخابات تشريعية ألمانية ستجري في سبتمبر وتأمل ميركل بان تخرج منها بولاية رابعة.

■ ماكرون وميركل خلال لقائهما في باريس، أمس. (ا ف ب)

إخماد حريق ضخم في منطقة عسكرية وإصابة ١٠ جنود

تركيا تعتقل ٤٤ في إطار مكافحة الإرهاب بينهم مخططون لتفجيرات

إسطنبول - (وكالات): قال واصب شاهين حاكم مدينة إسطنبول امس إن الشرطة التركية اعتقلت ٤٤ مشتبها بهم في عمليات لمكافحة الإرهاب بينهم مخططون لهجومين انتحاريين استهدفا المدينة في العام الماضي.

وفجر انتحاري نفسه كما انفجرت سيارة مجهزة بعبوة ناسفة خارج ستاد بشيكطاش لكرة القدم في وسط إسطنبول في ١٠ ديسمبر مما أسفر عن مقتل ٤٤ شخصا وإصابة ١٥٥.

وقال حاكم إسطنبول للصحفيين «أحد المشتبه بهم المعتقلين في العملية تولى الاستطلاع قبل ديسمبر عام ٢٠١٦ وقفز من السيارة (المفخخة) ولاذ بالفرار قبل وقت قصير من تفجيرها». ووصف المعتقل الثاني بأنه المخطط لهجوم في يوليو ٢٠١٦ على حافلة لرجال الشرطة أسفر عن مقتل ١١ شخصا بينهم مدنيون ورجال شرطة وإصابة ٣٦. وأعلن صقور حرية كردستان، المنبثقة عن حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، المسؤولية عن الهجومين. من جهة أخرى، ذكر بيان اصدره مكتب حاكم ولاية كلس أنه تم السيطرة على حريق ضخم اندلع صباح امس في منطقة عسكرية بالولاية الواقعة جنوبي البلاد على الحدود مع سوريا. وقال البيان إن الحريق لم يسفر عن وفيات، ولكنه تسبب في إصابة عشرة جنود بجروح تم نقلهم إلى أحد المستشفيات حيث تلقوا العلاج ثم غادروا المستشفى،بحسب وكالة أنباء الأناضول الرسمية . وأضاف البيان أن الحريق تسبب في انفجار صغير في مستودع للذخائر. وذكر البيان أنه تم فتح تحقيق للوقوف على أسباب لحريق. وكانت لقطات تليفزيونية أظهرت أعمدة الدخان تتصاعد في سماء المنطقة.

وزير الخارجية السوداني: سنواصل التعاون مع أمريكا رغم العقوبات

الخرطوم - (رويترز): قال وزير الخارجية السوداني امس: إن بلاده ستواصل التعاون مع الولايات المتحدة بما في ذلك في مجال تبادل معلومات المخابرات على الرغم من قرار الخرطوم تجميد عمل لجنة التفاوض مع واشنطن بشأن تخفيف العقوبات.

وجمد الرئيس السوداني عمر حسن البشير أمس الأول عمل اللجنة التي شكلت بالتعاون مع الولايات المتحدة بعد أن أجلت واشنطن لمدة ثلاثة أشهر قرارا بشأن ما إذا كانت سترفع العقوبات المفروضة على السودان نهائيا. وفرضت العقوبات لأسباب من بينها مخاوف تتعلق بأوضاع حقوق الإنسان.

وقال وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور للصحفيين «نحن مستمرون بالتعاون مع الولايات المتحدة على المستوى الثنائي بين المؤسسات المتناظرة، مثلا بين أجهزة المخابرات أو وزارة الخارجية في البلدين».

وكان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما قد أعلن عن رفع العقوبات التي فرضت لمدة عشرين عاما في يناير وهي خطوة كانت ستوقف حظرا تجاريا وتلغي تجميد أصول وعقوبات مالية عرقلت الاقتصاد السوداني.

ولكن تنفيذ الخطوة تأجل لمدة ستة أشهر لإمهال السودان لتحقيق مزيد من التقدم على صعيد تنفيذ خمسة مطالب شملت حل نزاعات مسلحة داخلية في مناطق مثل دارفور والتعاون في مكافحة الإرهاب وتحسين الوصول إلى المساعدات الإنسانية.

وزارة الدفاع الموريتانية تعلن شمال البلاد منطقة محظورة

نواكشوط - عمان - محمد ولد شينا:

أعلنت وزارة الدفاع الموريتانية، أن مناطق واسعة من شمالها وشمالها الشرقي، تعد مناطق عسكرية محظورة ومغلقة، محذرة المواطنين الموريتانيين من دخولها لأن ذلك يعرضهم لخطر إطلاق النار.

وقالت وزارة الدفاع الموريتانية، في بلاغ صحفي نشرته امس، إن المنطقة المحظورة محددة بالشكات في الشمال الشرقي وعين بنتيلي في الشمال الغربي، واظهر تيشيت في الجنوب الغربي، ولمريه جنوباً. وأضافت الوزارة أن «صعوبة التمييز بين مواطنينا المسالمين والمهربين كان السبب في إعلان المنطقة منطقة عسكرية محظورة».

وحسب بلاغ وزارة الدفاع فإنه «طبقاً للقوانين المعمول بها فإن أي شخص يعبر أو يتجول في هذا الجزء من التراب الوطني يعرض نفسه لخطر إطلاق النار دون إنذار مسبق»، وفق نص البلاغ. وخلصت الوزارة إلى القول إنها «تطلب من جميع المواطنين الموريتانيين والعابرين تجنب دخول المنطقة العسكرية المغلقة حفاظا على أرواحهم».

وخلال السنوات الأخيرة فرض الجيش الموريتاني حظراً على التحرك في هذه المنطقة بسبب النشاط المتزايد لشبكات التهريب، وتمكن من مصادرة كميات كبيرة من المخدرات. وسبق أن شهدت نفس المنطقة هجمات شنها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ضد وحدات من الجيش الموريتاني في لمغيطي وتورين والغلاوية، أسفرت عن سقوط العديد من القتلى في صفوف الجنود الموريتانيين.

لبنان.. ترقب لشكل التحالفات السياسية في الانتخابات القادمة

بيروت - شربل عبود - الأناضول:

من المتوقع أن يؤدي القانون الجديد للانتخابات، الذي أقره البرلمان اللبناني منتصف يونيو المنصرم، أن يعيد ترتيب خريطة التحالفات السياسية، المنقسمة بين معسكر «١٤ مارس»، بقيادة تيار المستقبل، وتيار «٨ مارس»، بقيادة حزب الله.

وأهم النقاط التي تجعل من تغير «خريطة التحالفات» أمرا شبه حتمي، أن القانون الجديد يتبنى «النسبية»، التي نادى بها حزب الله وحركة أمل، والتي تسمح للأحزاب الصغيرة بالتواجد في البرلمان المقبل، على خلاف قانون الستين السابق الذي يعتمد على نظام المحاصصة الطائفية (الأكثرية)، والذي كانت تدعمه أحزاب مسيحية، ويعتبر القضاء (تقسيم إداري) دائرة انتخابية، الفائز بالمرتبة الأولى فيه يفوز بمقعد الدائرة.

ومع إعلان القوى السياسية اللبنانية الاتفاق على قانون جديد للانتخابات البرلمانية، وتحديد موعد إجرائها في مايو ٢٠١٨، بدأ المرشحون والأحزاب والتيارات السياسية الإعداد للمعركة الانتخابية، التي تأتي بعد تسعة أعوام عن آخر انتخابات شهدها لبنان، لكن أبرز ما في هذه الاستعدادات هي التحالفات السياسية التي ستشهدها، خصوصاً وأن الوضع السياسي اختلف خلال هذه الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٨).

وفي هذا الإطار قال مصدر سياسي مطلع للأناضول، فضل عدم الكشف عن نفسه، أن «عمل الماكينات (الآلات) الانتخابية سينطلق بشكل فعال وعلى صعيد واسع بدءاً من مطلع ٢٠١٨، أي قبل حوالي خمسة أو ستة أشهر من موعد الانتخابات».

وأضاف «الأحزاب بدأت الآن بجس نبض الشارع لمعرفة توجهات الناخبين في الاستحقاق المقبل، وبالنسبة للتحالفات فمن الواضح أن مختلف المكونات السياسية ستنتظر لمعرفة توجه الناخبين عبر استطلاعها للشارع عن قرب، قبل أن تحيك تحالفاتها في المناطق والدوائر الانتخابية».

من ناحيته، يرى الكاتب الصحفي والمحلل السياسي داني حداد، في حديث للأناضول، أنه «بعد إقرار قانون الانتخابات ستهدأ الأحزاب حتى الخريف، وسيمضي الصيف بهدوء لتنطلق بحلول الخريف الاتصالات بينها».

وبالنسبة للتحالفات السياسية، يلفت «حداد»، النظر إلى أن «القانون الجديد يفرض نفسه على التحالفات، خصوصاً وأنه وفي ظل هذا القانون، بات من مصلحة كل حزب أن يكون له مرشحيه، وسنرى خريطة جديدة من التحالفات ناتجة عن تغير القانون من أكثري إلى نسبي، وعن سقوط تحالفي ٨ و١٤ مارس».

وعن صورة هذه التحالفات في انتخابات ٢٠١٨، يقول «حداد»: «هناك تحالفات تلغي تحالفات أخرى، مثلاً التحالف بين التيار الوطني الحر (تيار رئيس الجمهورية ميشال عون/ مسيحي ماروني)، وحزب الله، لا يمكن أن يسير مع تحالف بين التيار الوطني الحر، والقوات اللبنانية (برئاسة سمير جعجع/ مسيحي ماروني)».

ويضيف أنه «وفق المعلومات، فالتيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية، سيكونان في لوائح منفصلة في كافة المناطق، والتحالف الأقرب إلى المنطق سيكون بين التيار الوطني الحر وحزب الله، في بعض الدوائر، وبين التيار الوطني الحر، وتيار المستقبل (برئاسة رئيس الوزراء سعد الحريري)، في دوائر أخرى».

وفي هذا الصدد يوضح حداد، أنه «في (قضاء) زحلة (البقاع/ شرق)، مثلاً على التيار الوطني الحر، أن يختار بين التحالف مع حزب الله، أو مع تيار المستقبل، وهذا أمر غير محسوم بعد، وبرأيي سيبحث كل حزب عن فرص أكبر للربح قبل صوغ تحالفاته».

ويشير إلى أنه «في هذه الانتخابات لن يكون هناك من محظور، فمثلاً تيار المردة (برئاسة سليمان فرنجية)، والقوات اللبنانية، أعلنا أن التحالف بينهما صعب لكن ليس مستحيلاً، طبعاً يبقى هناك بعض التحالفات المحظورة كتحالف القوات اللبنانية مع حزب الله، أو تحالف تيار المستقبل مع وزير العدل السابق أشرف ريفي (قيادي منشق عن تيار المستقبل، فرض نفسه كزعيم في مدينة طرابلس شمالي لبنان، بعد الانتخابات المحلية في مايو ٢٠١٦)».

ويلفت المحلل السياسي اللبناني إلى أن «الأنظار ستكون متجهة الى دائرة «البترون، زغرتا، الكورة، بشري»، ذات الغالبية المسيحية (شمال)، والتحالفات ستكون لها أهمية في هذه المنطقة، لأن المعركة الانتخابية فيها هي مؤشر للانتخابات الرئاسية المقبلة».

وتابع «هناك ثلاثة مرشحين أساسيين فيها هم: جبران باسيل (وزير الخارجية الحالي ورئيس التيار الوطني الحر)، ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية (ماروني)، والكل ينظر الى الاستحقاق الانتخابي في هذه الدائرة من باب الرئاسة، خصوصاً وأن الدائرة مسيحية صرفة».

وأقر مجلس النواب اللبناني، في ١٦ من يونيو الماضي، قانونا انتخابيا جديدا يعتمد أساس النسبية، كما مدد المجلس مهامه حتى مايو ٢٠١٨ (موعد الانتخابات المقبلة).

وتتم الانتخابات وفق القانون النسبي، في ١٥ دائرة انتخابية، مع صوت تفضيلي على أساس القضاء.

وقانون النسبية يتم فيه توزيع المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية على القوائم المختلفة حسب نسبة الأصوات التي حصلت عليها كل قائمة في الانتخابات. وفي السابق كانت تُجرى الانتخابات اللبنانية وفق قانون الستين الذي جرى إقراره في ١٩٦٠، ويعتمد التصويت وفقًا لتقسيمات إدارية ومحاصصة تراعي الخصوصية الطائفية للقوى السياسية، ويعتبر القانون، القضاء دائرة انتخابية، والفوز بها بحسب نيل المرشح أكثرية الأصوات.

ويضم البرلمان الحالي ١٢٨ مقعدا، موزعا على الكتل التالية: تيار المستقبل ٢٦ مقعدا (رئاسة الوزراء)، التيار الوطني الحر ١٩ مقعدا (رئاسة الدولة)، حركة أمل ١٣ مقعدا (رئاسة البرلمان)، حزب الله ١٢ مقعدا، القوات اللبنانية ٨ مقاعد، الحزب التقدمي الاشتراكي، برئاسة وليد جنبلاط، ٧ مقاعد (يمثل الدروز).

وحسب مراسل الأناضول، فإن جميع القوانين المقترحة تحترم التوزيع المعتمد منذ ١٩٨٩، والذي يقوم على أن مقاعد البرلمان اللبناني الـ١٢٨ موزعة مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وفق الحسابات التالية: ٢٨ للسنة، ٢٨ للشيعة، ٣٤ للموارنة، ١٤ للأرثوذكس، ٨ للدروز، ٨ للكاثوليك، ٥ للأرمن، ٢ للعلويين، ومقعد واحد للأقليات المسيحية.

■ نقاش داخل البرلمان اللبناني، (أرشيفية). وكالات

ترامب يشارك الفرنسيين بيوم «الباستيل»

الرئيس الأمريكي يؤكد أن بوتين كان يفضل فوز كلينتون بالرئاسة

عواصم - (وكالات): أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مقابلة تلفزيونية أمس الأول انه على «تفاهم كبير» مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، مضيفا أن هذا الأخير كان يفضل في الواقع فوز هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وقال ترامب في مقابلة مع بات روبرتسون (٨٧ عاما) الذي يعتبر أحد رموز اليمين المسيحي الأمريكي، ضمن برنامجه الأسبوعي على قناة «سي بي ان» التي أسسها وبثت مقتطفات منها أمس الأول، أكد الملياردير الأمريكي أن الرئيس الروسي كان يفضل فوز كلينتون الديموقراطية في ٢٠١٦.

وقال «الكثير من الأمور التي أفعلها على طرف نقيض لما يريده» بوتين، رغم وجود «تفاهم كبير جدا» مع الرئيس الروسي الذي التقاه الأسبوع الفائت في هامبورج خلال قمة مجموعة العشرين. وأضاف ترامب ان نظيره الروسي كان يفضل فوز كلينتون في نوفمبر لأنها لم تسع لزيادة النفقات العسكرية، وقال «منذ البدء قلت إنني أريد جيشا قويا وهذا أمر لا يريده» بوتين، وتابع «أريد تعزيزا هائلا للطاقة، فنحن نضاعف الفحم والغاز الطبيعي والاستخراج بالتصديع، وكلها أمور لا يحبذها - لكن لا أحد يذكر كل ذلك».

وأضاف الرئيس الأمريكي في مقابلته الأولى منذ عودته من هامبورج «نحن قوة نووية قوية للغاية وهم أيضا. لن يكون منطقيا ألا تكون لدينا علاقة ما» بالروس. وأورد الرئيس الأمريكي وقف إطلاق النار الساري في جنوب سوريا مثالا على الإيجابيات التي أثمر عنها لقاؤه مع بوتين والذي استمر ساعتين وربع الساعة في هامبورج الألمانية الأسبوع الماضي.

وقال «وقف إطلاق النار صامد منذ أربعة أيام. (اتفاقات) وقف إطلاق النار الأخرى لم تصمد. السبب هو أن من أبرم الاتفاق هما الرئيس بوتين والرئيس ترامب ولذلك هو صامد»، وأضاف «من المهم ان يكون هناك حوار لان غياب الحوار يعني الكثير من المشاكل لبلدنا ولبلدهم».

وهذه المقابلة هي الظهور العلني الأول لترامب منذ عودته من قمة مجموعة العشرين، وسط عودة قوية لملف التدخل الروسي في الانتخابات مع نشر نجله البكر رسائل إلكترونية تكشف انه أبدى استعدادا لتسلم معلومات من موسكو لدعم حملة الملياردير.

■ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يستقبل نظيره الأمريكي دونالد ترامب بسلام الشرف العسكري في فندق انفاليد، بالعاصمة الفرنسية باريس، أمس. (ا ف ب)

عكست مؤشرات عدة ان الأزمة الحالية تفوق سابقاتها. وأسرت مصادر كثيرة قريبة من الرئيس رفضت الكشف عن هوياتها لصحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست ان ترامب غاضب إزاء تعاظم أهمية القضية الروسية، وناقم على فريقه أو محاميه، وخصوصا بشأن التسريبات المتكررة.

وقالت نيويورك تايمز انه قد يفكر في تعديل داخلي جديد، لا سيما مع رغبة أفراد في عائلته في رحيل كبير موظفي البيت الأبيض راينس بريبوس، ما يعكس تضاعف انعدام الثقة بين العاملين في البيت الأبيض.

من جهة أخرى، استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس في فندق انفاليد، في العاصمة الفرنسية باريس، بسلام الشرف العسكري، نظيره الأمريكي دونالد ترامب.

ويتابع ترامب، اليوم، العرض العسكري في الشانزليزيه بمناسبة العيد القومي لفرنسا (يوم الباستيل).

وأتاحت ذكرى مرور مائة عام على دخول الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى وقتالها إلى جانب فرنسا ضد ألمانيا، والتي تحل هذا العام، الفرصة لماكرون لتوجيه الدعوة لترامب حتى يشارك في احتفالات يوم الباستيل في باريس.

وكان المتحدث باسم الحكومة الفرنسية أعلن في وقت سابق أن ماكرون يسعى، إلى مد يده بصورة رمزية لترامب، وذلك من خلال توجيه الدعوة إلى الرئيس الأمريكي لحضور هذه المناسبة. يذكر أن هناك نوعا من التوتر في علاقات واشنطن على المستوى الدولي بسبب مواقف الرئيس الأمريكي من قضايا مثل حماية المناخ وتحرير التجارة، كما أن ماكرون كان قد انتقد ترامب بشكل حاد بسبب إعلانه الخروج من اتفاقية باريس للمناخ.

وعلى الرغم من هذه الخلافات إلا أن باريس كانت قد أكدت في وقت سابق للزيارة على وجود قواسم مشتركة مع واشنطن ومنها على سبيل المثال الحرب على الإرهاب والموقف من الصراع في سوريا.

وفاة المعارض الصيني ليو شياوبو الحائز على جائزة نوبل للسلام

شنيانغ (الصين) - (أ ف ب): توفي المعارض الصيني ليو شياوبو أمس عن ٦١ عاما في المستشفى التي كان محتجزا بها في مقاطعة لياوننغ إثر صراع مع سرطان الكبد بحسب ما ذكرت السلطات.

وكان ليو شياوبو حائز نوبل للسلام سنة ٢٠١٠ معتقلا لثماني سنوات بتهمة «التخريب»، بعد اكثر من شهر من نقله من سجنه الى مستشفى مشدد الحراسة لعلاجه من المراحل المتأخرة من السرطان.

وقال المكتب القانوني في مدينة شنيانغ شمال شرق البلاد على موقعها على الإنترنت ان ليو توفي بعد ثلاثة أيام من نقله الى العناية المركزة في مستشفى «جامعة الصين الطبية».

ويعتبر شياوبو أول حائز للجائزة يتوفى معتقلا منذ وفاة داعية السلام الألماني كارل فون اوسيتسكي في ١٩٣٨ في المستشفى بعد أن اعتقلته السلطات النازية. وفي رد فعل على وفاته وصف وزير العدل الألماني هيكو ماس المعارض الصيني بأنه «بطل». وكتب على تويتر ان «مقاومته غير العنيفة جعلته بطلا في المعركة من أجل الديموقراطية وحقوق الإنسان». وكانت منظمات حقوق الإنسان الدولية والحكومات الغربية والنشطاء المحليين دعوا السلطات الصينية الى الإفراج عن ليو وتحقيق آخر أمنياته بالعلاج في الخارج. وعرضت ألمانيا معالجة ليو وقالت أن ذلك سيكون «مؤشراً على إنسانية» الصين. كما قالت الولايات المتحدة إنها مستعدة لاستقباله.

إلا أن مسؤولين أكدو على أن ليو يتلقى العلاج من أفضل الأطباء الصينيين منذ أن منح عفوا طبيا عقب تشخيص إصابته بالمرض في أواخر مايو. وردا على الدعوات بالسماح للمعارض بمغادرة الصين، قالت وزارة الخارجية مرارا انه على الدول الأخرى عدم التدخل في شؤون الصين الداخلية. وفي مطلع يوليو قال أطباء صينيون إن حالته الصحية لا تسمح بإرساله إلى الخارج للعلاج، وهو ما نفاه طبيبان أمريكي وألماني عايناه بعد أن دعتهما المستشفى للاطلاع على حالته. وعرض الأطباء معالجته في مستشفيات في بلداهم. ودانت منظمات حقوقية الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع ليو، واتهمت السلطات بالتلاعب في معلومات بشأن حالته الصحية ورفض السماح له بالمغادرة خشية ان يستغل حريته للتنديد بالنظام الشيوعي الصيني. وتم تسريب تسجيل فيديو يظهر ليو ممددا على سرير المرض بينما الأطباء الغربيون يشيدون بنظرائهم الصينيين، وهو ما قالت منظمة هيومن رايتس ووتش انه «دعاية إعلامية بغيضة». وقالت السفارة الألمانية: إن التسجيل يظهر على ما يبدو ان الأجهزة الأمنية هي التي «توجه العملية» وليس الجهات الطبية.

واعتقل ليو في ٢٠٠٨ لدوره في كتابة «ميثاق ٠٨» الذي ينادي بحماية حقوق الانسان وإجراء اصلاحات في الصين.

روحاني: إيران انتهجت سياسة عقلانية وحكيمة خلال المرحلة الماضية

ايران - عمان - سجاد أميري:

صرح الرئيس الايراني حسن روحاني بأن إيران انتهجت خلال المراحل الماضية سياسة عقلانية وحكيمة على صعيد المنطقة والعالم.

وخلال اجتماع لحكومته قال الرئيس روحاني: إن إيران وعلى صعيد القضية النووية أظهرت إنها تسعى للحل السلمي في هذا المجال وإنها لم تحل القضية مع السداسية الدولية والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي فحسب بل مع الوكالات الدولية الأخرى مثل قضية (PMD) وهذا أكبر دليل على أن النظام الإيراني نظام حكيم يستمد دعمه من الشعب وتوجيهات المرشد الأعلى حسب قوله.

وقال الرئيس الإيراني، إن اتخاذ القرار من قبل أمريكا لم يكن صعبا لها مثلما هو عليه اليوم، وهي عندما أرادت أن تنقل الملف النووي إلى مجلس الأمن فعلت ذلك وعندما أرادت أن تصدر قراراً بهذا الخصوص فعلت أيضاً وعندما أرادت أن تفرض حظراً على إيران فرضت لكنهم اليوم عجزوا عن اتخاذ قرار ضد إيران وهم يكررون القول دائماً إن الاتفاق النووي لم يكن اتفاقا جيدا بالنسبة لأمريكا لكنهم غير قادرين على فعل شيء.

وأكد إن هذا الأمر هو مصدر فخر للدبلوماسية الإيرانية وينبغي الاستفادة من الفرص المتاحة في هذا المجال.

في سياق متصل، رفعت لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني تقريرها عن تنفيذ الاتفاق النووي في الاشهر الستة الثانية.

وورد في التقرير، انه في شهر يوليو عام ٢٠١٥ توصلت الجمهورية الاسلامية الايرانية والبلدان الستة إلى برنامج العمل المشترك (الاتفاق النووي)، وانه بالنظر إلى تأثيراته على مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية للبلاد من جهة ووجهات نظر المؤيدين والمعارضين من جهة اخرى فقد أنجزت مراحل دراسته في مجلس الشورى والمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني وبعد إحراز التأييد المشروط عليه من قبل المرشد الأعلى علي خامنئي وضع الاتفاق في ١٦ يناير عام ٢٠١٦ حيز التنفيذ.

مسلحون يقتلون ٤ من الشرطة في مدينة كويتا الباكستانية

شريف ينفي تهم الفساد الموجهة إليه ويعتبرها «افتراء»

إسلام أباد - (رويترز): رفض رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أمس للمرة الأولى وبشكل واضح التقرير الصادر عن فريق تحقيق في اتهامات بالفساد أثار تساؤلات عن مصدر ثروة عائلته ووصفه بأنه افتراء.

ويواجه شريف (٦٧ عاما)، الذي يمضي ثالث فترة له في رئاسة الوزراء، دعوات من المعارضة للاستقالة لكنه استنكر في تحد ما خلص إليه التقرير من أن دخل عائلته من أعمالها ليس كبيرا لدرجة تبرر ثروتها.

كما اتهم فريق التحقيق المشترك، الذي شكلته المحكمة العليا للتحقيق في مزاعم الفساد التي ظهرت في أعقاب تسريب ما عرف بأوراق بنما، أولاده وبينهم وريثته الأوفر حظا مريم شريف بتوقيع وثائق مزورة عن ملكية شركات في الخارج.

وقال شريف في بيان بعد اجتماع لحكومته «إن تقرير فريق التحقيق المشترك بشأن أعمال عائلتنا هو مجموعة من الفرضيات والاتهامات والافتراءات»، وأضاف «ثمة اتهامات وجهت تتعلق بمليارات هناك (في التقرير) لكن دون إثبات اقتراف أي خطأ». وقدم فريق التحقيق الذي يضم مسؤولين من المخابرات العسكرية تقريره إلى المحكمة العليا يوم الاثنين.

وتسربت نسخ من التقرير إلى الصحافة مما دفع الأحزاب السياسية إلى إطلاق دعوات لاستقالة شريف من منصبه.

وقال شاه محمد القرشي نائب رئيس حزب حركة الإنصاف المعارض لرويترز «تقوضت سلطة نواز تماما»، وأضاف «لا يوجد مبرر سياسي أو أخلاقي أو قانوني له ليستمر في الحكم».

وتنتهي فترة حكم شريف في يونيو ٢٠١٨. وفي حال أجبرت المحكمة شريف على التنحي عن منصبه يعين حزب الرابطة الإسلامية الحاكم بديلا له ليحكم خلال الفترة المتبقية حتى إجراء الانتخابات. لكن نواز شريف اعتبر أن التقدم الاقتصادي الذي تحقق منذ انتخابه عام ٢٠١٣ أظهر أن الحكومة تسير على الطريق الصحيح وبالتالي فإن أي تعطيل لمسيرتها سيضر بهذا التطور، وقال «لن ندع الظلام يخيم من جديد على مدننا ومصانعنا».

وستقرر المحكمة العليا مصير شريف إذ يحق لها تجريده من أهليته للحكم أو الأمر بمحاكمته. وقال شريف في بيانه «لم تجن عائلتنا شيئا من السياسة. بل في الواقع خسرت الكثير».

من جهة أخرى، قالت الشرطة الباكستانية إن مسلحين قتلوا مسؤولا كبيرا فيها وثلاثة من أفرادها كانوا يحرسونه في مدينة كويتا امس في هجوم أعلنت حركة طالبان الباكستانية وتنظيم داعش المسؤولية عنه.

وقال محمد سلطان الضابط بالشرطة في كويتا إن أربعة مسلحين على دراجات نارية نفذوا الهجوم على مفوض الشرطة مبارك شاه (٥٦ عاما) أثناء توجهه إلى مكتبه في سيارته، وقال سلطان «استُهدف الرأس والجزء العلوي من أجسام الضحايا الأربعة»، مضيفا أن شرطيا خامسا أصيب بجراح بليغة.

وأعلن أسد منصور المتحدث باسم فصيل جماعة الأحرار التابع لحركة طالبان الباكستانية المسؤولية عن الهجوم.

كما أعلنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم. وسبق أن أعلنت الجماعتان المسؤولية المشتركة عن هجمات في باكستان. وقال مكتب رئيس الوزراء نواز شريف إنه يدين الهجوم. وهذا هو الهجوم الثاني في أسبوع الذي يستهدف ضابطا كبيرا في الشرطة في إقليم بلوخستان المضطرب الذي يتاخم كلا من أفغانستان وإيران.

ارتفاع حصيلة اعتداءات «مايدوغوري» إلى ١٩ قتيلا

مقتل ١٤ مدنيا في هجوم مزدوج شمال الكاميرون

ياوندي - (أ ف ب): قتل ١٤ مدنيا على الأقل وأصيب ثلاثون آخرون بجروح الليلة قبل الماضية في هجوم مزدوج في وازا في أقصى شمال الكاميرون حيث تتكثف الهجمات المنسوبة إلى جماعة بوكو حرام، بحسب ما أفادت مصادر متطابقة.

وقال مسؤول اداري في وازا رفض الكشف عن هويته في اتصال من ياوندي ان الحصيلة «كبيرة: ١٦ قتيلا هم ١٤ مدنيا والانتحاريين، ونحو ثلاثين جريحا». وتقع وازا بين ماروا وكوسيري على حدود نيجيريا.

وتابع المسؤول ان انتحاريين دخلا إلى مكان «مليء بالمطاعم وأكشاك الاتصال الهاتفي والحانات» وفجرا حزاميهما الناسفين «قرابة الساعة ٢٢:٣٠ (٢١:٣٠ ت غ)». وأضاف «ان بعض الجرحى حالتهم خطيرة»، موضحا ان بعضهم نقل إلى مدينة مورا (أقصى الشمال). ومضى يقول ان «قوات الأمن تطوق المدينة ولا تسمح لأحد بالخروج أو الدخول»، وأكد مصدر أمني من المنطقة وقوع الهجوم المزدوج والحصيلة لوكالة فرانس برس.

وتؤوي مدينة مورا مقر قيادة القطاع الأول للقوة المتعددة الجنسيات المشتركة وهي تحالف إقليمي ضد بوكو حرام. كما أنها تؤوي قاعدة مهمة لوحدة المدفعية في الجيش الكاميروني التي أسهمت في تقهقر المسلحين.

وارتفعت حصيلة تفجير أربع انتحاريات لأنفسهن في مدينة مايدوغوري بشمال شرق نيجيريا إلى ١٩ قتيلا، بحسب ما أعلنت الشرطة. وقال مسؤول الشرطة في ولاية بورنو داميان شوكو ان الانتحاريات الأربع استهدفن مراسم جنازة في ضاحية مولاي كاليماري ليل الثلاثاء.

وأضاف ان غالبية الضحايا من أعضاء ميليشيات تسيطر على العديد من نقاط التفتيش في مايدوغوري وتشارك في بعض العمليات العسكرية إلى جانب الجيش النيجيري لمحاربة متمردي بوكو حرام.

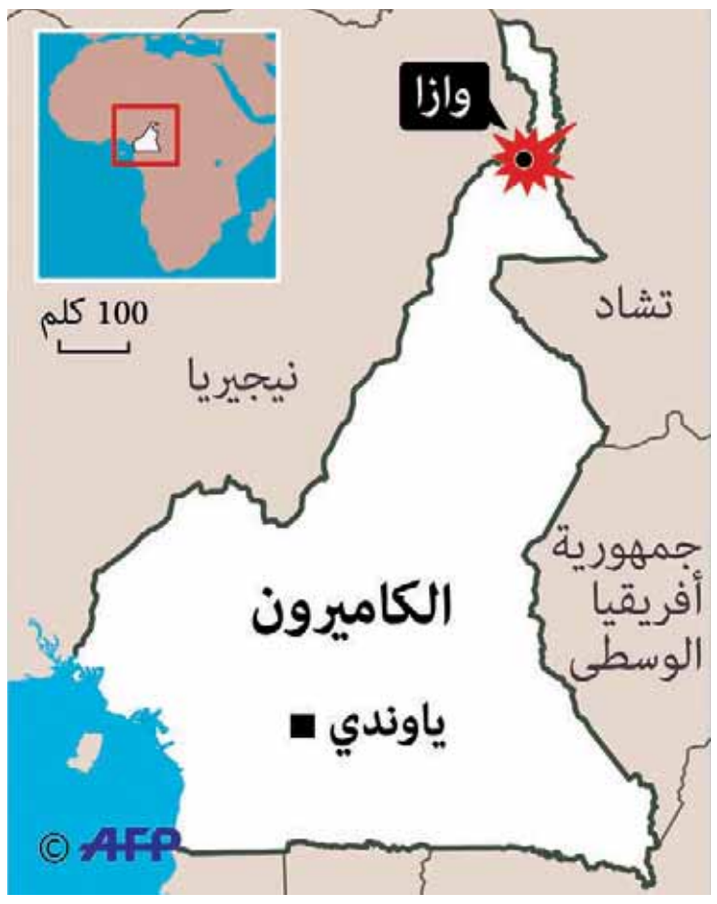

وقال شوكو «في المحصلة قُتل ١٢ شخصا من الميليشيات المدنية وسبعة من سكان القرية إلى جانب الانتحاريات الأربع ما رفع حصيلة القتلى إلى ٢٣».

وأصيب ٢٣ شخصا آخرين بجروح ونقلوا إلى المستشفى للمعالجة، بحسب بيان أصدره شوكو الأربعاء.

وأصبحت الاعتداءات الانتحارية في مايدوغوري، عاصمة ولاية بورنو، وسيلة الهجوم الرئيسية لدى جماعة بوكو حرام بعد ثماني سنوات من التمرد الداميفي شمال شرق نيجيريا الذي أوقع نحو ٢٠ ألف قتيل وتسبب بنزوح أكثر من ٢،٦ مليون شخص. ويعتمد التنظيم بشكل متزايد على النساء والبنات لتنفيذ اعتداءات انتحارية تستهدف تجمعات لمدنيين سواء في مساجد أو أسواق أو محطات حالات النقل المشترك.

٢٠٠ شخص قُتلوا خلال دفاعهم عن البيئة في ٢٠١٦

باريس - (أ ف ب): قتل ٢٠٠ شخص على الأقل عام ٢٠١٦ في العالم خلال دفاعهم عن البيئة في مواجهة مشروعات منجمية أو زراعية، ما يشكل رقما قياسيا كما أعلنت منظمة «غلوبال ويتنس» في تقرير نشرته أمس.

وقالت المنظمة غير الحكومية إنها أحصت في البرازيل (٤٩ قتيلا) وكولومبيا (٣٧) والفلبين (٢٨) والهند (١٦) العدد الأكبر من الضحايا بين الأشخاص الضالعين في حماية الأراضي والغابات والأنهار.

وقال بن ليذر من منظمة «غلوبال ويتنس» إن «المعركة لحماية الأرض تتكثف سريعا وثمنها يحتسب بالأرواح البشرية... فيما يتزايد عدد الناس المحرومين من الخيارات سوى التصدي لسرقة أراضيهم والإضرار ببيئتهم».

ونبهت المنظمة إلى تدهور الوضع مع ارتفاع عدد الأشخاص الذين قتلوا (١٨٥ في ٢٠١٥) لكن أيضا بسبب العدد المتزايد للدول التي سجلت فيها أعمال القتل (٢٤ في عام ٢٠١٦ مقابل ١٦ في ٢٠١٥).

واعتبرت المنظمة التي تقوم بهذا الإحصاء منذ العام ٢٠٠٢ انه من المرجح أن يكون عدد القتلى أعلى بكثير.

وقالت انه في «٤٠٪ من الحالات» كان الضحايا من السكان الأصليين، بعد سيطرة شركات أو ملاكي عقارات أو جهات محلية على الأراضي التي أقاموا فيها منذ أجيال.

وركزت المنظمة على مسؤولية المستثمرين الخاصين والعامين الذين غالبا ما يلزمون الصمت عند عدم الأخذ برأي السكان المحليين وقمع الاحتجاجات على المشروعات.

وتتصدر أمريكا اللاتينية سائر القارات على هذا المستوى (٦٠٪ من حالات القتل التي أعلنتها المنظمة) بسبب كولومبيا والبرازيل، وكذلك نيكاراغوا التي شهدت مقتل ١١ شخصا وتحمل نسبة قياسية لعدد القتلى من المدافعين عن البيئة لكل من سكانها، وهندوراس التي سجلت اكبر عدد لكل نسمة لمدة عقد (١٢٧). كذلك شهدت غواتيمالا مقتل ٦ منهم.

وصرحت المتحدثة باسم مجموعة من السكان الأصليين في كولومبيا جاكيليني روميرو لمنظمة غلوبال ويتنس «يهددون باسكات المرء» لكنني «لا أستطيع السكوت على كل ما يحدث لشعبي. نحن نقاتل من أجل أراضينا ومياهنا وحياتنا».

وتتعرض روميو منذ سنوات للتهديد بعدما كشفت عن العواقب المدمرة لأكبر منجم فحم في الهواء الطلق في القارة، منجم إل سيريجون الذي تملكه الشركات البريطانية غلينكور وبي اتش بي بيليتون وانغلو أمريكان.

وأكدت الشركة المشغلة للمنظمة أن أنشطتها لا تؤثر على مخزون المياه مؤكدة إدانة التهديدات الموجهة الى الناشطين.

أما في آسيا، إلى جانب الفلبين، يبدو الوضع أكثر توترا في عدد من مناطق الهند حيث ارتفع عدد الناشطين القتلى إلى ثلاثة أضعافه في ٢٠١٦، ولا سيما في إطار أنشطة تعدين تواجه اعتراضات.

وفي بنغلاديش لقي سبعة اشخصا مصرعهم اثناء النضال لحماية البيئة بحسب المنظمة.

أما في القارة الافريقية فشهد الدفاع عن المحميات الوطنية ومكافحة الصيد المحظور مخاطر كبرى. وتتعلق الحالة الأسوأ التي ذكرتها المنظمة بجمهورية الكونغو الديموقراطية مع مقتل تسعة حراس. كما قتل ناشطان في جنوب افريقيا وواحد في كل من الكاميرون وتنزانيا واوغندا وزيمبابوي.

عالميا يشكل الاحتجاج على تشغيل المناجم سبب العدد الأكبر من القتلى المسجلين (٣٣ في ٢٠١٦)، يليه الاعتراض على المشاريع الحرجية (٢٣) والزراعية (٢٣).

كما أعربت غلوبال ويتنس عن القلق ازاء تزايد تجريم أنشطة الدفاع عن البيئة خصوصا في الولايات المتحدة. وأشارت الى تطبيق هذا البلد إجراءات للحد من التظاهر في ١٨ ولاية منذ انتخاب دونالد ترامب رئيسا، على غرار داكوتا الجنوبية حيث لقي مشروع انبوب نفطي يجتاز أراضي تخص السكان الاصليين تعبئة واسعة النطاق لقيت قمعا عنيفا.

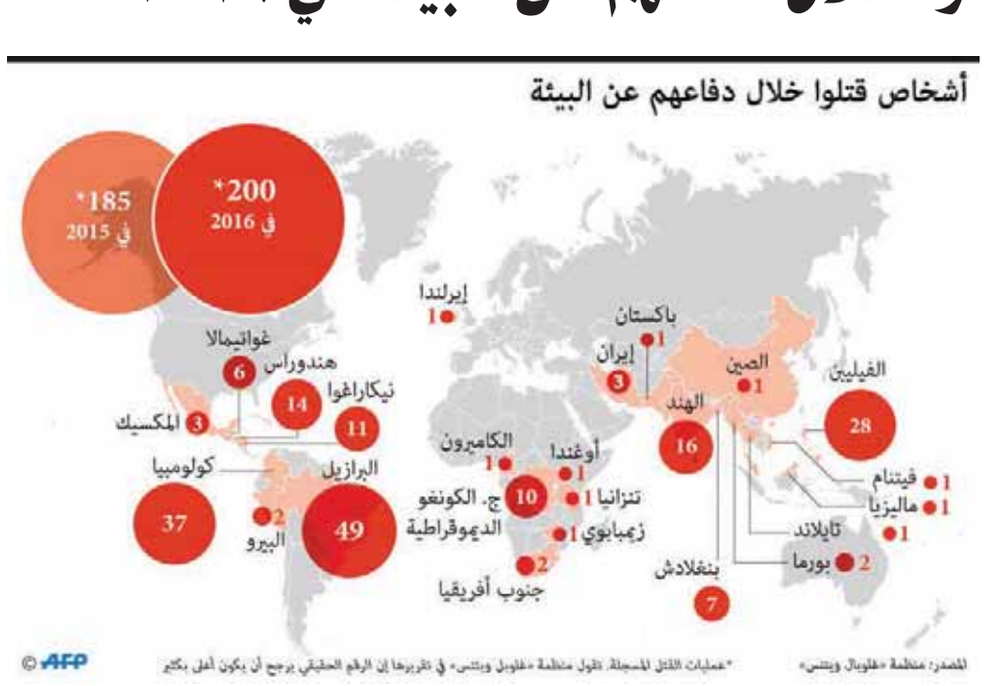

في حال وقف مخصصات الأسرى

تحذير من أزمة في المجتمع الفلسطيني

رام الله (الأراضي الفلسطينية) - بقلم حسام عزالدين - (أ ف ب):

حذرت مؤسسات حقوقية فلسطينية من أزمة في المجتمع الفلسطيني في حال التعرض لحقوق الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وخصوصا اذا رضخت السلطة الفلسطينية للضغوط الدولية وأوقفت مخصصات أسرى وعائلاتهم.

ويتعرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس لضغوط أمريكية وإسرائيلية لوقف هذه المخصصات وهو ما يرفضه الرأي العام الفلسطيني ويعتبره استهدافا لمسيرة «النضال الفلسطيني» في سبيل إقامة الدولة المنشودة.

وتدفع السلطة الفلسطينية شهريا ٤٠٠ دولار لعائلة المعتقل الذي يقضي عقوبة تقل عن ثلاث سنوات، و١٢٠٠ دولار للمعتقل الذي تتراوح عقوبته ما بين ثلاث سنوات وخمس. ويرتفع الراتب مع ارتفاع مدة الحكم بحيث يصل إلى ٢٢٠٠ دولار لمن يحكم بفترة سجن ما بين ١٨-٢٠ عاما.

ويقول المسؤولون الإسرائيليون إن هذه المخصصات للعائلات تؤدي إلى تشجيع العنف، فيما يؤكد الفلسطينيون أن هذه المساعدات حيوية للعائلات وتعتبر بادرة دعم رمزية.

وبحسب استطلاع للرأي اجري في الآونة الأخيرة فإن ٩١٪ من الفلسطينيين يعارضون وقف هذه المخصصات.

وقال مدير مؤسسة «الحق» شعوان جبارين انه «في حال استمرار التعرض لحقوق الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية فإن هذا سيخلق أزمة حقيقية في المجتمع الفلسطيني وقد تؤدي إلى الانفجار»، وأشار جبارين الى أهمية الأسير الفلسطيني بالنسبة للمجتمع الفلسطيني قائلا «الأسير الفلسطيني لا زال يحظى برمزية جيدة لدى المجتمع الفلسطيني».

من جهته، قال حلمي الأعرج مدير مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية «إن المس بحقوق الأسرى وعائلاتهم إنما هو استهداف للنضال الفلسطيني ولحركة المقاومة الفلسطينية جميعها وهو ما يجب أن يتم رفضه».

وتحتجز إسرائيل حوالى ٦٥٠٠ أسير فلسطيني وتدفع لهم السلطة الفلسطينية رواتب استنادا إلى قانون الأسرى والمحررين الذي أقره المجلس التشريعي الفلسطيني في العام ٢٠٠٤.

ونص قانون الأسرى أيضا على «تأمين الوظائف للأسرى والمحررين وفقا لمعايير تأخذ بعين الاعتبار السنوات التي أمضاها الأسير في السجن»، وجاء في القانون أن «الأسرى والمحررين شريحة مناضلة وجزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع العربي الفلسطيني وتكفل أحكام هذا القانون حياة كريمة لهم ولأسرهم».

وأفادت مصادر مطلعة لوكالة فرانس برس بانه تم وقف رواتب نحو ٢٧٧ أسيرا فلسطينيا من ضمنهم أسرى محررون اعتبارا من يونيو. ولم يتسن الحصول على توضيح من قبل السلطة الفلسطينية.

■ القيادي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي أثناء خروجه من المحكمة الإسرائيلية

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قد دعا في الآونة الأخيرة بعد عملية طعن شرطية إسرائيلية أدت إلى وفاتها، «العالم إلى إدانة القتل ومطالبة السلطة الفلسطينية بالكف فورا عن دفع المخصصات المالية لأسر» المعتقلين الفلسطينيين معتبرا أن المضي في ذلك «يشجع الإرهاب».

وتعتبر قضية الأسرى الفلسطينيين من بين القضايا التي أعاقت استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي المجمدة منذ العام ٢٠١٠.

وأثارت إسرائيل عدة مرات مسألة تمويل السلطة الفلسطينية للمعتقلين الفلسطينيين. وأقر الكنيست في قراءة أولى مشروع قانون يقضي بأن تخصم إسرائيل ما تدفعه السلطة الفلسطينية للأسرى من المستحقات الضريبية التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة التي وصفت ذلك ب«القرصنة».

وقال جبارين «هناك ضغط سياسي أمريكي وإسرائيلي على السلطة الفلسطينية لوقف تمجيد الشهيد والأسير، بمعنى انه يتم استهداف الوعي الفلسطيني»، مضيفا «لكن كافة المعايير الدولية لحقوق الإنسان نصت على ضرورة توفير حياة كريمة لعائلات» الأسرى.

بدوره أكد حلمي الأعرج هذه الضغوط «لقطع رواتب وحقوق الأسرى وعائلاتهم»، معتبرا أن تنفيذها «إنما يعني المس بالنضال الوطني الفلسطيني ووصمه بالإرهاب». واعتبر هذه الضغوط بمثابة «ابتزاز في ملف الأسرى من قبل دولة الاحتلال، ويجب أن تكون مرفوضة». من جهتها قالت إيمان نافع زوجة القيادي في حركة حماس نائل البرغوثي المعتقل لدى إسرائيل أن السلطة الفلسطينية أوقفت صرف راتب زوجها بداية الشهر الجاري، دون أي توضيح من احد.

وخلال اعتصام لعائلات شملها القرار أمام هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية الشهر الماضي، انتقل بعدها إلى مجلس الوزراء، قالت إيمان لوكالة فرانس برس إن «الأسرى المحررين خرجوا من المعتقلات الإسرائيلية وهم دون عمل يوفر لهم لقمة العيش، وقطع الراتب عنهم اليوم لا يتلاءم مع أبسط المستويات الأخلاقية».

وحملت إيمان لافتة كتب عليها «راتب الأسير حق إنساني أخلاقي وليس منة من احد».

وأطلق سراح زوجها نائل البرغوثي في الصفقة التي أبرمتها إسرائيل مع حركة حماس في العام ٢٠١١، وكان أمضى ٣٤ عاما من حكم بالسجن المؤبد و١٨ عاما. من جهته قال ياسر حجاز الذي أمضى ٢١ عاما في السجون الإسرائيلية واطلق سراحه في ٢٠١١ «فوجئنا بوقف رواتبنا دون أن يوضح لنا احد ما هي الأسباب».

وخلص المحلل والكاتب السياسي عبد المجيد سوليم إلى القول انه لا يتوقع أن تكون السلطة الفلسطينية استجابت للضغوط الإسرائيلية والأمريكية في ملف الأسرى. وقال لوكالة فرانس برس «مسألة الأسرى وحقوقهم كانت محسومة خلال نقاشات كافة القوى والأطر الفلسطينية بمختلف مشاربها السياسية منذ بداية اتفاقية السلام بانه لا يمكن التلاعب بهذه المسألة».

وأضاف «لا أعتقد انه من الممكن أن تأخذ السلطة الفلسطينية قرارا بهذا الملف استنادا إلى ضغوط أمريكية وإسرائيلية».

قيود مشددة على حياة المسلمين الإيغور

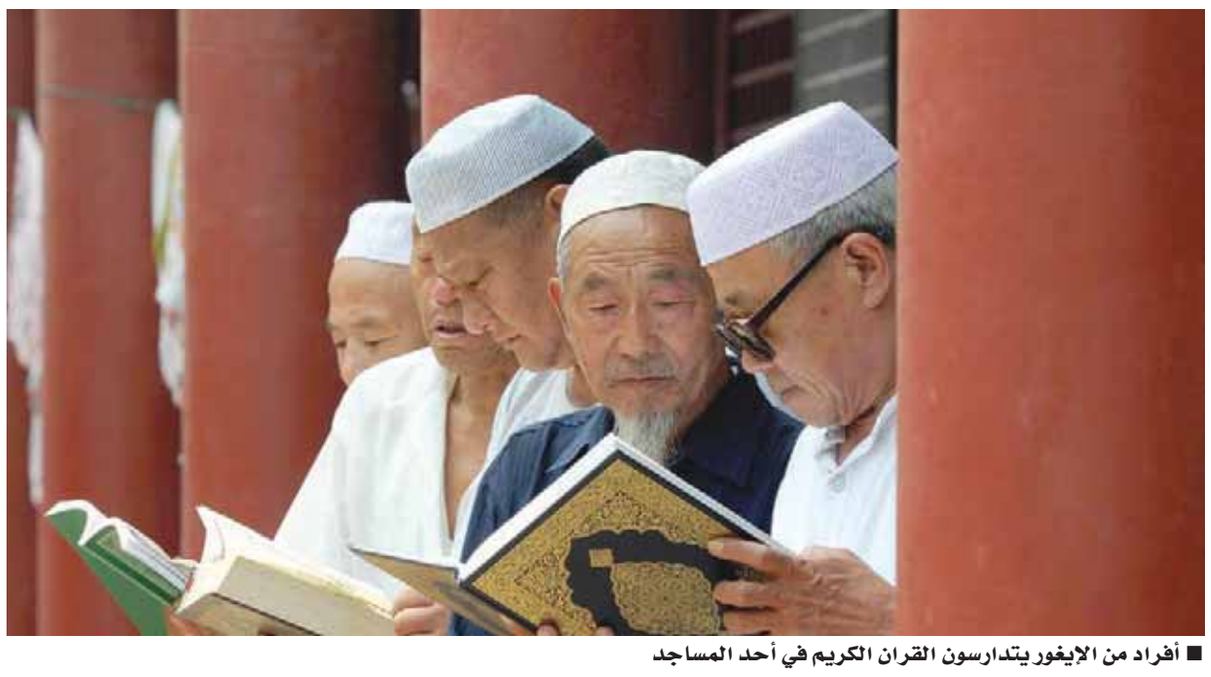

■ أفراد من الإيغور يتدارسون القران الكريم في أحد المساجد

كشقار (الصين) - بقلم بين دولي (أ ف ب):

يمر المصلون بهدوء عبر أجهزة كشف المعادن أثناء دخولهم إلى المسجد الرئيسي في مدينة كاشقار تحت أعين رجال شرطة قسماتهم صارمة.

وخنقت القيود المشددة المتزايدة حياة الإيغور الذين يدين معظمهم بالإسلام في مقاطعة شينجيانج المتوترة التي يحظر فيها إطلاق اللحى على من هم دون الخمسين عاما، والصلاة في الأماكن العامة.

على مدى سنوات كانت الساحة أمام مسجد كشقار تعج بجموع المصلين الذين يحاولون بصعوبة العثور على فسحة يقفون فيها لفرد سجادات الصلاة والاحتفال بشهر رمضان. إلا أن ذلك لم يعد مسموحاً.

هذا العام خيم صمت مريب على الساحة أمام المسجد الفخم فيما تجمع المصلون للاحتفال بنهاية شهر الصوم، وكان عددهم هو الأقل منذ جيل، بحسب السكان.

ورفضت السلطات التعليق على أعداد المصلين، إلا أن رجل أعمال محلي صرح لوكالة فرانس برس أن الحكومة أحاطت المدينة بالعديد من حواجز الطرق لمنع المسافرين من الوصول إلى كشقار للمشاركة في صلاة العيد، وصرح أحد التجار «هذا المكان ليس جيدا لممارسة الديانة».

وتقول بكين أن القيود وانتشار رجال الشرطة الكثيف هدفه ضبط انتشار التطرف الإسلامي والحركات الانفصالية، إلا أن محللين يحذرون من أن شينجيانج تتحول إلى سجن مفتوح.

وقال جيمس ليبولد الخبير في الأمن الصيني في جامعة «لا تروب» الأسترالية أن الصين «تخلق دولة بوليسية بمستوى غير مسبوق».

«سور عظيم من الفولاذ»

بدأت السلطات في تعزيز الاجراءات الأمنية وزيادة القيود على ممارسة الديانة في شينجيانج في عام ٢٠٠٩ بعد سلسلة من أعمال الشغب في عاصمة المقاطعة اورومتشي أسفرت عن مقتل نحو ٢٠٠ شخص.

وفي مارس أمر الرئيس شي جينبنج قوات الأمن ببناء «سور عظيم من الفولاذ» حول المقاطعة بعد أن هدد عدد من الإيغور يزعمون انهم ينتمون إلى فرع لتنظيم داعش في العراق بالعودة إلى البلاد «وسفك الدماء كالأنهار».

وخلال العام الماضي أغرقت بكين شينجيانج بعشرات آلاف عناصر الأمن، وأقامت مركزاً للشرطة في كل منطقة من مناطق المقاطعة، وفرضت قوانين مشددة تهدف إلى «القضاء على التطرف».

وتنتشر في الطرق لافتات تقول إنه يحظر الصلاة في الأماكن العامة أو في العلن وإطلاق اللحى لمن تقل أعمارهم عن ٥٠ عاما، كما يحظر على موظفي الحكومة الصيام خلال شهر رمضان.

وفي تاشكورجان قرب الحدود مع باكستان، أغلقت السلطات مطعما يقدم المأكولات الحلال «عقابا له» لرفضه تقديم الطعام خلال شهر رمضان، بحسب صاحب متجر مجاور. وصرح معلم وموظف حكومي لوكالة فرانس برس أن المدارس تحاول ثني الطلاب عن استخدام تحية «السلام عليكم»، وقال المسؤول إن «الحكومة تعتقد أن هذه التحية الإسلامية تعادل الدعوة إلى الانفصال».

وتنتشر كاميرات المراقبة بشكل خاص في أماكن العبادة، ففي مسجد خال في مدينة ياركاند الجنوبية توجد ثلاث كاميرات موجهة مباشرة إلى منبر الإمام. كما تُشاهد كاميرات أخرى معقلة على عوارض خشبية كالوطاويط.

وفي مراكز الشرطة يراقب رجال الشرطة الشاشات التي تنقل صورا مباشرة من المساجد وغيره من المباني والشوارع المجاورة لها.

وقبل العيد شوهدت حواجز الشرطة في بلدة هوتان الصحراوية جنوب غرب البلاد، يحرسها جنود يحملون بنادق ورماح بدائية مصنوعة من الأنابيب المعدنية.

وعند أحد التقاطعات أوقف رجال يرتدون السترات الواقية من الرصاص السيارات لتسهيل مرور عشرات الشاحنات المصفحة، وحاملات الجنود تعلوها البنادق، وشاحنات سوداء.

جابت هذه القوافل المدينة كل يوم خلال شهر رمضان، بحسب رجل شرطة.

وفي مسجد في قلب هوتان مر مسلمون جاؤوا لأداء صلاة الجمعة عبر حاجز للشرطة وطلب منهم إبراز هوياتهم عند حاجزين قبل دخولهم المسجد.

وفي الداخل وقف رجال بالزي المدني يرتدون شعار الحزب الشيوعي ونظارات شمسية، يراقبون مئات المصلين.

وأمام المسجد كانت لافتة مضيئة تذكر الناس بأن «أعظم مهمة يقوم بها السكان في شينجيانج هي التوفيق بين الوحدة الأثنية والدين».

وتنتشر مثل هذه اللافتات في المقاطعة التي تشتعل فيها التوترات بين الإيغور وأغلبية ألهان الأثنية وأدت إلى اشتباكات عنيفة.

الخوف من اندلاع العنف

تقول السلطات الصينية أن قمعها للمسلمين الإيغور يشبه الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، وبسبب عزم الانفصاليين الانضمام إلى حركات أجنبية متطرفة مثل تنظيم القاعدة.

واتهم الإيغور بأنهم وراء حملة طعن وتفجيرات دامية أدت الى مقتل العشرات في أنحاء البلاد في السنوات الأخيرة.

ورغم القلق من التطرف، إلا أن العديد من سكان شينجيانج يخشون من فقدان هويتهم الثقافية ويعتقدون أن الحكومة تبالغ في إجراءاتها.

وقال صاحب متجر في تاشكورجان «لا نريد أن تصبح المقاطعة باكستان أو أفغانستان أخرى» وعبر عن خشيته من انتشار العنف إلى الصين من دول مجاورة، إلا انه أضاف إن «أقلية صغيرة فقط من المسلمين هم متطرفون. ولكن الحكومة الصينية لا تفرق بينهم وبين الآخرين».

بعد عام من الهجوم الإرهابي

نيس بين صدمة الماضي وآمال المستقبل

نيس (فرنسا)- من: سبستيان كونيجيت - (د ب ا):

يتناقض منظر البنادق الهجومية مع المناظر الخلابة لشاطئ مدينة نيس الفرنسية، والتي يتم طباعتها على البطاقات السياحية كنوع من الدعاية، بينما يتمدد هواة التمتع بأشعة الشمس على البشاكير، ويلتقط زوجان شابان مجموعة من الصور كذكرى لفترة العطلة تحت الأعين اليقظة لأربعة من الجنود السريين.

ويضع العمال اللمسات الأخيرة على ساتر يضم مجموعة من الأعمدة الخرسانية، ويهدف إلى حماية المشاة من الهجمات التي تستخدم المركبات.

وتم مؤخرا وضع قلب كبير الحجم كنصب تذكاري لـ ٨٦ شخصا قتلوا، عندما اندفعت شاحنة وسط جمع حاشد أثناء الاحتفال بيوم الباستيل، وهو العيد القومي لفرنسا الذي يحتفل به في ذكرى الثورة الفرنسية الشهيرة. وتستعد مدينة نيس بأسرها يوم الجمعة المقبل لإحياء ذكرى هؤلاء الضحايا، وذلك بمناسبة مرور عام على قيام محمد لحويج بوهليل وهو تونسي يبلغ من العمر ٣١ عاما، باستخدام شاحنة حمولتها ١٩ طنا كآلة قتل في «متنزه أنجليه».

وتشتهر مدينة نيس بالطابع الإيطالي، وهي اليوم تتأرجح بين صدمة الماضي وآمال المستقبل، ولا يزال المصابون وأقارب القتلى يحاولون التعافي من آثار الأحداث التي وقعت منذ عام.

وتقول إيميلي بتيتجان- ٣٦ عاما- رئيسة رابطة ضحايا الحادث الإرهابي «بشكل عام لم يتعاف الناس بعد».

وتضيف بتيتجان وهي أم فقدت ابنها الأكبر رومان في الهجوم وكان وقتها يبلغ من العمر عشرة أعوام «البعض لا يزال يعيش نفس لحظات الهجوم الذي وقع في الساعة العاشرة وخمس وثلاثين دقيقة صباحا، من يوم ١٤ يوليو ٢٠١٦».

وتحكي كيف تلقت اتصالا هاتفيا من زوجها السابق الذي اصطحب ابنهما في نزهة، وتقول «شعرت بالذهول، بل إنني حتى لم أبك لأنني لم أستوعب الأمر».

ومن المؤكد أن الدموع انهمرت فيما بعد، وظلت الأم الثكلى تبكي أياما وليال لأسابيع عديدة، وتتذكر بتيتجان أنها أكدت لابنها رومان بعد هجمات باريس السابقة التي وقعت في نوفمبر ٢٠١٥ أنها ستفعل كل ما في وسعها لحمايته.

وتحفل الكتابات المدونة في السجل الذهبي الموضوع بالقرب من النصب التذكاري المؤقت - حيث سيتم بناء النصب الدائم في موعد لاحق - بمشاعر تدمي القلوب بما تعبر عنه من ألم، وبخط طفولي قالت إحدى هذه الكتابات «لن ننساك أبدا يا أماه «. وكتب آخر باللغة الألمانية «لا تخف، لأن الخوف يقتل الفرح». ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى نيس اليوم، ومن المخطط إقامة عرض عسكري، والوقوف دقيقة حدادا، وإقامة حفل موسيقي بمناسبة هذه الذكرى.

كما يشمل برنامج إحياء ذكرى الهجوم توجيه مجموعات من أعمدة الضوء عاليا إلى السماء مع حلول الليل، وفي ذات اليوم سيتم وضع ٨٦ حصاة تمثل كل منهم ضحية قتلت، وتم تلوينها بألوان العلم الفرنسي الأحمر والأبيض والأزرق فوق قمة أحد هضاب الهيمالايا.

وتقول كاترين تشافبير لوسيوني عضو مجلس المدينة والمسؤولة عن مساعدة الضحايا «سيكون ذلك وقتا عصيبا بالنسبة لأسر الضحايا».

غير أنها ترى أن هذا اليوم سيمثل إعادة ميلاد لنيس، حيث أن الفعاليات ظلت محظورة في «منتزه دي أنجليه» طوال العام الماضي ومن المقرر أن تتغير الأوضاع الآن. ويؤمن على كلامها رودي ساليس المسؤول عن السياحة التي لا تزال مصدرا رئيسيا للدخل للمدينة الكائنة في منطقة الريفيرا الفرنسية الشهيرة، ويقول «ستعود الحياة بكاملها إلى متنزه الملائكة اعتبارا من ١٥ يوليو».

وأنفقت سلطات المدينة ٢٠ مليون يورو (٢٣ مليون دولار) في إعادة تجديد المنتزه الشهير، وبدأ السياح في العودة إليه. ويعد هجوم نيس ثالث هجوم كبير تتعرض له فرنسا خلال ١٨ شهرا، ووقع أول هذه الهجمات على مقر مجلة شارلي إبدو في باريس في يناير ٢٠١٥ وأثار جدلا كبيرا في فرنسا.

ويمكن النظر إلى الجدل الذي أثير حول حظر ارتداء البوركيني على الشواطئ الفرنسية المطلة على المتوسط في ظل هذه الأحداث.

ولا تزال ثمة تساؤلات بالنسبة للضحايا خاصة ما يتعلق بما يعتقد أنه قصور في الإجراءات الأمنية، وتم تبادل الاتهامات بين سلطات المدينة والحكومة الفرنسية دون أن تسفر عن أية نتيجة واضحة.

وكانت بتيتجان تقول لنفسها أحيانا «ليس لدي أي خيار سوى مواصلة الحياة»، وتضيف إنها لن تسمح أبدا لأخ رومان غير الشقيق بالذهاب إلى عروض الألعاب النارية أو ساحة الأسواق».

وتتابع «لقد استطعت بالكاد أن اصطحبه إلى دار السينما، وإن كنت أشعر حقيقة بالقلق، وهي تعرب عن اعتقادها بأنه لا يزال من المهم بالنسبة للناجين من الهجوم وأقارب الضحايا عدم نسيان هذه المأساة، وتضيف «لكني أعلم أن الأمور ستتحسن فجأة بالنسبة لي في ١٥ يوليو».

■ جنود من الجيش الفرنسي يقومون بدوريات أمنية في مدينة نيس. (رويترز)

يوثق قصة حياة واحد من أبرز الصقور المهاجرة بأربع لغات عالمية

«المُهاجر».. فيلم وثائقي عن الصقر الأدهم يعرض في برلين

■ خلال متابعة عرض الفيلم في برلين

■ خلال عرض بوستر تعريفي عن الفيلم

تصوير: العمانية

■ يصل مدغشقر عبر سواحل إفريقيا في الشتاء ويعود إلى السلطنة لقضاء فترة التزاوج والإكثار

العمانية:

قُدّم في العاصمة الألمانية برلين عرض للفيلم الوثائقي «المهاجر» .. الصقر الأدهم في سلطنة عمانٍ تحت رعاية سعادة السفيرة ليوثة بنت سُلطان المغيرية سفيرة السلطنة لدى الجمهورية الألمانية وبحضور عدد من الشخصيات العربية والألمانية الدبلوماسية ومجموعة من مندوبي المؤسسات العلمية الألمانية المُختلفة مثل جمعية نابو لعلوم وحماية الطيور، إضافة إلى طاقم الإنتاج ومُمثلي الجمعية العمانية-الألمانية.

وأنتج «الفيلم» بأربع لغات عالمية هي الإنجليزية والفرنسيةَ والألمانية بالإضافة إلى اللغة العربية، وهو من تنفيذ شركة مشاريع التنمية المستدامة الوطنية بالتعاون مع جمعية حماية صقر الشاهين فرع مدغشقر، ومؤسسة أبحاث الطيور الدولية، واليخوت السلطانية بشؤون البلاط السلطاني، ووزارة البيئة والشؤون المناخية وشرطة عمان السلطانية، وجامعة السلطان قابوس.

ووجهت سعادة السفيرة في كلمة الافتتاح الشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذا الفيلم بدءًا من الباحثين وفريق الإنتاج والتنفيذ وكل من شارك فيه وأشارت إلى النجاح الكبير الذي حققه عرض الفيلم في السلطنة، مُتمنية أن يُلاقي نفس الإقبال لدى الأصدقاء الألمان، خاصة وأنه إنتاج مُشترك بين عُمان وألمانيا.

■ السفيرة المغيرية تلقي كلمة عن الفيلم

ثم تطرقت سعادة السفيرة ليوثة المغيرية إلى الاهتمام الذي توليه السلطنة للحفاظ على البيئة.

كل ذلك بفضل التوجيهات الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- وقالت سعادتها: إن السلطنة تعد اليوم من أكثر الدول العربية اهتمامًا بالبيئة والحفاظ على الثروات الحيوانية والنباتية.

الجدير بالذكر أن أول مؤسسة عربية بيئية تأسست في السلطنة في عام ١٩٧٤م، وهي تُساهم منذ عشرات السنين ليس فقط في المُحافظة على الثروات الطبيعية والحماية من التلوث بل أيضًا في نشر الوعي البيئي في السلطنة.

■ جانب آخر من الحضور

وأشارت سعادتها إلى أن الفيلم الوثائقي «المهاجر..الصقر الأدهم في سلطنة عمان» يوثق قصة حياة واحد من أبرز الصقور المهاجرة في السلطنة والذي يدعى بالصقر الأدهم، حيث يروي الفيلم هجرة هذا الطائر التي تبدأ من إفريقيا متجهةً إلى أرخبيل الجزر العمانية «الديمانيات» وجزيرة «الفحل» ابتداءً من شهر مايو وحتى بداية شهر نوفمبر بغرض التكاثر على الشريط الساحلي من بحر عمان تحديدا.

وأثناء هجرته من السلطنة إلى سواحل افريقيا يُظهر الفيلم بعض معالم الحياة البرية التي تراها عين الصقر أثناء ترحاله، والمخاطر التي يتعرض لها حتى يصل إلى مدغشقر ليقضي فترة الشتاء، ليروي بأسلوب مشوق بعد ذلك حياته المختلفة التي يعيشها هناك، وفي نهاية الفيلم يعود الصقر الأدهم (المهاجر) إلى السلطنة كمحطة له في هجرته السنوية والتي يعتبرها مَحطة أمانٍ له لقضاء فترة حساسة من حياته وهيَ مرحلة التزاوجَ والإكثار.

ويبرز الفيلم الجانب السياحي للسلطنة وذلك بعرض بعض المسارات التي يسلكها الصقر أثناء هجرته كمروره على بعض المحطات السياحية في السلطنة كولاية نزوى والربع الخالي، ومحطات سياحية أخرى.

وزير الإعلام يزور مدينة الإنتاج الإعلامي في مصر

■ وزير الإعلام خلال زيارته مدينة الإنتاج الإعلامي في مصر امس .

تصوير : العمانية

القاهرة - العمانية: قام معالي الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام امس بزيارة لمدينة الإنتاج الإعلامي المصرية بمدينة السادس من أكتوبر زار خلالها أماكن التصوير المفتوحة وغرفة التحكم الرئيسة في المدينة واستديو الصوت المركزي واستديوهات البث. وكان في استقبال معاليه خلال الزيارة عدد من المسؤولين بمدينة الإنتاج الإعلامي. كما زار معاليه شبكة - سي بي سي- التلفزيونية حيث أجرى حديثا مع قناة - اكسترا نيوز - التابعة للشبكة أكد فيه على توافق السياسة الإعلامية للسلطنة الدائم مع سياستها الخارجية التي تقوم على أساس أن الرسالة الإعلامية رسالة إنسانية حضارية تقدم السلام وكل ما هو مبشر بالخير للإنسان في الدول العربية وكل دول العالم.

وقال معاليه: علينا أن نقدم الرسالة الإعلامية أمام الآخر بعيدا عن أي صراع مشيرا إلى أهمية أن يقوم الإعلام العربي بتقديم الصورة الإنسانية والحضارية للوطن العربي بشكل سليم. رافق معاليه خلال الزيارة سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام وسعادة الدكتور علي بن أحمد العيسائي سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية وهود بن سيف العلوي الملحق الإعلامي بالقاهرة وأعضاء الوفد المرافق لمعاليه في اجتماعات وزراء الإعلام العرب.

المنزل يجمع بين إيمي بولر وويل فيريل في كوميديا جديدة

لوس أنجليس «د.ب.أ»: حينما يحمل أفيش نفس الفيلم اسمي صاروخين من عالم الكوميديا مثل ويل فيريل وإيمي بولر، فهذا يعني أكثر من مجرد إشارة إلى أن العمل سيكون كوميديا، لدرجة أن تفجر ضحكات الجمهور الهيسترية من قوة تأثير المواقف العبثية التي تتضمنها قاعات العرض، الجمع بين أكثر من نجم كوميدي في نفس العمل صارت توليفة مضمونة النجاح، حتى بين فنتازيا الوحوش، والفضاء الخارجي والأبطال الخارقين التي باتت تهيمن على السوق. يتقاسم فيريل وبولر فيلم «المنزل»، من إخراج أندرو جاي كوهين، والذي اشترك في كتابة السيناريو له مع برندن أوبراين، ويدور حول كوميديا عبثية مجنونة تتناول حياة الزوجين سكوت (فيريل) وكيت (بولر)، وتبدأ مشاكلهما حين يتعرضان للإفلاس، بينما يتعين عليهما البحث عن موارد لتدبير نفقات الدراسة الجامعية لابنتهما، بعد نجاحها في القبول بالجامعة التي كانت تحلم باستكمال دراستها العليا بها. لكي لا تتحطم أحلام الفتاة الشابة، يقرر الوالدان الإقدام على أمر جنوني: استئجار كازينو قمار غير شرعي في قبو المنزل، بناء على اقتراح من صديق الأسرة فرانك ثيودوراكيس (جاسن مانتسولاس)، أعز أصدقاء سكوت، وهو مدمن قمار، ويشجع صديقه على الإقدام على هذا النشاط لحل مشاكله المالية.

يتم تصميم نادي قمار، على غرار النمط التقليدي المعروف في لاس فيجاس، ولكن على نطاق ضيق، ويصبح هذا عنصرا لتعقيد الأمور بصورة أكبر، خاصة وأن الابنة التي يخاطر الوالدان من أجلها لا تعلم ولا يجب أن تعلم شيئا عن كل ما يدور في القبو، لكي تتمكن الأسرة من تدبير الأموال اللازمة لسداد نفقات دراستها.

تعتبر قصة الفيلم كولاج (قص ولصق) من سيناريوهات أفلام أخرى كوميدية شارك كلا من فيريل وبولر في بطولتها، كما يعتبر العمل باكورة الأفلام التي يتصدى جاي كوهين لإخراجها بالتعاون مع نجمي كوميديا في نفس الوقت.

لوكسمبورج تقر قانونا لاستغلال الموارد الطبيعية في الفضاء

لوكسمبورج «أ.ف.ب»: أقرت لوكسمبورج صباح أمس قانونا ينظّم استخراج الموارد الطبيعية من الأجرام الفضائية، لتكون سباقة في هذا المجال بين الدول الأوروبية، ونال هذا القانون ٥٥ صوتا مقابل اثنين فقط لم يوافقا عليه من أعضاء البرلمان، وهو سيدخل حيز التنفيذ في الأول من أغسطس.

وقال وزير الاقتصاد اتيان شنيدر: «أصبحت لوكسمبورج ثاني بلد في العالم بعد الولايات المتحدة تحظى بهذا الإطار القانوني» الذي ينظم استغلال الموارد الطبيعية من الأجرام الفضائية.

وأعرب الوزير عن سعادته بهذا القانون الذي سيشجع الشركات الراغبة في دخول هذا القطاع الجديد، أن تنتقل إلى بلده، ويتيح هذا القانون استخراج الموارد الطبيعية من الأجرام الفضائية، مثل المعادن والوقود وحتى المياه، وسيستفاد من بعض هذه المواد على سطح الأجرام التي تستخرج منها، لبناء محطات تستخدم لإطلاق رحلات أبعد، أما المواد النادرة على الأرض والتي تشكل أهمية كبيرة، مثل البلاتين، فستنقل مباشرة إلى الأرض.

ويأمل هذا البلد الأوروبي بذلك المساهمة في تطوير قطاع «نيو سبايس» (الفضاء الجديد) لتحفيز النمو الاقتصادي وفتح آفاق جديدة في استغلال الموارد الفضائية، بحسب مشروع القانون المقدم في الخامس عشر من نوفمبر ٢٠١٦.

ومن الأهداف أيضا تنويع الاقتصاد في هذا البلد، وإلى جانب موقعه المالي المهم، يحقق تقدما في الصناعة والأبحاث، وانتقلت أربع شركات من قطاع الفضاء إلى لوكسمبورج هي الأمريكية «ديب سبايس» و«بلانيتيري ريسورسز»، واليابانية «آيسبايس»، والألمانية اللوكسمبورجية «بلو هورايزون».

وأصبحت الدولة نفسها شريكا في «بلانيتيري ريسورسز» بقيمة ٢٥ مليون يورو.

- «باب الهدر» لكن هذا التوجه الذي تسير فيه لوكسمبورغ في استغلال الموارد الفضائية لا يبدو أنه محل إجماع، فدول أوروبية عدة لا تسير في هذا الاتجاه، بحسب أحد العلماء الأوروبيين الذي طلب عدم الكشف عن اسمه.

ويقول: «حين نقول إننا قد نحصل على ما نريد من موارد في المستقبل، فإننا نفتح بذلك باب الهدر في الموارد ونغلق مجال إعادة التدوير لأننا سنقول إننا قادرون على الحصول على ما نشاء من موارد»، تعتمد الحكومة في لوكسمبورج في سياستها هذه على عدد من الخبراء منهم المدير السابق لوكالة الفضاء الأوروبية جان جاك دوردان، وسايمن ووردن الذي كان على رأس مركز الأبحاث في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

وانضم إلى المشروع أيضا المصرف الأوروبي للاستثمار من خلال فريق استشاري، وكذلك ستقدم وكالة الفضاء الأوروبية نصائحها من خلال جهازها المتخصص في الاستشارات المالية في مجال الابتكار.

ويبلغ عدد الأجرام الصغيرة التي يعتقد أنها تحتوي على موارد مفيدة للأرض ١١ ألفا، وعززت لوكسمبورج الحديث عن برنامجها الفضائي والترويج له، ففي أبريل الماضي أعلن وفد اقتصادي من هذا البلد في كاليفورنيا إنشاء وكالة الفضاء اللوكسمبورجية وصندوق لتمويلها.

ومن المرتقب توقيع اتفاق في أكتوبر مع وكالة الفضاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي نوفمبر تستقبل لوكسمبورج الدورة الأوروبية الأولى لمؤتمر «نيو سبايس»، وهي ستكون مدعوة إلى المؤتمر الثاني حول استكشاف الفضاء في طوكيو في مارس المقبل.

إنيو موريكوني.. ستون عاما من الموسيقى ورغبة دائمة بالتغيير

■ إنيو موريكوني

روما «أ.ف.ب»: في سن الثامنة والثمانين يحتفظ إنيو موريكوني أحد أشهر المؤلفين الموسيقيين في أوساط السينما، بحسه الإبداعي ويريد أن يفاجئ جمهوره قبل سلسلة من الحفلات، ويقول «المايسترو» الإيطالي في مقابلة مع وكالة فرانس برس «طلبوا مني أن أدير مقطوعاتي الموسيقية، والمشكلة في أني لست قائد أوركسترا فعليا فانا لا أدير موسيقى مؤلفين آخرين».

وهو يجري تمرينات متواصلة للجولة العالمية التي باشرها العام الماضي احتفالا بمرور ستين عاما على انطلاق مسيرته الفنية ومن بينها حفلات في مدن كبرى مثل روما وباريس، ويرى هذا الفنان المتطلب أن الحفلات الموسيقية مهمة جدا للاستمتاع بمقطوعاته جيدا.

ويوضح في الاستوديو الذي يقيم في شقته الواسعة بالعاصمة الإيطالية روما «في السينما لا يمكن الاستماع إلى الموسيقى بتمعن فثمة حوارات وضجيج ومؤثرات خاصة وهي تلهي الجمهور، أما الموسيقى فينبغي الإصغاء إليها. وتسمح الحفلات للجمهور بالاستمتاع بالموسيقى. الموسيقى وحدها».

ولم يفقد هذا الرجل الذي ألف موسيقى اكثر من ٥٠٠ فيلم شيئا من طاقته وحيوته وشغفه بفنه، ومن أشهر مؤلفاته موسيقى فيلم «ذي غود ذي باد اند ذي اغلي» (١٩٦٦) والعزف المنفرد على المزمار في فيلم «ذي ميشين» (١٩٨٦).

لكنه يبتسم عندما تقارن غزارة إنتاجه الذي يجمع بين الأفلام الكوميدية والدرامية والويسترن، بانتاج مؤلفين موسيقيين مثل موزار وروسيني المعروفين أيضا بانهم غزيرو الإنتاج، يوضح «تمكنت من تأليف موسيقى بكل حرية وبطريقة مختلفة بسبب التكنولوجيا التي اعتمدت عليها وخصوصا لأني كنت مضطرا إلى تغيير النمط في كل مقطوعة، فكل فيلم كان يتطلب ذلك».

ويقر الفنان أن مقطوعات السينما قد تبدو أسهل وأكثر إطرابا من مئات الأعمال التي ألفها في مجال موسيقى الغرفة والموسيقى المعاصرة.

ومن بين مؤلفيه الموسيقيين المفضلين ستوكهاوزن وبيار بوليز ولويجي نونو وألدو كليمنتي وغوفريدو بيتراسي «معلمي» على ما يقول فضلا عن سترافينسكي وباليسترينا ومونتيفيردي، ويضيف «اعتذر أن نسيت البعض إلا أن هؤلاء تركوا أثرا».

وعمل انريكو موريكوني مع أكبر المخرجين في أوساط السينما في هوليوود وغيرها، ومن بين هؤلاء جون هيوستن ورومان بولانسكي ودون سيغيل وساموبل فولير وسيرجيو ليوني وبيير باولو باسوليني وبرناردو برتولوتشي وداريو أرجنتو وبيدرو المودوفار وجيلو بونتيكورفو، وهو فنان فعلي من القرن العشرين يدين بنجاحه إلى تزاوج ماهر بين الصورة والنغم.

سريلانكا.. جزيرة الشاي ولؤلؤة المحيط الهندي

■ حيوانات لترفيه السياح

■ سريلانكا، الجزيرة القائمة وسط المحيط الهندي

كولومبو - «الأناضول»: «أرض الأجداد للإنسانية»، هكذا يروى عن سريلانكا، الجزيرة القائمة وسط المحيط الهندي في القارة الآسيوية، بغطاء أخضر من الغابات الاستوائية، وحقول الشاي والأرز والتوابل، وأشجار المطاط.

ويعود تاريخ الجزيرة التي توصف بأنها «لؤلؤة» المحيط الهندي، إلى ٣٠٠٠ آلاف سنة قبل الميلاد، حيث تشير مصادر مختلفة إلى أن سيدنا آدم هبط من الجنة على أرضها.

وتبعد الجزيرة مسافة ٣١ كيلومترا جنوب شرقي الهند، ويقطنها قرابة ٢٢ مليون نسمة، وعاصمتها كولومبو، وتعتبر السنهالية والتاميلية والإنجليزية اللغات الرسمية الثلاث فيها.

وتتميز سريلانكا بجمال طبيعتها، ومدنها الأثرية والمعابد البوذية المنتشرة فيها، فضلًا عن مواقعها التاريخية المدرجة على قائمة التراث الثقافي العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

وتستضيف الجزيرة على ترابها أنواع مختلفة من الأشجار ذات الأخشاب القيمة كالساج والأبنوس، إضافة إلى أزهار نادرة بألوان متنوعة.

ويعمل أكثر من نصف سكان سريلانكا المعروفة بأنها جزيرة الشاي، في الزراعة، حيث يوفر إنتاج الشاي وتصديره مصدر دخل هام لملايين السكان، يليه صيد السمك.

ويعتبر الشاي من أهم مصادر الدخل لأن مناخ الجزيرة يلائم نمو أنواع منه عالية الجودة، وتنتشر العديد من مصانعه في أنحاء الجزيرة، ليحضر فيها قبل تصديره.

ويمكن لزوار سريلانكا أن يرصدوا حياة الفيلة البرية، أو تغذية صغارها عبر رضاعة صناعية، أو متابعة عملية صناعة الورق من روثها. ورغم أن البوذية تعتبر الديانة الطاغية في البلاد إلا أن جزءًا من سكانها يعتنقون ديانات الإسلام والمسيحية والهندوسية. وتنتشر تماثيل بوذا والمعابد البوذية في كل مكان تقريبا في البلاد، فيما يشكل المسلمون ما نسبته ٩٪ من السكان.

وتعتبر العاصمة كولومبو أكبر مدن البلاد، ويشكل المسلمون ٣٥٪ من سكانها، وتضم ٢٥٠ مسجدًا، أشهرها «المسجد الأحمر» المتميز بتصميمه المعماري ولونه الأحمر، حيث يعد رمزًا للإسلام في تلك الجزيرة.

وأنشئ المسجد الأحمر المدرج على قائمة التراث الثقافي لليونسكو عام ١٩٠٨ من قبل مسلمين بريطانيين من أصول هندية، وصمم بداية على خمسة طوابق ليتسع لـ ١٥٠٠ مصلٍ، لتتم توسعته لاحقًا.

ويعبِّر سكان الجزيرة في كل فرصة عن محبتهم لتركيا، ولا يخفي مسلموها حنينهم للسلطان العثماني عبدالحميد الذي دعم كفاحهم من أجل الاستقلال عن الاحتلال الانجليزي، والرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان الذي لم يكف يديه عن مساعدتهم.

وفي هذا الإطار، أعطت سريلانكا اسم عبد الحميد على أحد شوارع العاصمة، واسم أردوغان على عدد من معالم البلاد.

ويتوجه المسلمون في سريلانكا بين الحين والآخر بالدعاء إلى الله من أجل تعزيز قوة واستقرار تركيا التي ينظرون إليها على أنها حاملة لواء الإسلام.

ونالت سريلانكا استقلالها في الرابع من فبراير ١٩٤٨، بعد أن تناوب على احتلالها كل من البرتغال والهولنديين والبريطانيين، وتمتاز بأنها أول بلد في العالم شهد تولي امرأة منصب رئاسة الوزراء في التاريخ الحديث.

ووصلت «سيريمافو باندرانايكا» إلى رئاسة الوزراء، عقب مقتل زوجها «سولومون دبليو أر دي باندارانايكا» عام ١٩٥٩ بسبب النزاع بين عرقيتي السنهال والتاميل، إذ تولت المنصب ثلاث مرات بين أعوام من ١٩٦٠ إلى ١٩٦٥، ومن ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٧، ومن ١٩٩٤ ولغاية ٢٠٠٠. وفي ١٩٧٢ أعلنت الجزيرة تأسيس الجمهورية وغيرت اسمها من سيلان إلى اسمها الحالي سريلانكا، وفي ١٩٧٨ بدأت تتبع لنظام الحكم الرئاسي.

لجنة استشارية تدعم عقارا جينيا للسرطان تنتجه نوفارتس

«رويترز»: فاز علاج رائد للسرطان من إنتاج شركة نوفارتس بدعم لجنة استشارية اتحادية بالولايات المتحدة أمس الأول مما يمهد الطريق نحو الموافقة على أول علاج جيني في الولايات المتحدة.

ودعمت اللجنة التابعة لإدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية عقار (تساجنلكوسيل) بالإجماع وأوصت بالموافقة عليه لعلاج مرضى سرطان الدم (ابيضاض الدم الليمفاوي الحاد) وهو الأكثر شيوعا بين الأطفال في الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن تصدر الإدارة قرارها بشأن العقار في نهاية سبتمبر. والإدارة غير ملزمة بإتباع توصيات مستشاريها لكنها تنفذها في العادة.

وسيكون للموافقة على (تساجنلكوسيل) نتائج كبيرة ليس فقط للشركة المنتجة ولكن لشركات تطور علاجات مشابهة ومنها كايت فارما وجونو ثيرابيوتكس.

وتطور هذه الشركات علاجات تقوي خلايا الجهاز المناعي لمساعدته على التعرف على الخلايا السرطانية ومهاجمتها.

ويتوقع أن تصل تكلفة العلاج الذي يعطى للمريض مرة واحدة إلى ٥٠٠ ألف دولار ومن المتوقع أن يجلب للشركات المنتجة مليارات الدولارات. ونجاح (تساجنلكوسيل) سيساهم أيضا في تقدم تقنيات مكافحة السرطان التي يحاول العلماء تحسينها منذ عقود وسيصعد بمجال العلاج بالخلايا.

السير ليلا في «كابادوكيا».. أشبه بحكايا من قصص الخيال

نوشهير «الأناضول»: انطلقت في «كابادوكيا» التي تعد إحدى أهم المعالم السياحية في تركيا، لجمالها الطبيعي الفريد وغناها الثقافي والحضاري، فعالية «نزهة السير على الأقدام ليلا» وسط «موائد الشيطان»، في مشهد أشبه بحكايا من قصص الخيال.

وتشمل النزهة التي تبدأ عقب غروب الشمس، رحلة بين الوديان الوعرة في المنطقة، وتتشكل الفعالية من عدة مسارات، أبرزها التي تبدأ من وادي «قيزيل جوكور» وتنتهي في وادي «مسكندر» حيث يلقى هذا المسار مشاركة واسعة.

وعند الوصول إلى الأديرة التاريخية المنحوتة في صخور الوادي، يتوقف المشاركون لأخذ قسط من الراحة، ثم يكملون رحلتهم برفقة الأغاني والرقصات الشعبية. وخلال حديثه للأناضول، قال أحد منظمي الفعالية، الدليل السياحي يونس أونال، إن فعالية «نزهة السير على الأقدام ليلا» الذي يهدف للتنويع السياحي بدأ بجذب اهتمام السياح.

وأضاف أن كابادوكيا جميلة للغاية في وضح النهار، لكن حين يمتزج تراب المنطقة ذات اللونين الأحمر والأصفر بضوء القمر في الليل يظهر مشهد رائع.

وأشار إلى أن «نزهة السير على الأقدام ليلا» من أكثر الفعاليات التي تشهد إقبالا من قبل السياح في الفترة الأخيرة.

ولفت إلى أن فعاليات مماثلة ستنطلق قريبا في المناطق التي تشهد أنشطة تسلق جبال لغرض السياحة مثل جبال طوروس (جنوب شرق منطقة شرق الأناضول) والنمرود (جنوب شرق) وسوبهان (شرق الأناضول) وقاجكار (شرق البحر الأسود).

وأوضح أنهم ينصحون المكاتب السياحية في موضوع هذه الفعاليات، لأنها قد تشكل وجهات سياحية مختلفة بالنسبة لمنطقة كابادوكيا والمناطق التركية السياحية الأخرى. بدوره قال السائح الفرنسي «نيكولا غيو»، أحد المشاركين في الفعالية، إنه شاهد جمالا مختلفا ظهر عقب اكتمال وتناغم ضوء القمر مع الطبيعة الخلابة للمنطقة.

ودعا أصدقاءه الفرنسيين لزيارة كابادوكيا والنزهة فيها ليلا تحت ضوء القمر. وتتميز منطقة «كابادوكيا» التي صنفتها اليونسكو بين مواقع التراث العالمي، بطبيعتها الخلابة، وتاريخها الموغل في القدم.

وتُعد «موائد الشيطان» أو «مداخن الجنيات» أكثر ما تشتهر به المنطقة، وهي أحجار على شكل أعمدة تعلوها صخور، تبدو شبيهة بعش الغراب، تكونت طبيعيا، نتيجة لتأثيرات الرياح، والعوامل الجوية في الصخور البركانية.

كما تحفل «كابادوكيا» بالبيوت، والكنائس، التي نحتتها الشعوب القديمة في الصخر، وبقيت شاهدة على حضارة عصرها.

وتتيح المناطيد التي تحلق صباح كل يوم فوق «كابادوكيا»، فرصة الاستمتاع بمشاهدة تلك المعالم المميزة من الجو؛ مع شروق شمس كل يوم، ويتزايد باستمرار عدد من يركبون تلك المناطيد.

تحسين الحمية الغذائية يسمح بحياة أطول

واشنطن «أ.ف.ب»:- أظهرت دراسة نشرت في مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف مديسين» الامريكية أن تحسينات طفيفة في الحمية الغذائية تتضمن كميات إضافية في الفاكهة والخضار والسمك، يمكنها زيادة أمد الحياة.

وشدد الباحثون من جامعة هارفرد على أنها المرة الأولى التي يظهر فيها أن حمية سليمة أكثر على مدى ١٢ سنة على الأقل تخفض خطر الوفاة من أمراض قلبية-وعائية. وحلل هؤلاء الباحثون الروابط القائمة بين التغير في الحمية الغذائية لدى نحو ٧٤ ألف بالغ على مدى ١٢ عاما (١٩٨٦-١٩٩٨) واحتمال وفاتهم في السنوات الـ١٢ التالية (١٩٩٨-٢٠١٠).

وخلال مرحلة المتابعة الطويلة هذه استجوبوا المشاركين حول حميتهم الغذائية كل أربع سنوات، فضلا عن نمط حياتهم ووضعهم الصحي كل سنتين. وأظهرت الدراسة أن تحسنا في الحمية الغذائية على مدة ١٢ عاما تنعكس تراجعا في احتمال الوفاة في السنوات الـ١٢ التالية.

وقال فرانك هو الأستاذ في جامعة هارفرد والمعد الرئيسي للدراسة «نتائجنا تظهر المنافع الطويلة الأمد لتحسين نوعية الحمية الغذائية على الصحة». والأغذية التي ساهمت أكثر من غيرها في تحسين الوضع هي الحبوب الكاملة والفاكهة والخضار والأسماك أو الأحماض الدهنية (اوميغا-٣).

ومن شأن تحسين الحمية الغذائية بنسبة ٢٠٪ أن يخفض خطر الوفاة بنسبة تراوح بين ٨ و١٧٪. ويمكن إحداث هذا التحسين باستبدال وجبة يومية من اللحوم الحمراء أو اللحوم المقددة بفاكهة أو خضار.

في المقابل أدى تراجع في نوعية الحمية الغذائية إلى ارتفاع في خطر الوفاة بنسبة ٦ إلى ١٢٪ خلال المرحلة نفسها. وفي صفوف المشاركين الذي أبقوا على حمية غذائية سليمة أكثر من غيرهم، تفاوت خطر الوفاة من الأسباب المختلفة بين ٩ و١٤٪.

حقول «دوار الشمس».. لوحة طبيعية ساحرة

أورفة - «الأناضول»: تشكل الحقول المزروعة بنبات دوار الشمس في قضاء «جيلان بنار» بولاية «شانلي أورفة» جنوبي تركيا، لوحة طبيعية تسحر من يراها، فضلا عن دورها في المحافظة على خصوبة الأراضي لسنوات طويلة.

وتزرع المديرية العامة للشركات الزراعية في «جيلان بنار»، بذور دوار الشمس كمحصول ثان بعد جني المنتج الأول (القمح)، كونها تُبقي الأراضي التي تزرع فيها خصبة ومثمرة لسنوات طويلة.

وفي حديثه للأناضول، أوضح نائب مدير المؤسسة، مصطفى قرة قورت، أنهم يحصلون على موسمين اثنين من الأراضي الزراعية خلال العام الواحد، وذلك عقب انتقالهم إلى نظام الري.

من جانبه، قال محمد علي تشاولي، الأستاذ في جامعة حران بأورفة: إبقاء الأراضي الواقعة بمناخ دافئ فارغة يسبب فقدان تربتها للرطوبة وللمواد العضوية. وانطلاقا من هذه الفكرة تجري زراعة الأراضي بمنتج ثان. وأضاف: «أفضل منتج ينبغي زراعته بعدَ القمح هو دوار الشمس، لأنه يبقي الأرض خصبة ويعود بالنفع على اقتصاد البلاد أيضا».

■ الحقول المزروعة بنبات دوار الشمس في قضاء «جيلان بنار»

مسابقة لصيد السمك يتنافس فيها مكفوفون

تكيرداغ - «الأناضول»: تمكن مكفوفون أتراك من صيد الأسماك في إطار مسابقة أقيمت في ولاية تكيرداغ شمال غربي تركيا. ونظمت المسابقة بدعم من وكالة تكيرداغ للتنمية، وبلدية سليمان باشا، وجمعية حياة بلا عوائق، وثانوية الأناضول، حيث شارك مكفوفون في المسابقة برفقة ذويهم، وبذلوا جهودا من أجل صيد السمك.

كما افتتح على هامش المسابقة معرض للصور الفوتوغرافية، بينها صور المكفوفين. وقال «أكرم أشكينات»، رئيس بلدية سليمان باشا، في تصريح للصحفيين، إنهم موجودون في المسابقة من أجل دعم المكفوفين، مؤكداً أنهم سيقفون دائماً إلى جانبهم.

وأضاف «نظمنا مسابقة من أجل دمج مواطنينا المكفوفين في الحياة الاجتماعية، وهذه الفعالية الأولى من نوعها في ولاية تكيرداغ، وستتواصل في المستقبل». وبين أن المكفوفين بدأوا يبحثون عن حظهم في البحر عبر إلقائهم صنارات الصيد في مياهه، معربًا عن تمنياته لهم بالتوفيق.

■ مكفوفون أتراك يصيدون الأسماك

مايكل جاكسون يعود بمناسبة هالوين في فيلم رسوم متحركة

نيويورك «أ.ف.ب»: يعود المغني الأمريكي مايكل جاكسون الذي توفي العام ٢٠٠٩ عن ٥٠ عاما في فيلم رسوم متحركة تلفزيوني يعرض في الولايات المتحدة مع اقتراب عيد هالوين في نهاية أكتوبر على ما أعلن ورثته.

وسيعرض الفيلم وهو بعنوان «مايكل جاكسونز هالوين» محطة «سي بي اس» وثمة مفاوضات الآن لتصديره إلى دول أخرى. واطلق ورثة مايكل جاكسون بنجاح متفاوت مشاريع عدة لاستثمارات الفنان الكبير. وهم عرضوا للبيع مزرعته الشهيرة في كاليفورنيا «نيفيرلاند» بعدما فكروا الاحتفاظ بها بداية. وصدر البومان يتضمنان أعمالا غير مسموعة، منذ وفاته المفاجئة إلا أن أحدهما وهو بعنوان «مايكل» وقد طرح العام ٢٠١٠ أثار جدلا. فقد تساءل البعض إن كان جاكسون ليرضى أن تنشر أعمالا له غير مكتملة أو أنه فعلا هو الذي يغني في هذه التسجيلات.

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجو

غائم على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع واحتمال هطول أمطار متفرقة أحيانًا رعدية على المناطق الصحراوية لمحافظتي ظفار والوسطى، وصحو على بقية محافظات السلطنة مع احتمال تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون أحيانًا رعدية على جبال الحجر والولايات المجاورة لها خلال فترة ما بعد ظهيرة الغد واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب المتقطع خلال فترة آخر الليل والصباح الباكر على الأجزاء الساحلية من بحر العرب وبحر عمان.

حركة الرياح

تهب على الأجزاء الساحلية من بحر عُمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارا تتحول إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة ليلا بينما تهب على الأجزاء الساحلية من بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة فيما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانًا على محافظتي الوسطى وظفار.

حالة البحر

هائج الموج على السواحل المطلة على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له أربعة أمتار ونصف المتر، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترا وثلاثة أرباع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
٤٢	٣٥	٣١	٣٧	٢٩	٤١	٢٨	٤٣	٢٦	٤١
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		قيرون حيرتي	
٤١	٢٥	٣٢	٤٤	١٩	٢٧	٢٢	٣٢	١٩	٢١

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

شبكة بعوض جديدة لمكافحة الملاريا

فرانكفورت - «رويترز»: أوصت منظمة الصحة العالمية بشبكة جديدة للبعوض تحتوي على نوع جديد من المبيدات أنتجته شركة باسف الألمانية للكيماويات وتأمل أن تساعد في مكافحة مرض الملاريا.

وتقول المنظمة إن معدلات الوفاة بسبب الملاريا تراجعت بنسبة ٦٠ بالمائة منذ عام ٢٠٠٠ لكن مساعي القضاء على أحد أكثر الأمراض تسببا في الوفيات على مستوى العالم، إذ يقتل نحو ٤٣٠ ألف شخص سنويا، مهددة بالخطر مع تزايد مقاومة البعوض لإجراءات المكافحة مثل شبكات البعوض المعالجة بالمبيدات والعقاقير المكافحة للملاريا.

وتعتمد شبكة البعوض التي أنتجتها باسف على الكلوروفينابير وهي مادة تستخدم منذ أكثر من ٢٠ عاما في مكافحة الآفات لكن باسف طورتها لتكون أكثر فاعلية على شبكات البعوض ولتفي بالمستويات المستهدفة في سوق الصحة العامة.

وقالت الشركة: إن الشبكة ستوفر الحماية لمدة ثلاث سنوات أو ٢٠ مرة غسل على الأقل. وقالت باسف: إن الشبكة ستكون متاحة لوزارات الصحة ومنظمات الإغاثة قرب نهاية هذا العام.

■ فراشة الطاووس تجلس على زهرة جميلة في حديقة درسدن، شرق ألمانيا «أ.ف.ب»

ثلث البشر ليس لديهم ماء شرب آمن

جنيف «د.ب.أ»: أكدت دراسة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أن نحو ثلث سكان العالم (٢,١ مليار نسمة) ليس لديهم ماء نظيف يصلح للشرب. وحسب الدراسة فإن الأمر يزداد سوءا فيما يتعلق بالمراحيض حيث أن ربع سكان البشر فقط (١,٩ مليار نسمة) لديهم مراحيض مرتبطة بشبكة صرف صحي.

وقالت المنظمتان: إن المدارس والمستشفيات في الكثير من مناطق العالم ليس بها صابون ومياه لغسل الأيدي.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس إنه يجب ألا يكون الماء النظيف وتصريف مياه الصرف حكرا على الأغنياء وسكان المدن مضيفا: «جميع الدول ملزمة بالعمل على توفير هذه المياه لكل سكانها» مشددا على أن المياه الملوثة والمخلفات التي لا يتم التخلص منها يمكن أن تتسبب في المرض والموت.

تناول مضادات الاكتئاب لا يرتبط بالإعاقة الذهنية عند الأطفال

«رويترز»: أظهرت دراسة جديدة أن تعرض الجنين لمضادات الاكتئاب لا يزيد من مخاطر إصابته بإعاقة ذهنية. وحلل الباحثون بيانات عينة كبيرة من الأطفال وتوصلوا إلى أن من تناولت أمهاتهم عقاقير مضادة للاكتئاب لم تزد احتمالات تشخيص إصابتهم بإعاقة ذهنية عمن لم يتعرضوا لمضادات الاكتئاب خلال حمل أمهاتهم بهم.

وقال الدكتور ألكسندر كولفزون من كلية أيكان للطب في مدينة نيويورك وزملاؤه في الدراسة التي نشرتها دورية جاما للطب النفسي إن استخدام مضادات الاكتئاب أثناء الحمل مرتبط بقصر فترات الحمل وانخفاض أوزان المواليد.

وربطت بعض الدراسات بين الأدوية وتزايد مخاطر إصابة الأطفال بالتوحد. وحلل الباحثون بيانات ١٧٩٠٠٧ أطفال هم كل من ولدوا في السويد عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وتعرض نحو اثنين في المائة منهم لمضادات الاكتئاب في الرحم. وفي الإجمال شخصت إصابة ٠,٩٪ من الأطفال الذين تعرضوا للعقاقير بإعاقة ذهنية في السنوات الثماني التالية مقابل ٠,٥٪ من الأطفال الذين لم يتعرضوا لهذه الأدوية.

ووضع الباحثون في الاعتبار عوامل أخرى مثل أعمار الآباء والأمهات ومستويات التعليم وتاريخ الأم مع الاكتئاب ووجدوا أن زيادة خطر الإصابة بين الأطفال الذين تعرضوا للعقاقير ربما ترجع إلى الصدفة.

وقال كوليفزون لنشرة رويترز هيلث «في دراستنا على وجه الخصوص توصلنا إلى أن أنواع العقاقير المستخدمة لا أهمية لها».

وأوضح أنه وفقا لما توصلت إليه الدراسة فإن زيادة احتمالات الإصابة بالإعاقة الذهنية مرتبطة على الأرجح بعوامل أخرى مثل أعمار الأبوين وتاريخ الأم مع مرض الاكتئاب. وقال «إذا كان هناك خطر فهذا لا يتسبب به الدواء وحسب. هناك عوامل أخرى تساهم في هذا». وأضاف «ربما تكون عوامل لا تستطيع الأم التحكم بها».

نيويورك تجوِّع الجرذان لمعالجة آفة انتشارها

نيويورك - «أ.ف.ب»: تهدف بلدية نيويورك إلى حرمان الجرذان من الأكل معلنة خطة تستهدف ثلاثة أحياء تعاني من انتشارها، لتحسين إدارة النفايات المصدر الرئيسي لقوت القوارض النيويوركية. وتتواجد هذه القوارض في المدينة منذ منتصف القرن الثامن عشر ويقدر عددها بمليونين على ما أظهرت دراسة نشرها العام ٢٠١٤ معد لأطروحة دكتوراه في جامعة كولومبيا.

وستخصص البلدية ٣٢ مليون دولار لهذه الخطة الجديدة التي تركز على ثلاثة أحياء تنتشر فيها الجرذان أكثر من غيرها أي جادة غراند كونكورس في برونكس وهي منطقة تشمل تشاينا تاون وايست فيلدج ولوير ايست سايد في مانهاتن فضلا عن حي بوشويك وبيدفورد-ستافيسنت شمال غرب بروكلين.

وتقوم الخطة خصوصا على إعادة النظر في إدارة النفايات التي هي مصدر أساسي لتكاثر الجرذان في عاصمة الولايات المتحدة المالية. وتترك المتاجر والمطاعم والمكاتب والشقق السكنية يوميا آلاف أكياس النفايات على الرصيف خلال ساعات طويلة.

وتبدأ عمليات رفع النفايات عادة عند الساعة السادسة صباحا إلا أن القانون يسمح بترك النفايات أمام الابنية اعتبارا من الرابعة من بعد الظهر ما يتيح للقوارض حرية مطلقة على الرصيف على ما أوضحت مسؤولة في خدمة النظافة في البلدية كاثرين غارسيا.

وفي إطار الخطة الجديدة سيطرح مرسوما على المجلس البلدي يرغم المباني التي تضم ما لا يقل عن ١٠ شقق إلى الانتظار حتى الرابعة صباحا لإخراج نفاياتها. أما في المناطق التي تعاني خصوصا من هذه الآفة ستعتمد عمليات رفع نفايات أكثر ولا سيما في الحدائق العامة التي تلجأ إليها الكثير من الجرذان.

وستضع البلدية في الشوارع اعتبارا من الأسبوع الحالي ٣٣٦ سلة مهملات مغلقة لا يمكن للجرذان الوصول إليها وهي آلات «ذكية» تضغط تدريجا النفايات لإفساح المجال لأخرى. وأقر رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو خلال مؤتمر صحفي بأن الجرذان باتت ملازمة لصورة المدينة وأن إدارة الوضع «لم تكن جيدة بما يكفي حتى الآن». ومن بين الإجراءات الأخرى ستعمد المدينة إلى وضع أرضية أسمنتية في الطوابق السفلية لـ١١ مبنى للمساكن الشعبية في الأحياء المستهدفة. وأرض هذه الطوابق الآن ترابية ما يسهل مرور الجرذان.

وفي العام ٢٠١٦ تلقت بلدية نيويورك ٣١٣٦٢ شكوى تتعلق بجرذان. وقال بيل دي بلازيو: إن الخطة تهدف إلى خفض أعداد الجرذان في الأحياء الثلاثة بنسبة ٧٠٪.

الصبغة الداكنة وكيماويات فرد الشعر مرتبطة بسرطان الثدي

«رويترز»: أظهرت دراسة حديثة أن النساء الأمريكيات من أصول أفريقية والنساء البيض اللاتي دأبن على فرد الشعر باستخدام مواد كيماوية أو صبغه باللون البني الداكن أو الأسود يواجهن خطر الإصابة بسرطان الثدي أكثر من غيرهن.

وقالت تامارا جيمس تود المتخصصة في علم الأوبئة بعد الاطلاع على التقرير المنشور في دورية (كارسينوجينيسيس) «يراودني القلق بشأن صبغات الشعر الداكنة ومواد فرد الشعر». وأضافت «يجب أن نفكر حقا في الاستخدام المعتدل للأشياء وأن نحاول حقا التفكير في أن نتجه بدرجة أكبر نحو الطبيعة».

ومضت قائلة عبر الهاتف «وجود شيء في السوق لا يعني بالضرورة أن استخدامه آمن بالنسبة لنا». وجيمس تود أستاذة بكلية تي.إتش تشان للصحة العامة بجامعة هارفارد في بوسطن ولم تشترك في الدراسة.

شملت الدراسة ٤٢٨٥ امرأة أمريكية من أصول أفريقية وبيضاء وهي الأولى التي ترصد زيادة كبيرة في خطر الإصابة بسرطان الثدي بين النساء السود اللاتي استخدمن الدرجات الداكنة من صبغة الشعر والبيض اللاتي استعملن مواد فرد الشعر الكيماوية.

وزاد خطر إصابة النساء السود اللاتي ذكرن استخدام صبغات الشعر الداكنة بسرطان الثدي بنسبة ٥١٪ عن نظيراتهن اللاتي لم يستخدمنها بينما كانت احتمالات إصابة النساء البيض اللاتي ذكرن استخدامهن مواد الفرد الكيماوية بسرطان الثدي أعلى بنسبة ٧٤٪. وأدهش الارتباط بين مواد الفرد وسرطان الثدي في النساء البيض أدانا ليانوس عالمة الأوبئة في كلية الصحة العامة بجامعة راتجرز في نيوجيرزي التي قادت الدراسة وإن كانت شعرت بالقلق إزاء سلامة استخدام مواد الفرد بين النساء الأمريكيات من أصول أفريقية مثلها إلى حد أنها دعتهن للتوقف عن استخدامها قبل سنوات.

وقالت «سألني كثيرون إن كنت أقول للنساء ألا يستخدمن صبغة الشعر أو مواد الفرد... أنا لا أقول ذلك. أعتقد أن من المهم أن نكون أكثر وعيا بما نتعرض له في المنتجات التي نستخدمها».

انهيار جبل جليد ضخم في القارة القطبية الجنوبية

■ أضخم جبال الجليد على الإطلاق انفصل عن القارة «رويترز»

لندن - «رويترز»: قال علماء أمس الأول إن واحدا من أضخم جبال الجليد على الإطلاق انفصل عن القارة القطبية الجنوبية ليشكل مخاطر على السفن أثناء تفتته. وقال العلماء في جامعة سوانسي وهيئة المساحة البريطاني للقارة القطبية الجنوبية إن الجبل الذي يزن نحو تريليون طن وحجمه ٥٨٠٠ كيلومتر مكعب انفصل عن الجرف الجليدي لارسن سي في القارة القطبية الجنوبية في الفترة من ١٠ إلى ١٢ يوليو الحالي.

وكان الجبل الجليدي على وشك الانفصال منذ شهور. وراقب العلماء خلال فصل الشتاء تطور الصدع في الجرف الجليدي باستخدام أقمار صناعية تابعة لهيئة الفضاء الأوروبية. وقال أدريان لوكمان الاستاذ بجامعة سوانسي والمحقق الرئيسي في مشروع ميداس الذي يراقب الجرف الجليدي منذ سنوات «جبل الجليد واحد من أكبر جبال الجليد التي جرى رصدها ومن الصعب التنبؤ بتطوره المستقبلي». وأضاف «قد يظل قطعة واحدة لكن الأرجح أن يتفكك إلى قطع صغيرة. وبعض الجليد قد يبقى في المنطقة لعقود في حين قد تنجرف أجزاء أخرى شمالا إلى المياه الدافئة.

وسيزيد الجليد من المخاطر التي تواجهها السفن بعد انفصال الجبل. والجبل يقع خارج مسارات التجارة الرئيسية لكنه على المسار الرئيسي لسفن السياحة الزائرة من أمريكا الجنوبية. وفي عام ٢٠٠٧ جرى إجلاء أكثر من ١٥٠ من الركاب وأفراد الطاقم بعد غرق السفينة ام.إس اكسبلورر بعد اصطدامها بجبل جليد قبالة القارة القطبية الجنوبية.

نقص الحديد يزيد فرص الإصابة بأمراض القلب

«الأناضول»: حذّرت دراسة بريطانية حديثة، من أن نقص مستويات الحديد في الجسم قد يؤدي إلى زيادة فرص الإصابة بأمراض القلب، وعلى رأسها مرض الشريان التاجي. الدراسة أجراها باحثون في جامعتي أمبريال كوليدج لندن وكلية لندن الجامعية في بريطانيا، ونشروا نتائجها أمس الخميس، في دورية «تصلب الشرايين وعلم الأوعية الدموية».

وللوصول إلى نتائج الدراسة، فحص فريق البحث الجينات الوراثية لأكثر من ٤٨ ألف شخص، وحددوا الآثار الجانبية لانخفاض أو ارتفاع نسبة الحديد في الجسم. وأظهرت النتائج أن المستويات المرتفعة من الحديد في الجسم تقلل من احتمالات تطوير مرض الشريان التاجي.

وقال الباحثون: إن النتائج تشير إلى أن الحديد قد يكون له تأثير وقائي ضد أمراض القلب. مضيفين أن هذه النتائج الواعدة يمكن أن تمهد الطريق لعلاجات جديدة لتلك الأمراض. ويحدث مرض القلب التاجي، أو الشريان التاجي عندما ينخفض تدفق الدم أو يتباطأ ويصبح غير قادر على الوصول إلى القلب بشكل صحيح.

وينتج المرض بسبب تراكم ما يسمي بـ«اللويحات العصيدية» على الجدران الداخلية للشرايين التي تغذّي عضلة القلب، وقد يتمزق بعضها ويبدأ بتضييق المجرى المتاح للدم داخل الشريان المغذّي لعضلات القلب.

ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية تأتي في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم؛ حيث أن عدد الوفيات الناجمة عنها يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أيّ من أسباب الوفيات الأخرى.

وأضافت المنظمة أن نحو ١٧,٣ مليون نسمة يقضون نحبهم جرّاء أمراض القلب سنويًا، ما يمثل ٣٠٪ من مجموع الوفيات التي تقع في العالم كل عام، وبحلول عام ٢٠٣٠، من المتوقع وفاة ٢٣ مليون شخص بسبب الأمراض القلبية سنويًا.

عُمان
ص.ب: ٩٧٤ر.ب: ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

التحرير
• الشؤون المحلية والتحقيقات: .....ت: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥١١
• الإقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٢٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١
• الدولي:.....ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع:..... ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني:..... ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤٨
• الرياضي:.....ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب
• صلالة... ت: ٢٣٢٩٢٦٣٣ فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩ ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار... ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤ فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨
• شمال الشرقية «ابراء» ... ت: ٢٥٥٧٢١٤٣ فاكس: ٢٥٥٧٢١٤٢

الإعلانات
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٢٤٦٤٩٤٠١
ت: ٩٥١٨١٧٤٧
ت: ٢٤٦٤٩٤١٤
ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
«فاكس: ٢٤٦٤٣٤٩٤ ـ ٢٤٦٩٩٦٠٤»
ص.ب: ٣٣٠٣ روي
الرمز البريدي: ١١٢

الإشتراكات
• ٧٠ ريالاً سنوياً للموسسات والشركات والأفراد
وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف: ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٦٠، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء عمان أو الأوبزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف او البريد الآلي:
subscribe@omandaily.om